

سري
ولد الفقيه
سميح الذي
كتبت عنه
الأسبوع (عدد
19 يناير 2012) مرشح
لخلافة الحاجب الملكي
إبراهيم فرج، وبذلك تعود
التقاليد المخزنية في عهد
محمد السادس إلى ما
كانت عليه في عهد جده
محمد الخامس، الذي كان
أب السميع حاجبا عنده.

والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 • دراهم

• العدد: 706/1143 الخميس 25 شوال 1433 الموافق 13 شتنبر 2012 السنة السادسة

افتتاحية

هذا هو الإرهاب الحقيقي يا وزير النقل

سمعنا الوزير الأول بن كيران، يذرف الدموع في مجلس الوزراء على ضحايا كارثة وريزات التي تشنت فيها أشلاء أربعة وأربعين ضحية بعد أن سقطت الحافلة من قمة الجبل إلى سفحه، ويصرف النظر عن خبايا السماح لحافلة النقل، بعبور أصعب جبال المغرب، بالسفر انطلاقا من الواحدة صباحا وإركاب المسافرين في منتصف الليل، فإن المنطق يقضي بمنع سفر الحافلات في هذا الوقت. إلا أن استفحال ظاهرة الحوادث، كما يجب أن ننظر إليه اللحظة المكلفة، يحتم على الدولة، إذا كانت لها رغبة صادقة في إيقاف حمام الدم على الطرق، أن يتفحصوا الملف الدموي لحوادث السير، ليكتشفوا أن نصف الحوادث يكون بسبب حافلات النقل، وكاميونات الشحن.

فعندما تتركب حافلة في جميع أنحاء أوروبا، تجد أن السائق يكون دائما متقدما في السن، يراعي حياته أولا، وأولاده ويرغب في الرجوع إلى بيته.

أما أغلب السائقين في المغرب، فهم أولاد شباب لا يعرفون أن الخطر في السرعة، وفيهم من يتحششون، وفيهم من يسكرون، وغالبا ما يعطي صاحب الحافلة والذي لا يهمه إلا الدخول، مهمة السائق، لأحد أقربائه، مهما كان سنه، ليتعين تحضير دفتر تحملات للسائقين، والشروط المفروضة عليهم، وتحديد سن الرجولة والتعقل في حقهم.

إننا نشاهد في الرباط العاصمة، أوطوبيسات يسوقها شبان صغار، يستغلون عيون الشرطة، لبحرقوا الضوء الأحمر، ونرى في الطرق شاحنات تسابق الرياح، وتتجاوز السيارات لتسابقها، ولا نعرف أن قانون السير في فرنسا، يفرض ذعيرة ثلاثمائة أورو (3500 درهم) لكل سائق يتجاوز الخط المرسوم بدون انقطاع على الطريق، وليس في فرنسا دركي واحد يغمض العين لا بالنظارات ولا بأوراق الأورو، على المخالفين لقوانين السير.

وعلى الدولة، أن تنتظر الكارثة التي يتم التحضير لها بواسطة أصحاب التاكسيات الكبيرة، التي تعبر الطرق المغربية طولا وعرضا في فوضى قاتلة، وعندما يحدث أن يفرضوا عليهم غرامات، فإنهم يهددون بالإضراب لشل حركة النقل.

إن المخالفين لقوانين السير، هم الإرهابيون الحقيقيون، وعلى إدارة الأمن، أن تعطي لمراقبة السير نفس الاهتمام الذي تعطيه لخطر الإرهاب.

والبوليس الذين يقولون لنا بأنه لا إرهاب في المغرب، مسؤولون عن إعطائنا تفسيراً عن مقتل أربعة آلاف مغربي في السنة.



الراضي يطلب التدخل الملكي لإلغاء دعوى مولاي هشام

السفير الأمريكي «لا يعرف مصر الأمور بالمغرب»

المغرب يقبل روس من جديد خضوعا للضغط الأمريكي

• الرابط. خاص بالأسبوع

قرر المغرب باستعجال، إرسال وزير خارجيته العثماني، إلى واشنطن لمقابلة وزيرة الخارجية هيلاري كلنتون في شأن هام. هام بالتأكيد، لأنها رحلة تأتي أياها قليلة، بعد التصريحات النارية التي أطلقها السفير الأمريكي البارد في الرباط كابلان، والتي بداها بتلميحات، وكأنه يكاد يقول، بأن طائفة المغرب لم يبق فيها ريبان (...) ولكنه قال بفضاحة أكبر ((إنه من الصعب توقع مال الأمور في المغرب)).

الذين يعرفون أن هذا السفير على أبواب انتهاء مهامه، في حالة سقوط رئيسه أوياما، لا يخامرهم شك في أن تصريحات السفير بمحضر زوجته، والكلب «ساني بوي» الذي أهده له الجنرال حسني بنسليمان، لم يكن مشرقا فيه وجه هذا الكلب وحده.

• التفاصيل ص 4

تقروون

• العفو عن
الموثق حجري
طي نهائي
ملف الودغيري



تعديل وزاري .. يدخل حزب الهممة والاتحاد في حكومة بن كيران

• الرابط. الأسبوع

الاجتماع الأخير للأحزاب المشاركة في الحكومة، الاستقلال والحركة والتقدم، على أنها مساع لانقاذ الأغلبية. والحقيقة هي أن الأزمة الاقتصادية تخنق المغرب نتيجة مخلفات الحكومات السابقة، ونتيجة الوضعية العالمية الحالية حتى أصبح البنك الدولي يهدد المغرب بالتدخل.

• البقية ص 5

تتوالى الضغوط على رئيس الحكومة بن كيران بجميع الوسائل، حتى البدائية في بعض الأحيان، من قبيل استعمال الوسائل القذفية، كما حصل في تدخل واحد من مسؤولي حزب الأصالة وفي نفس الوقت، تتهافت الصحف المقربة من الأجهزة (...) في تضخيم

الحقيقة الضائعة

لماذا تمرد
العباس الفاسي
على الرسالة
الملكية لحزب
الاستقلال



28

ملف الأسبوع

شاهد يفجر قنبلة كبيرة
في وجه حامي الدين الذي
يتهمه إلياس العماري في
ملف اغتيال طالب جامعي

16 15 14 13

حوار العدد

حسن بنعدي للأسبوع:

أنا ضد

الركوع لأي
أحد غير الله



12 11 10

طالب عبد الله بوانو عضو الفريق البرلماني للعدالة والتنمية، وزير الشباب والرياضة محمد أوزين، بإعطاء توضيحات عن مجريات تعيين عبد الله العلوي، على رأس الجامعة الملكية للفروسية. البرلماني المثير للجدل استفسر الوزير الحركي، هل كان له دور في هذا التعيين لابن عمه الملك في هذا المنصب، خلفا للأميرة الراحلة للا أمينة، وهل تمت استشارته قبل اتخاذ قرار يهيم جامعة يدخلها البعض في خانة «جامعات السيادة».

تأجيل

مؤسسة آل سعود تقول إن أجر التوفيق هو 25 ألف درهم وليس 10 آلاف دولار

وقالت إدارة مؤسسة «آل سعود» بالدار البيضاء، أن التعويض الذي يتقاضاه حاليا وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق، كمدير لهذه المؤسسة هو 25 ألف درهم مقابل عمله كمدير لهذه المؤسسة. وقالت المؤسسة في بيان توضيحي، إن هذا التعويض ظل كما هو عليه منذ عهد المدير السابق، وهو خاضع للضريبة ويؤدي بالدرهم المغربي، وليس 10 آلاف دولار كما تحدثت بعض المصادر الصحفية.

تخفيف عقوبة «مشاغبي» سجن الزاكي

قضت غرفة الجنايات الاستئنافية المكلفة بقضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بسلا، مساء الاثنين الماضي، بتخفيض العقوبة الحبسية الابتدائية الصادرة في حق 31 معتقلا على خلفية «أحداث شغب» التي شهدتها السجن المحلي بالمدينة. وكانت غرفة الجنايات الابتدائية قد قضت بأحكام تراوحت بين سنة وستين حبسا نافذا، في حق المعتقلين الذين توبعوا من أجل «الاحتجاج وتخريب مبان ومنشآت عمومية، والعصيان والضرب والجرح». وكان السجن المحلي بسلا قد شهد شهر ماي الماضي، «أعمال شغب» ما أدى إلى تخريب جناح بالسجن وإصابة أفراد من قوات الأمن والحراس.

الهولدينغ الملكي يبيع حصته من شركة «بيمو»

وقعت الشركة الوطنية للاستثمار، التي يملك فيها الهولدينغ الملكي أغلبية الأسهم، اتفاقية مع مجموعة «كرافت فودز» الأمريكية المتخصصة في المنتجات الغذائية، تباع بموجبها الأولى حصتها المقدرة بخمسين في المائة من رأسمال شركة «بيمو» المتخصصة في صناعة البسكويت، لفائدة الثانية، وبذلك تصبح الأخيرة مالكة لكل أسهم شركة «بيمو»، وبلغت قيمة الصفقة حوالي مليارا و310 مليون درهم.

حدث

الأسبوع ذا

عائلة لاجئ سياسي مغربي تستغيث بالرئيس المرزوقي

وجه محمد حمودة، ابن اللاجئ السياسي أمين حمودة، رسالة للرئيس التونسي منصف المرزوقي، داعيا إياه بالتدخل العاجل لدى السلطات المغربية، لإنقاذ ما تبقى من أفراد عائلته، المحتجزين كرهائن في المغرب بسبب كتاب والده، بعنوان «هذه حقوق الإنسان بالملكة المغربية»، وطالبت العائلة من المرزوقي، بصفتها ممثلا لبلد عضو في اتحاد المغرب العربي والجامعة العربية والأمم المتحدة، بتحمل كامل مسؤولياته في هذه القضية الإنسانية، والتدخل لدى القصر الملكي، من أجل إطلاق سراحهم دون أي قيد أو شرط، ودون أن تطلب ما يسميه القصر بالعفو الملكي، وفتح تحقيق في مقتل أختهم وإجراء تشريح على جثتها. ومعلوم أن الرئيس منصف المرزوقي سبق له أن وجه انتقادات علنية للنظام المغربي، أثارت كثيرا من المشاكل على العلاقات المغربية التونسية.

الراضي يطلب التدخل الملكي لإلغاء دعوى مولاي هشام

أوساط أصبحت الآن، لا تقبل التعامل إلا مع من لا تشوب أموالهم أية شكوك. أكد أن عبد الواحد الراضي عندما يطلب التدخل الملكي، فإنه يضع الأصبغ على موضوع حساس، وهو أن الأمير مولاي هشام محسوب على العائلة المالكة. كما أنه إذا ما تأكد أن مولاي هشام سيحضر كل أفراد عائلته في جلسة المحاكمة، بما فيهم ربما أخوه الأمير مولاي إسماعيل، فإن ذلك سيتحول إلى حادث من الواجب على الجميع تفتاذه.



عبد الواحد الراضي

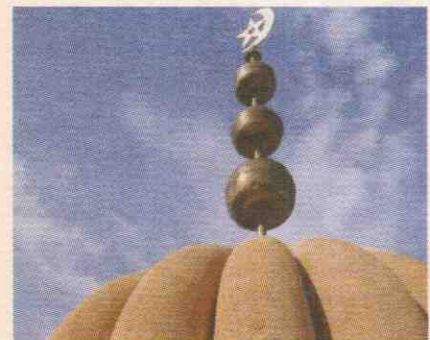
الرباط خاص بالأسبوع

أكد أن إدانة المسؤول الاتحادي خيرات، في مواجهة الأمير مولاي هشام أمام المحكمة يعتبر ضربة قاضية لمصادقية الحزب الاشتراكي الأول في المغرب. وهكذا تدخل رئيس الحزب عبد الواحد الراضي، شخصيا، في محاولة لطلب التدخل الملكي من أجل إقناع ابن عم الملك، بالتنازل عن الدعوى، هناك من يذهب بعيدا، ليكشف أنه تم تكليف واحد من الأصدقاء القدامى للأمير المرحوم مولاي عبد الله، أخ الملك الحسن الثاني، ووالد الأمير مولاي هشام، بمهمة بلاغ رغبة عبد الواحد الراضي في التنازل عن الدعوى، إلا أن الأمير الأحمر، أكد موقفه الثابت من ضرورة اعتذار الاتحاد الاشتراكي علنا، وعبر وسائل الإعلام العالمية، لأن الموضوع يعتبر فعلا مسا بمصالح الأمير ومعاملاته الخارجية، واستثماراته في مشاريع عالمية، وهي لحزبه.

عودة العلاقات المغربية الإيرانية

في خطوة قد تشكل منعطفًا جديدا في العلاقات المغربية الإيرانية، وبعد زيارة يوسف العمراني وزير الشؤون الخارجية والتعاون لطهران، على رأس وفد هام، لحضور قمة دول عدم الانحياز، وانتخاب المغرب خلالها نائبا لرئيس المنظمة، قرر البرلمان الإيراني يوم الاثنين الماضي، تشكيل لجنة برلمانية خاصة مشتركة لتعزيز الصداقة، وتدعيم العلاقة البرلمانية مع المغرب. وأفادت مصادر برلمانية إيرانية، حسيما نقلته وكالة أنباء «فارس» الأوسط.

وزارة الأوقاف تخصص حوالي 600 مليون للعناية بمسجد في فرنسا



رغم الحالة السيئة التي توجد عليها كثير من المساجد المغربية، وضرورة تخصيص ميزانيات لصيانتها والحفاظ عليها، قررت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن تخصص حوالي 600 مليون سنتيم سنويا، للمركز السوسيوثقافي المغربي بمدينة سانت إتيان الفرنسية، لصيانة المسجد الكبير في المدينة الذي يحمل اسم محمد السادس، وتآدية أجور العاملين به الذين لا يتجاوز عددهم 7 أشخاص، بالإضافة لتأدية الضرائب وفواتير الماء والكهرباء، وذلك بعدما عجز المركز عن تحمل هذه النفقات، رغم أنه كان قد قام ببناء هذا المسجد، وخلال العشرين سنة الأخيرة، بعملية اكتتاب كبيرة في صفوف الجالية المسلمة في المدينة، وتحدثت مصادر عن جمعه لحوالي ملياري ونصف سنتيم، في وقت تكلف المغرب ببناء المسجد، الذي بلغت تكلفته الإجمالية 7 ملايين سنتيم. وعلاوة على مطالبة بعض الجزائريين والأتراك القاطنين في المدينة، بمعرفة مصير الهبات المقدمة أثناء عملية الاختتاب، وتذمرهم من كون هذا المسجد أصبح تحت تصرف وزارة أحمد توفيق. باتوا يتساءلون عن الكيفية التي سيسير بها المسجد، والخطاب الذي سينقله في ظل منظور الدولة الفرنسية للإسلام، وعلق الفرنسيون على هذا القرار بكون المغرب أصبح يتدخل في علاقة الإسلام بالفرنسيين، ويرون أن هذه المسألة تخص فقط الجالية المسلمة المقيمة هناك.

زميلا الملك في الدراسة يدخلان ردهات المحاكم



حسن أوريد

الرباط الأسبوع

لم تمر اتهامات حسن أوريد، المؤرخ السابق للمملكة وزميل دراسة الملك، لوزارة الداخلية بتعبيد الطريق أمام حزب الأصالة والمعاصرة في انتخابات 2009 مرور الكرام، فقد قرر حزب الجرار، لمؤسسه فؤاد الهمة، أن يرفع دعوى قضائية ضد الناطق الرسمي السابق للقصر الملكي، ودعا في شكايته للنيابة العامة، إلى فتح تحقيق حول تصريحات أوريد الذي كان مسؤولا ساميا في الدولة، مشددا على أن حسن أوريد «إذا كان يتوفر على معلومات تفيد بأن السلطة زورت لصالح حزب الأصالة والمعاصرة فليات بها، لأن التنظيم مستعد لطرد كل من أثبتت الدلائل تورطه». وربما سيتقاسم رجال المخزن، مقاعد المحكمة كما تقاسما يوما، مقاعد الدراسة.

صهر الملك الإسباني يخلوص في الأموال



إيناكي وزوجته

مدريد وكالات الأنباء

اسمه إيناكي، وهو زوج ابنة ملك إسبانيا كريستينا، ولكن الأصابع تشير إلى الصهر العزيب، بأنه يخلوص كثيرا في الأعمال التجارية، ويعرض سمعه العائلة الملكية الإسبانية للخطر. الصحف الإسبانية تتسابق إلى نشر الوسائل الجارية هذه الأيام لإنقاذ سمعة الأميرة ابنة الملك، لأن زوجها ورطها ببعض الشيكات في بعض العمليات، خصوصا وبصفتها رئيسة لإحدى جمعيات حماية الطفولة التي تتوصل بتبرعات كثيرة، فإن المواجهة على الزوج تتوسع إلى حالات كان يتم فيها الخلط بين صفقاته وأموال التبرعات.

البرلمانية بشرى المالكي مارست المعارضة ضد ضحايا حادثة الحوز ووصفتهم بعديمي التربية



بشرى المالكي

الرباط الأسبوع

أثار تعليق لبشرى المالكي، النائبة البرلمانية لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، على صفحتها الخاصة في الموقع الاجتماعي «فايسبوك»، زوبعة من الاحتجاجات في صفوف رواد الموقع، وذلك لما وصفت ضحايا حادثة إقليم الحوز بعديمي التربية، وذوو المستوى التعليمي المتدني» مستدلة بذلك على أنهم ركبوا الحافلة وهم على علم بحالتها الميكانيكية، إضافة إلى امتلائها بالركاب، قبل أن تعود وتقدم اعتذارا على ما بدر منها، واصفة أنها استعملت هذه العبارة في غير

محلها، مضيفة أنها بصدد كتابة مقال عن التربية والتحسيس عند المواطن فيما يخص أخطار السير الطرقي، وأن العبارة خرجت من سياقها. ونقلت تعاليق المغاربة في الموقع الاجتماعي، حالة الصدمة وعدم تقبل ما كتبه نائبة حزب الجرار، التي كان عليها غرض وصف ضحايا الحادثة بأشنع الأوصاف -يقول المعلقون- أن تدافع عن الشعب وأن تحمل الحكومة مسؤولية الحادثة، لكون حزبها يتموقع في صفوف المعارضة.

إعلان

تعلن الشركة يسرا جستيون المتواجدة ب 239 ، شارع محمد الخامس - الدار البيضاء إلى زبائنها الذين حجزوا الشقق ذو وصولات الحجز المذكورة أسفله في إطار مشروعى فضل الله بطنجة والفجر بالدار البيضاء بأن :



- يسرا جستيون وجهت إنذارات عن طريق مفوض قضائي للزبناء المعنيين من أجل إتمام الإجراءات وتوقيع عقود البيع.
- رغم الإنذارات الموجهة، لم تتوصل الشركة بأي رد من الزبناء اللذين استلموا الإشعار.
- بعض الإنذارات أرجعت إلى الشركة لأسباب مختلفة : عناوين خاطئة أو غير موجودة، زبناء غير موجودين بالعناوين...

ولهذا فإن شركة يسرا جستيون تنذر للمرة الأخيرة الزبناء المعنيين بالأمر، الإتصال بمكاتب البيع بطنجة و الدار البيضاء من أجل إكمال إجراءات البيع قبل 15 شتبر 2012

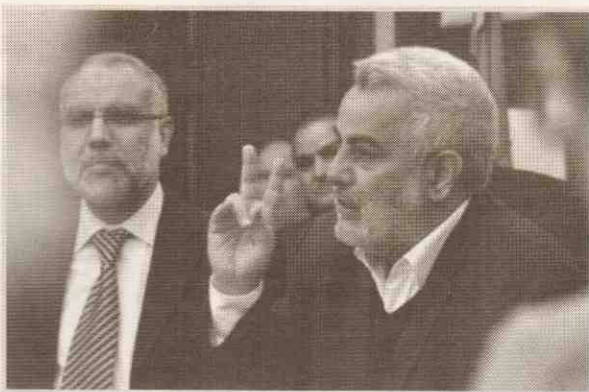
يعتبر هذا الإنذار بمثابة تبليغ قانوني وفي حالة عدم الإستجابة له في حدود الأجل المذكور، يحق لشركة يسرا جستيون بالتصرف في الشقق المحجوزة و الاحتفاظ بمبلغ الغرامة المتعاقد عليه.

	"N° de reçu de réservation" N° de propriété		"N° de reçu de réservation" N° de propriété		"N° de reçu de réservation" N° de propriété	
مشروع فضل الله بطنجة	612	23-4-1	10156	29-1-1	10281	25-1-2
	626	23-4-2	10177	23-1-3	10283	23-1-4
	641	21-3-4	10185	29-0-2	10316	25-2-2
	2117	17-1-3	10216	17-1-4	10319	20-3-1
	2573	22-0-4	10217	16-2-1	10353	24-2-4
	2587	24-0-4	10243	25-3-2	10385	25-3-4
	3697	19-1-1	10246	22-4-3	11210	25-4-3
	5171	19-0-2	10259	22-4-1	11249	25-1-4
	8111	24-1-4	10260	23-4-3	11272	24-3-1
مشروع الفجر بالدار البيضاء Bloc A	1774	9-1-7/A	2932	9-3-16/A	4704	4-2-9/A
	2006	23-2-9/A	2971	6-0-2/A	5396	15-3-6/A
	2011	18-3-13/A	2972	7-0-2/A	5524	7-3-10/A
	2461	4-0-1/A	2985	6-1-5/A	6269	16-0-3/A
	2464	26-0-1/A	2986	6-1-6/A	6319	14-3-15/A
	2466	13-1-5/A	3054	26-3-12/A	6715	16-0-2/A
	2471	2-1-3/A	3056	5-1-3/A	6738	3-2-11/A
	2472	2-1-4/A	3069	8-2-5/A	6852	13-0-3/A
	2484	24-3-12/A	3072	9-3-15/A	6856	13-0-4/A
	2491	26-1-4/A	3086	6-3-12/A	6899	13-1-8/A
	2854	23-0-3/A	3089	15-0-1/A	6912	11-3-14/A
	2868	2-2-5/A	3090	6-2-7/A	6929	9-0-3/A
	2869	11-2-10/A	3106	13-3-15/A	7611	18-2-11/A
	2883	16-1-8/A	3114	2-3-7/A	8711	4-2-10/A
	2885	12-0-1/A	3126	18-2-9/A	8726	24-3-15/A
	2886	23-3-14/A	3130	16-3-15/A	12417	11-1-4/A
	2891	2-0-2/A	3147	13-0-2/A	12432	9-2-12/A
	2898	24-1-4/A	3168	3-1-5/A	12437	26-1-6/A
					18581	14-1-5/A
مشروع الفجر بالدار البيضاء Bloc B	459	5-2-6/B	6732/33	18-0-3/B	8523	18-2-9/B
	1125	13-1-8/B	6859	20-0-2/B	8524/25	9-2-11/B
	1151	14-1-5/B	6867	5-0-2/B	8608/9	21-3-11/B
	1162	16-1-6/B	6877	7-0-3/B	8527	17-3-7/B
	1182	18-1-5/B	6887	13-0-3/B	8528	17-3-8/B
	1183	18-1-6/B	6902	14-1-6/B	8533	11-3-15/B
	1184/85	18-0-2/B	6930	16-0-1/B	8540	11-2-9/B
	1196	9-1-8/B	7333	23-0-2/B	8558	21-1-4/B
	1793/94	9-0-2/B	7604/5	16-0-3/B	8559	7-2-11/B
	2455	26-3-11/B	7606/07	11-0-2/B	8560/6202	20-1-8/B
	2481	6-3-10/B	7715/16	16-1-8/B	8561/6801	20-17/B
	2497	24-3-12/B	7732/33	16-3-16/B	8566	20-1-5/B
	2882	26-0-3/B	7679	11-0-3/B	8567/3005	6-3-11/B
	2943	14-3-16/B	8406	25-2-6/B	8571	7-1-6/B
	3032	14-3-14/B	8409	24-0-3/B	8578	26-2-8/B
	3053	21-3-10/B	8413	22-0-1/B	8581	20-2-11/B
	3059	24-2-8/B	8412/8563	24-1-6/B	8585	12-3-6/B
	3071	9-3-14/B	8434	26-2-9/B	8592	26-2-7/B
	3085	4-3-12/B	8436/8565	8-1-3/B	8594	7-2-12/B
	3138	11-2-10/B	8437/8512	8-3-7/B	8612/13	9-2-12/B
	3139	24-1-7/B	8439	24-2-10/B	8616	18-1-4/B
	4562	26-3-12/B	8443	8-0-1/B	8621	3-3-15/B
	4804	20-3-14/B	8447	11-3-12/B	8636	6-0-2/B
	4818	8-2-5/B	8449	11-2-8/B	8721	3-3-12/B
	4935	3-1-4/B	8463	14-1-7/B	11391	13-1-6/B
	4956	4-1-4/B	8468	13-0-1/B	12434	23-2-9/B
	4976	4-2-8/B	8476	19-0-1/B	12438	14-0-1/B
	5333	6-2-8/B	8477/92	16-2-9/B	12439	14-0-2/B
	5688	20-0-4/B	8480/81	11-2-11/B	12440	18-3-14/B
	5701	7-0-1/B	8490/2900	23-1-4/B	12448	13-2-12/B
	5897	6-0-3/B	8494/95	12-1-2/B	12506/7459	5-1-4/B
	5913	4-0-2/B	8501	7-1-7/B	15452	1-2-BUR/B
	5954	20-0-3/B	8502	14-3-13/B	15485	17-1-3/B
	6360/61	13-3-16/B	8511	19-1-2/B	18590	5-2-5/B
	6372	24-0-1/B	8513	3-1-5/B	18596	7-3-16/B
	6726	18-0-1/B	8515	7-0-4/B		

بنكيران يجتمع مع النقابات دون أن يجمع بينهم

الحريات النقابية» في وقت أكد فيه نوبير الأموي، الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، أن اللقاء كان «إيجابيا وصريحا» وأنه «لمس تجاوبا في تعاطي الحكومة مع النزاعات والمشاكل والملفات المطلوبة التي تهم الطبقة الشغيلة».

هذان الاجتماعان حضرها بالإضافة لبنكيران وممثلي النقابتين، كل من وزير الدولة عبد الله باها، ووزير الداخلية امحمد العنصر، ووزير الاقتصاد والمالية نزار بركة، ووزير التشغيل والتكوين المهني عبد الواحد سهييل، والوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة عبد العظيم الكروج.



ظرفية اقتصادية واجتماعية صعبة»، موضحا أنه أطلع رئيس الحكومة على «المطالب التي تهم الطبقة العاملة في جميع القطاعات وفي مقدمتها ممارسة

تواكب المرحلة الجديدة التي يمر بها المغرب. بعيدا عن أي حسابات ضيقة». وصرح مواريق، الأمين العام للاتحاد المغربي للشغل، أن هذا الاجتماع «يأتي في ظل

ه الرابط: الأسبوع

بعد لقائه يوم الإثنين الماضي مع ميلود مواريق، وعقده لقاء تشاوريا مع وفد عن الاتحاد المغربي للشغل، في إطار التحضير لجولة جديدة من جلسات الحوار الاجتماعي، عقد رئيس الحكومة، عبد الإله بن كيران، يوم الثلاثاء 11 شتبر، في الرباط، لقاء تشاوريا آخر هذه المرة مع وفد عن الكونفدرالية الديمقراطية للشغل. ويرر بنكيران عقده لاجتماع مع كل نقابة على حدة، بتوفير الوقت الكافي لكل تمثيلية نقابية، ليست مقترحاتها وتصوراتها بخصوص الملفات الاجتماعية، من منطلق شراكة ناجحة»، مؤكدا على أهمية التفاوض والتعاون بروح جديدة،

انتقام لبيبي لضحايا 1996 بقتل سفير أمريكا 2012

ه الرابط: مصادر

رسوما مسيئة للرسول في الأسبوع الماضي من هذه السنة. قام معارضون لبيبيون بمهاجمة القنصلية الأمريكية في بنغازي وصادف أن السفير وطاقمه

جاءوا بالطائرة من طرابلس لمواجهة الموقف، فحاصروه النيران ومات

الغريب أن وزيرة الخارجية كلينتون في ندوتها المستعجلة صباح الأربعاء لم تكن على علم بموت السفير، وقالت بان دبلوماسيا مات.

أكدت مصادر من أنصار الشريعة، في ليبيا أن الحادث الذي أودى بحياة السفير الأمريكي وثلاثة جنود حراس، صباح الأربعاء، هو انتقام من إسلامي بنغازي، في ذكرى مقتل عدة لبيين سنة 1996 في عهد القذافي بعدما تظاهروا في ذلك الزمن ضد الرسوم الإبطالية المسيئة للرسول عليه السلام.

وعندما أعيد السيناريو، وليس بالصدفة، وأصدر رسام أمريكي



جريدة العلم تمنع القطب الاستقالي الخليفة

زعيم التحرير المغفور له علل الفاسي، الذي عاد من طنجة لقيادة معركة التصحيح والتمسك على المبدأ سنة 1959، لما بقي لهذا الحزب اسم في الخريطة السياسية لهذا الوطن، كل هذه الحقائق لم تجد لها مكانا في صفحات «لسان حزب الاستقلال»، فهل لا تستحق هذه العبارات النشر في يومية عمرها 66 سنة؟ أم أن سلم أولويات الجريدة



عبد الله البقالي مدير جريدة العلم

يبدو أن الندوة الصحفية التي عقدها القيادي امحمد الخليفة في الرباط وتحدث خلالها بإسهاب عن الأزمة العاصفة بحزب علل الفاسي، لا تدخل ضمن المواد التي تستحق النشر في صفحات يومية «العلم»، ولم تشفع دموع عضو اللجنة التنفيذية للحزب، الذي لم يتمالك نفسه وهو يتحدث عن مال الصراع حول الأمانة العامة، ولا حتى ما

يرى أن كل ما قيل في تلك الندوة لا يخول له تصدر الصفحة الأولى، ولا إشارة بسيطة في افتتاحية عبد الله البقالي، بل حتى التواجد في إحدى الصفحات الداخلية، في حين وجدت لها مكانا في جل الصحف والمواقع الإلكترونية المغربية والعربية.

أكد أن الأمر يتعلق بنفوذ الاتجاه الشباطي على جريدة «العلم»، وإلا لكانت جريدة حزب الاستقلال (عدد 22385 بتاريخ 7 شتبر 2012)، قد نشرت ما قاله قطب استقالي، يوما من قبل.

غياب لنادية ياسين عن القيادة الجديدة للعدل والاحسان



في سابقة من نوعها، كشفت جماعة العدل والاحسان، بعد انعقاد الدورة السادسة عشر للمجلس القطري للادارة السياسية للجماعة، عن صور قيادتها المنتخبين خلال هذا الاجتماع، الذين سيتولون مهامهم داخل الهيئة التنفيذية للجماعة، وأظهرت الصورة الجماعة الملتزمة للأعضاء الخمسة عشر، تواجد النساء الثلاث المنتخبات، في جانب واحد، فيما يشبه تطبيقا لعدم الاختلاط بين الجنسين.

وقد لوحظ في الكشف عن أسماء أعضاء قيادة الدائرة السياسية للجماعة، الذي انتخب عبد الواحد المتوكل أمينا عاما لها، غياب اسم نادية ياسين، التي قالت الأخبار إنها قدمت استقالتها لوالدها المرشد العام عبد السلام ياسين، كمسؤولة عن قيادة قطاع النساء داخل الجماعة.

هذا وماجتمعت قيادة الجماعة، خلال أشغال هذه الدورة التي انعقدت يومي السبت والأحد الماضيين، بمدينة الدار البيضاء، حكومة

بنكيران ووصفتها بالحكومة «الشكلية»، كما ناقشت الوضع السياسي والاجتماعي الذي يعرفه المغرب، مجددة دعمها للحراك العربي والمغربي على حد سواء، ومواقفها من الانتخابات والتعديل الدستوري الأخير، مسجلة غياب أي «إرادة حقيقية للإصلاح الحقيقي والتشاركي والتعاقد مع الأمة».

القرار السياسي

السفير الأمريكي «لا يعرف مصير الأمور بالمغرب» والمغرب يقبل روس من جديد خضوعا للضغط الأمريكي

الرئيس أوباما مثال القطب المخطط للسياسة الأمريكية في المنطقة. ويفهم من استجواب كابلان أنه قال هذا الكلام مسؤولين مغاربة كبار. حدث ثالث هام، رافق هذه الضجة الإعلامية للسفير الأمريكي، وهو أن جريدة القدس، اللندنية، نشرت في أعقاب كلام السفير، وتشبته وتشبث حكومته بالمبعوث روس، كتبت ((إن القصر الملكي المغربي، وافق على استمرار روس في مهمته)) (القدس 11 شتبر 2012).

وهو القرار الذي كان متبوعا بإرسال العثماني وزير الخارجية إلى واشنطن لمقابلة الوزارة هيلاري كلنتون. المغرب إذن تراجع عن رفضه لروس، ولو عمل بنصيحة السفير كابلان من زمان، لما عرض نفسه لهذه الهزيمة المجانية التي كان يمكنه تفاديها، مادام الحكم الأمريكي إذا اضطر لإرضاء المغرب، وإبعاد روس، فإنه سيبتع له مندوبا آخر أسوأ من روس.

الإسلاميين حكومة عبد الإله بن كيران. المتتبع للأحداث يلاحظ أنه في اليوم الذي نشرت فيه بعض الصحف، أنه صدرت أوامر لإلياس بأن يتوقف عن الكلام، قرر السفير كابلان إعطاء استجوابه الصحفي لموقع هيسبريس، ليعبر عن استنتاجه بأنه أصبح من الصعب توقع مال الأمور للمغرب.

وهو أكد على حق، مادامت الساحة السياسية المغربية أصبحت على هذا المستوى من الفراغ. الفراغ الذي لا يملؤه إلا أسلوب السب والقذف. السفير كابلان قال بصريح العبارة أن الولايات المتحدة الأمريكية تؤيد المبعوث الأممي كريستوفر روس، وكان السفير يرد على المسؤولين المغاربة الراضين لاستمرار روس، بعبارة وعلى السنة مسؤولين، عاجزين عن ممارسة السياسة على أصولها.

روس، أكبر من مبعوث، وكان السفير الأمريكي أسرهما لأحد محدثيه، فهو يمثل حزب أوباما وهو بالنسبة



الصورة للسفير الأمريكي كابلان وزوجته تطميط على الكلب هدية الجنرال حسني بنسليمان

يا استاذ يا استاذ» والذي أطلق فيه العنان، وكأنه الرئيس شافين، في الكف في حق الأمريكان، واستعمارهم بدبغة الراضي، في جريدة الاتحاد المغربي، إلى أن كانوا وراء دعم حكومة

عندما يقرأ الصحافة المغربية)، فإنه يؤشر إلى أن استجوابه جاء مباشرة بعد الاستجواب الذي نشرته الصحافة بدبغة الراضي، في جريدة الاتحاد الاشتراكي، مع «الاستاذ إلياس العماري

ه الرابط: خاص بالأسبوع

قرر المغرب باستعجال، إرسال وزير خارجيته العثماني، إلى واشنطن لمقابلة وزيرة الخارجية هيلاري كلنتون في شأن هام.

هام بالتأكيد، لأنها رحلة تأتي أياما قليلة، بعد التصريحات النارية التي أطلقها السفير الأمريكي البارد في الرباط كابلان، والتي بداها بتلميحات، وكأنه يكاد يقول، بأن طائرة المغرب لم يبق فيها ريان (...) ولكنه قال بفصاحة أكبر ((إنه من الصعب توقع مال الأمور في المغرب)).

الذين يعرفون أن هذا السفير على أبواب انتهاء مهامه، في حالة سقوط رئيسه أوباما، لا يخامرهم شك في أن تصريحات السفير بمحضر زوجته، والكلب «ساني بوي» الذي أهده له الجنرال حسني بنسليمان، لم يكن مشرقا فيه وجه هذا الكلب وحده، وإنما عندما قال السفير، بأنه ((يضحك

كاتب من عُمان يتعمق في الجذور العربية للأمازيغية

سعيد بن عبد الله الدارودي، باحث جامعي من سلطنة عمان، غير غريب على المغرب، منذ أن كان يكتب في الأشبع دراسات بعنوان: «بين العربية الأمازيغية والعربية العدنانية». وقد أصدر مؤخرا عن دار فكر، بسلطنة عمان، كتابا طبع في دار النجاح الجديدة بالبيضاء، وعنوانه: حول عروبة البربر.

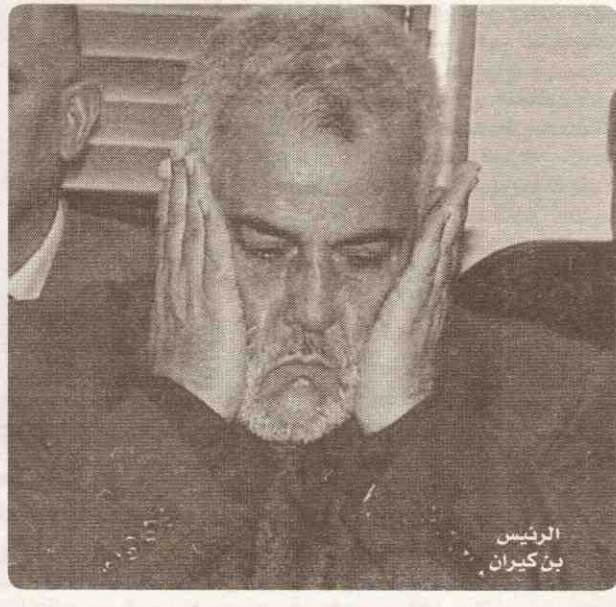
مقدما له بصورة عن آثار عثر عليها في سلطنة عمان، تمثل حجرا منقوشا عليه بحروف فينيقية، هي التي تشهد بأن حروف تيفيناغ هي فينيقية الأصل، ولكن الكاتب الدارودي، استطاع أن يشحن كتابه بألاف التعابير الأمازيغية، المنطلقة أصلا من التعابير العربية، مثل إركس بالأمازيغية تعني القفر.

وبالعربية رقص، ومثلا إعلان، الإنسان بالأمازيغية وباللغة الفصحى: الأيل والليل، أفضيش الطفل، وفي اللهجة العمانية سمي القشو، وباللغة الفصحى القشة عن البنت التي يقال لها بالأمازيغية ناقشيت. ثلاثمائة وخمسون صفحة كلها نماذج لإثبات الأصول العربية للأمازيغية، لكن بطريقة أكاديمية.

تمت
الأشبع

ضغوط على بن كيران من أجل مشاركة حزب الهممة والاتحاد الاشتراكي في الحكومة

ه الرابط. الأشبع



الرئيس
بن كيران

تتوالى الضغوط على رئيس الحكومة بن كيران بجميع الوسائل، حتى البدائية في بعض الأحيان، من قبيل استعمال الوسائل القذوية، كما حصل في تدخل واحد من مسؤولي حزب الأصالة وفي نفس الوقت، تنهافت الصحف المقربة من الأجهزة (...) في تضخيم الاجتماع الأخير للأحزاب المشاركة في الحكومة، الاستقلال والحركة والتقدم، على أنها مساع لإنقاذ الأغلبية. والحقيقة هي أن الأزمة الاقتصادية تخنق المغرب نتيجة مخلفات الحكومات السابقة، ونتيجة الوضعية العالمية الحالية حتى أصبح البنك الدولي يهدد المغرب بالتدخل، لتكشف الزيارة الأخيرة للملك السعودي عبد الله للمغرب، والتي يظهر أنه لم يلق الحفاوة الرسمية المعهودة في استقباله (...). أن وضع طائرته الخاصة لنقل رئيس الحكومة بن كيران إلى السعودية، في دعوة ملكية خاصة، هي التي تكشف أن هناك استقبالا لم يعلن عنه حصل بين العاهل السعودي وبين كيران، خلال فترة تزامنت مع الحديث عن دعم مالي سعودي للمغرب، وهي عادة عريقة منذ أيام الملك الحسن الثاني، الذي كان لا يشعر بالأزمات الاقتصادية، لأن السعودية في عهود الملوك فيصل وفهد، كانت تفتح صناديقها لوزراء المالية المغربية. إلا أنه يظهر أن هذا التقليد، لازل

مستمر نظرا للعلاقات المتينة السعودية المغربية في عهد الملك عبد الله إلا أنه تقليد لدعم الدعم إلى ملك المغرب، لا إلى حكومة بن كيران. ورغم أن عبد الله بن كيران، استطاع فرض نفسه على الساحة السياسية، وعرف كيف يصمد أمام من يحاولون إفساد علاقته مع القصر، فإن الوضعية، أصبحت تحت تعديلا حكوميا يغير الخريطة الحالية، ويلجج العفاري (...). علما بأن وضع الخبير الاقتصادي الباكوري، على رأس حزب الأصالة، لم يكن

من أجل تكليفه بتنظيم أعضاء الحزب، وإنما لإيصاله إلى وزارة الاقتصاد الوطني والمالية، وهي التوقعات، التي جعلت وزير المالية الحالي نزار، يخرق المساطر، ويخطب (...) بأن مزوار وزير المالية السابق، لم يكذب ولم يزور، وهي طعنة في هيكل الحكومة التي هو جزء منها. حزب الاستقلال، الذي لا تهدده أزمة اختيار أمينه العام وحدها، وإنما تهدده الظروف بإخراج حزب الاستقلال من الحكومة. لأن الراغبين في الاستيلاء على هذا الحزب ((الشبيبة الاستقلالية

وشباط هما الأقدر على مواجهة بن كيران وإيصاله)) كما قالت الصحف، إلياس الذي صدرت التعليمات بإلجائه عن الكلام.. وكلها مؤشرات، إلى إمكانية خروج حزب الاستقلال من الحكومة، وإدخال حزب الأصالة والمعاصرة إلى حكومة بن كيران، لحل المشاكل الاقتصادية احتمال آخر، هو إدخال الاتحاد الاشتراكي، رغم مشاكله الداخلية إلى حكومة بن كيران، وهو التفسير الوحيد، للقرار الأخير بتأخير موعد المؤتمر، لأنه مادام عبد الواحد الراضي أمينا عاما للحزب، ومعروف أنه لازل من الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه، فإن المؤشرات تؤكد احتمالات دخول حزبه للحكومة، من أجل إنقاذ المغرب الاقتصادي. أكيد، أن بن كيران رئيس حكومة منتخب، وأن مشاركة حزبه الإسلامي في الحكومة، هي استجابة لظروف دولية ووطنية، وسيبقى في مقعده إلى الانتخابات القادمة، التي يرى الملاحظون أنه سيحصل فيها على الأغلبية المطلقة، إن ليس هناك سوى الاختيار المنطقي بتقويم ضعف حكومته، وإدخال الحزبين المؤثرين الوحيدين في الساحة السياسية، الاتحاد الاشتراكي لإدخال تيار اليسار للتعاون مع حكومة الإسلاميين، وحزب الأصالة، مادام رئيسه «الهادي» وبالأندلسية غير المنظور، هو المخطط المقرر (...) للمسار السياسي الحالي بالمغرب.

كان اعظم ماخف... بي

◀ زاد الله في صفوف الكفار، ثمانية آلاف مغربي ومغربية في السنة الفارطة فقط. وأكدت المؤسسة الأمريكية «ريو روسيرش» المكلفة بإحصاء المرتدين الجدد (...) أن أغلب هؤلاء المغاربة الذين تمسحوا في سنة واحدة، هم من جنوب المغرب.

◀ علق مطلع نجيب، على خبر نشرته «ماروك ايبو» في عددها الأخير، بأنه «تم اكتشاف عينة جديدة من الذئاب في المغرب» بأن في الأمر غلط، وأن الفصيلة الجديدة من الذئاب التي اكتشفت على علو 2000 متر في الأطلس، ربما لا تمثل شيئا بالنسبة للذئاب الأخرى التي اكتشفت في شوارع الرباط والبيضاء والمدن الأخرى.

◀ نسف أنصار الرسول، شارع المهدي ببنبركة بدمشق، وجولوه إلى خراب. حصل ذلك خلال الاشتباكات التي تجري بين المقاومة وجيوش بشار السفاح، وأنصار الرسول عنوان لفريق من المجاهدين الإسلاميين، الذين يخيفون الأمريكيين، من احتمال انتمائهم للقاعدة.

◀ يستعد رئيس مقاطعة في الرباط لخوض انتخابات مجلس المستشارين، وقد تهيأ لذلك ببيع هكتارات من الأراضي الفلاحية التي يملكها، والتي أصبحت في المدار الحضري.

صاحبنا الرئيس صرح لبعض أصدقائه بأن دخوله غمار هذه الانتخابات تعتبر بالنسبة له الفرصة الأخيرة لاجتياز هذا «الصراف».

◀ بعد إعلانها عن نيتها تصوير فيلمين وثائقيين، الأول عن الحسن الثاني، والآخر عن معارضة المهدي ببنبركة، تستعد قناة الجزيرة الوثائقية لتصوير شريط وثائقي، يتمحور هذه المرة حول الباشا الكلاوي، سليل أسرة خدمت العديد من الملوك العلويين. هذا الوثائقي، وما سبقه، سيدفع المغاربة للهجرة نحو الجزيرة الوثائقية بحثا عن أخبار بلادهم، في ظل وجود قناة «رابعة» أريد لها أن تكون ثقافية، لا زالت تبحث عن هويتها.

◀ برمجت قناة «دوزيم» فيلما تلفزيونيا، سبق أن قدمته مرات عديدة، ليلة الثلاثاء، أي عشية الدخول المدرسي. بطلا هذا الفيلم يجسدان دور تلميذين مشاغبين يخلقان مشاكل كبيرة لأساتذتهم، فهل بهذه الطريقة تعبر القناة الثانية عن رأيها في دفاتر التحملات المعدل، والدخول المدرسي الحالي؟

◀ حفل زفاف تسبب في تأجيل موعد استئناف أشغال مؤتمر حزب كبير، وهو حزب الاستقلال الذي كان قد حجز قاعة المؤتمرات بالصخيرات ليوم 22 شتبر الجاري، إلا أن شخصية كبيرة قررت إقامة عرس لابنها في نفس اليوم وفي نفس القاعة.. فرسخ حزب الاستقلال (...) لأصحاب العرس.

سجين يستجد ياسي بنهاشم

ه سجن آيت ملوك. الأشبع



بنهاشم

اسمه امحمد بورحيم، سجين في سجن آيت ملوك محكوم عليه من أجل الاعتداء بالسلاح، ومحكوم بعشر سنوات، قضى ست سنوات منها بدون مشاكل. ولكن ظروفه كصحراوي، تعطيه ولا شك في أن يسمح له بالانتقال إلى مسقط رأسه لقضاء بقية الفترة المحكوم عليه بها. جزئية بسيطة ولا شك.. وربما هو حق من حقوقه.. يا مدير السجون.

العفو عن الموثق حجري طي نهائي ملف الودغيري

ه البيضاء. الأشبع

واحد من المحامين قال بأن قاضي التحقيق سرحان حرف الوقائع، ونسب إلى الحجري كلاما لم يقله، وأن سرحان نسب كلاما لا يعبر عن إرادة المشتكي عبد الكريم بوقفاس، الذي كان قد وكل في ملفه الأستاذ نجيب الحسين، الذي تم تعويضه بالنقيب المرحوم محمد الناصري الذي كان محامي الدولة، وتسأل الأستاذ الفقير عن مدى توافر عنصر الإلزام وعن مقابل الرشوة الذي لا أثر له في الوثائق. وكان الدفع الأساسي من طرف الموثق حجري، هو أنه كان متابعيا بصفته موظفا تابعا للإدارة. بينما الواقع أنه موثق لا علاقة له بالإدارة. العفو الملكي إذن جاء لإرجاع الأمور إلى نصابها وربما كان إبعاد سرحان عن مهمته وسحب الملفات منه نتيجة بحث عميق، ليلقي التساؤل عما إذا كان سرحان المبعد، سيطالب ببعض التوضيحات.

صباح عيد الفطر الأخير، صدر العفو الملكي في حق الموثق البيضاء محمد حجري، الذي كان محكوما عليه في ملف خالد الودغيري الرئيس السابق لبنك الوفا المغضوب عليه في قضية لازالت أطرافها لم تتضح بعد. وكان أحد رؤساء الدول العربية السابقين، قد بذل مجهودات جبارة لمراجعة ملف الموثق حجري الذي تربطه بالرئيس العربي علاقات عائلية. إلا أن العفو عن الحجري يعتبر إنصافا في حق هذا الموثق الذي تؤكد محاضر الحكم، تصريحات محاميه الثلاثة، الأستاذ الطيب عمر والأستاذ حسن خالص والأستاذ الفقير، الذين قدموا للمحكمة في 5 يوليوز 2010، بيانات مفصلة تكشف سقوط اتهامات قاضي التحقيق السابق (...) سرحان.. في هذا الملف.

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأشبع



طبع من هذا العدد 50000 نسخة

المسؤولة
التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684

السحب
ماروك سوار
التوزيع
سابريس

الإيداع
القانوني:
28 جوان 1965

الهاتف
0537708047
الفاكس
0537708049

صندوق
البريد، 439
الرباط

العنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
h.khalki@voila.fr

الأوضاع في الصحراء

شرطة العيون تعتقل كهربائي متهم بالقتل

العيون الأسبوع

من إيقاف المشتبه به، البالغ من العمر 36 سنة، والذي كان يشتغل كهربائي. وقد جعل والي أمن العيون ملف هذه الجريمة من الأولويات الشيء الذي تم معه تسخير كل الامكانيات لتوقيف الجاني ووضعه تحت الحراسة النظرية، كما تم حجز أداة الجريمة، وذلك في انتظار تقديم المعني بالأمر أمام العدالة بمجرد انتهاء إجراءات البحث.

بعدما تلقى طعنة قاتلة بسكين من طرف الجاني الموقوف... وهو كهربائي قام بفعلته دفاعا عن أخيه الذي دخل في شجار مع الهالك، وأسفرت تحريات خبراء مسرح الجريمة عن تشخيص هوية المشتبه به انطلاقا من الأوصاف التي قدمها شهود عيان بالإضافة إلى خبرة فنية تم إجراؤها على بعض الآثار التقنية، وهي القرائن والأدلة التي ستمكن

تمكنت عناصر الفرقة الجنائية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بالعيون وبتعليمات من النيابة العامة في ظرف قياسي من توقيف مرتكب جريمة قتل ذهب ضحيتها شاب يبلغ من العمر حوالي 19 سنة نهاية الأسبوع الماضي

الرئيس الموريطاني يعزي في وفاة 13 داعية



اهتزت موريتانيا لحادثة مقتل 12 داعية موريتاني ببلدة جابالي المالية، وهو الأمر الذي هز المشاعر الموريتانية واضطر معه الرئيس الموريتانية محمد ولد عبد العزيز إلى استقبال وفد من جماعة الدعوة والتبليغ حيث أبلغهم تعازيه في الدعاة الموريتانيين، واصفا الحادثة بأنها «جريمة بشعة» وأن «التحقيق فيها بدأ وعلى ضوء نتائج ستتحقق الحكومة قرارها».

وحسب مصدر مطلع فإن الرئيس الموريتاني استمع للوفد الذي أبلغه رؤية الجماعة للحادثة التي قالوا إنها «مدبرة وعن سبق إصرار وترصد» مشيرة إلى أن «التصفية تمت رميا بالرصاص وذلك بعد أن اعتقلوا وحقق معهم».

وعبر المتحدث باسم الوفد محمد الأمين ولد النحوي عن شكره للرئيس الموريتاني على هذه المبادرة، مؤكدا أن «جميع الموريتانيين اتصلوا بهم من أجل التعزية والمواساة». ويظهر جليا أن الموريتانيين ينتظرون نتائج البحث المتعلقة بدواعي هذه الجريمة البشعة.

قربلة وسط عسكر البوليساريو



محمد ولد البوهالي

تتوقف الأسبوع

قربلة لدى عسكر البوليساريو بعد قرار الدرك والأمن الجزائري بتوقيف من يعتبرون من أباطرة ومهربي المخدرات بتندوف وهم :- الحبيب ولد سيدي محمد، من أقارب محمد عبد العزيز، وهو قائد كتيبة بما يعرف بالدرك الوطني للبوليساريو بولاية «27 فبراير» - فضلي ولد دداش، قائد كتيبة بالدرك الوطني للبوليساريو بولاية أوسرد، - عبد الله ولد المرخي، من قبيلة الركيبات أهل علي أوحامد، من أقارب محمد ولد البوهالي وهو مسؤول سابق بما يسمى الشرطة القضائية. غير أن كل المؤشرات الواردة من

بعض المصادر المقربة من قيادة البوليساريو تشير الى احتمال كبير في اصدار قرار إعفاء المدعو محمد لمين ولد البوهالي، وزير ما

محاكمة الطلبة الصحراويين في الرباط تتحول إلى شبه مظاهرة مؤيدة للجهة

الأسبوع الرباط

تم التركيز على ظروف وملابسات اعتقال الطلبة الصحراويين الستة المتابعين في ملفات ذات طابع جنائي وعلى الأسباب التي تم اعتمادها للطعن في الحكم الابتدائي، حيث تم التأكيد على براءة المعتقلين من التهم المنسوبة إليهم بسبب غياب حالة التلبس وأدلة الإدانة وبسبب إنكار المعتقلين خلال كل مراحل التحقيق التمهيدي والتفصيلي لدى قاضي التحقيق، إضافة إلى تصريحات شهود النفي التي هي في صالح المعتقلين. واستمر الوضع بين مرافعات الدفاع واتهامات هيئة المحكمة خلال ساعات من المداولة، حيث أصدرت هيئة المحكمة حكمها القاضي بتأييد الحكم الابتدائي ومدته 03 سنوات سجنا بالنسبة للطلابين: محمد براك، طالب بالسنة الثالثة حقوق، وسالم مسعد وهو حاصل على «الإجازة في علم النفس»، وتخفيض الحكم الابتدائي من 03 سنوات إلى سنتين سجنا نافذا بالنسبة لكل من سعيد اعيليل، طالب في السنة الثالثة حقوق، وإبراهيم اشليح، طالب في السنة الثالثة حقوق، وأحمد أيوب، «حاصل على الإجازة في الحقوق» والحبيب المنصوري، وهو حاصل على الإجازة في الحقوق وطالب بالسنة الثانية علم اجتماع، واعتبرت أسر وأصدقاء الطلبة المدانين بانهم واثقون من براءة زملائهم من المنسوب اليهم.

أصدرت الأسبوع الماضي غرفة الجنايات بمحكمة الاستئناف قضاء الدرجة الثانية بالرباط أحكامها في قضية طلبة الحي الجامعي المتكونة من ستة طلبة صحراويين وهم: «سعيد اعيليل» و«إبراهيم الشليح» و«أحمد أيوب» و«الحبيب المنصوري» و«محمد براك» و«سالم مسعد»، وقد سبق أن حوكت ذات المجموعة ابتدائيا بنفس الغرفة ب 03 سنوات سجنا نافذا على خلفية الأحداث التي عرفها الحي الجامعي السويدي بسبب وفاة زميلهم المرحوم حمادي هباد متأثرا بجروح خطيرة نتيجة طعنه في ظروف غامضة باله حادة على مستوى القلب، وقد تتبعت هذه المحاكمة الأستاذة انكليس موسيكي محامية من هيئة دفاع كاطالونيا بإسبانيا ومؤازرة مجموعة من المحامين من هيئة الرباط وتحت مراقبة صارمة ومشددة من رجال الأمن.

وقد حول الطلبة المدانون قاعة جلسات المحكمة إلى ساحة يرفعون فيها إشارات مؤيدة للجهة ويرددون شعارات مطالبة بتقرير المصير ومنذدة بالأحكام «الجائرة والقاسية» قبل أن يتأكد رئيس المحكمة المذكورة من هوياتهم الشخصية، نافرين جميع التهم المنسوبة إليهم. وفي مراجعة هيئة الدفاع

تعزية

انتقلت إلى عفو الله ورحمته المشمولة برحمة الله أم الفضل بوناني ابنة محمد الأغظف بوناني مدير مركز المعلمين سابقا بالعيون وابنة خال الزميل محمد سالم لكل مراسل التجديد، ومن أسرة الشيخ ماء العينين لارباس رئيس المجلس العلمي المحلي وبهذه المناسبة الاليمية نتقدم بخالص التعازي والمواساة سائلين الله عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يلهم أهلها ونوحيها الصبر والسلوان، وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون.

كواليس صحراوي

كل المؤشرات تدل على أن وزارة الداخلية قد زكت وعينت سعيد مفتاح كاتباً عاماً لولاية جهة كلميم السمارة، ويعتبر سعيد مفتاح من خريجي مدرسة القناطر والطرق بفرنسا، وحاصل على دبلوم مهندس دولة في الأشغال العمومية، كان ملحقاً بوزارة الداخلية منذ 2011 قادماً إليها من ولاية الجهة الشرقية الذي كان يشتغل بها كاتباً عاماً للولاية منذ 28 ماي 2010، كما تقلد مهام كاتب عام عمالة عين السبع الحي المحمدي، وتدخل هذه الحركة الجزئية في إطار تجديد ودعم قدرات رجال السلطة والدفع بمخططات التنمية التي تتطلب قدرات وكفاءات ذات تجربة وخبرة.

علم من جهة وادي الذهب لكويرة

لها أن وقعت في وقت سابق محضر مشترك في مقر أكاديمية الجهة بكلميم. مع مسؤولي الوزارة والأكاديمية تصنيفها من بين المدن النائية بمدارها الحضري والقروي، هذا الاتفاق كان محور اجتماع ترأسه عامل الإقليم محمد سالم السبتي وخلص إلى تشكيل لجنة إقليمية من ممثلي المكاتب النقابية الأكثر تمثيلية الخاصة بقطاعي التعليم والصحة وذلك لتحديد المناطق والمؤسسات التعليمية والصحية المستفيدة من التعويضات المتفق عليها سلفا والمحدد في 700 درهم من طرف الحكومة السابقة. بناء على الدورية المشتركة بين وزارات التربية الوطنية والصحة والداخلية، حيث اعتبر عامل الإقليم العناية ببرجال ونساء التعليم مدخل أساسي للنهوض بالقطاع برتمته.

لشغل بشارع الطنطنان مناقشة موقف المجموعة من المباريات التي تجريها الحكومة من أجل الولوج للوظيفة العمومية لعملية التصويت، وذلك تبعا للقانون الداخلي للمجموعة، الشيء الذي أعطى الأغلبية لقرار مقاطعة إجراء المباريات وقد جددت الأطر العليا الصحراوية المعطلة حقها القانوني والتاريخي في الولوج المباشر في أسلاك الوظيفة العمومية وحذرت الجهات المسؤولة من مغية تجاهل ملفاتها وتوعدت بالدخول في خطوات نضالية تصعيدية من أجل انتزاع مطالبها العادلة والمشروعة، وقد تكون هذه العملية ردا على تدخلات رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران.

منحت لمدينة السمارة التي سبق

عن إطلاق النار وقع بمنطقة «الدخيلة» بالشواطئ الساحلية الغربية لمدينة الداخلة نهاية الأسبوع، وترجح مصادر بأن سفينة تابعة لخفر السواحل للبحرية الملكية، قد أطلقت نيرانها صوب قاربين محملين بالسجائر المهربة القادمة من الجارة الجنوبية موريتانيا، في حين توفي أحد الأشخاص الأربعة الذين كانوا على متن القاربين متأثرا بجراحه إثر إصابته بعدة رصاصات في الصدر، ومن المرجح أن تكون السلع المهربة والممنوعة مصدر نشاط شبكات التهريب في الحدود المغربية الموريتانية.

خضعت مجموعة الأطر العليا الصحراوية المعطلة بالعيون لمنطق الديمقراطية الداخلية، وعرضت في لقاءها المنعقد بمقر المنظمة الديمقراطية

الأمن المغربي بمفهوم جديد

بوشعيب ارميل يهدي لليضاويين
كفاءة السيد عبد اللطيف مؤدب

رمزي صوفيا

منذ تولى الدكتور بوشعيب ارميل منصب المدير العام للأمن الوطني وهو يثبث يوما بعد يوم بانه الرجل المناسب في المكان المناسب. فقد لمس المواطن المغربي سلاسة العمل الأمني مع قوة الحضور في الحياة اليومية للمغربي الذي صار يشعر بأنه محمي أكثر ومطمئن بشكل أكبر.

والسيد بوشعيب ارميل الذي يعرف الجميع بكفاءته العالية وتفانيه الخاص في القيام بكل المسؤوليات التي أنيطت به خلال مساره المهني المشرف قد كرس كل حياته لتطوير قدراته والغوص في أدق تفاصيل المجال الذي اختاره عن جدارة واستحقاق. وتكفي مراجعة سريعة لمساره المهني لنستحضر جميعا بأن منصب مدير عام للأمن في المغرب هو اليوم بين أفضل الأيدي، فالسيد بوشعيب ارميل قضى سنوات وسنوات في صفوف الأمن وتمرس على العمل الميداني مصحوبا بشغف شخصي بمهنته وحب كبير لعمله جعل النجاح في القيام بكافة مسؤوليات المناصب التي تقلب فيها يكون حليفه طيلة هذه السنوات.

والجدير بالتنويه والمثير لتقدير هذا الوطني الغيور على وطنه والمحِب لعمله أنه لم يكتف بالشهادات العليا ولا بالإطلاع الكبير الذي لديه. بل إنه حرص على تطعيم وتقوية حنكته وكفاءته بمتابعة التحصيل العلمي لخدم وطنه ويؤدي واجباته المهنية بشكل أفضل وأبعد نظرة، حيث حصل في سنة 2004 على «دكتوراه» دكتوراه الدولة من «جامعة محمد بن عبد الله» بفاس بعد أن هيا بكل دقة ومهنية أطروحة جد دقيقة حول موضوع «الجريمة المعلوماتية بالمغرب»، وذلك إدراكا من السيد بوشعيب ارميل للمشاكل التي حللتها في طياتها الثورة المعلوماتية التي انتشرت في كافة أنحاء العالم، والتي وبطبيعة الحال لم تستثن المغرب.

ومنذ أيام، وبطبيعته الحريصة على التطوير الإيجابي، فقد قام السيد بوشعيب ارميل بحركة مدروسة في صفوف رجال الأمن، تم من خلالها تنقيح عدد منهم نحو مناطق في حاجة لخدماتهم، في حين قام السيد ارميل بتثبيت عدد منهم في مناصب كانوا يزاولونها بالنيابة لفترات معينة.

وهكذا حظيت ولاية أمن الدار البيضاء بالوالي أمنها الجديد الذي اختاره السيد بوشعيب ارميل بعد أن لمس لديه كل مؤهلات العمل الميداني المتميز بالضبط والفعالية من خلال المدة التي قضاها على رأس ولاية أمن الدار البيضاء منذ سنة عندما تمت ترقية إلى مراقب عام.

وقد جاء تعيين السيد عبد اللطيف مؤدب على رأس ولاية أمن الدار البيضاء ثمرة للثقة التي بثتها طريقة تعامله مع الملفات الشائكة التي تزخر بها مدينة بحجم العاصمة الاقتصادية للبلاد، فقد كرس مجهودات جبارة لتعزيز الشعور بالأطمئنان والأمان لدى سكان هذه المدينة الضخمة وذلك من خلال مكافحته المتواصلة للجريمة بطريقة عصرية لا تمس بمبادئ دولة الحق والقانون. كما حرص السيد عبد اللطيف مؤدب على تقريب الأمن من المواطن البيضاء وذلك بطبيعة الحال في تنسيق تام مع المدير العام للأمن الوطني الذي تعامل دائما وفق مفهوم الأمن القريب من المواطن حتى صرنا نعاين بأم أعيننا ذلك التغيير الكبير في تعامل رجال الأمن مع الناس وتحليلهم بالتصرفات التي تحترم المواطن حتى لو كان مخطئا وذلك دون التخلي عن تطبيق القوانين المعمول بها في البلاد.

وقد حرص والي أمن البيضاء الجديد بشهادة من معاونيه والمتعاملين معه على تطبيق مفهوم الشرطة المجتمعية لتطبيق فلسفة القرب، تلبية لحاجيات المواطنين الأمنية اليومية، مؤكدا بالفعل والتنفيذ مواصلة عمل الشرطة من أجل ترسيخ التواصل مع محيطها وفق ما جاء في الدستور الجديد، الذي يحث على تدبير حالات الأزمات، والسهر على تثبيت ضوابط الحكامة الأمنية الجيدة بالمغرب.

وحسب معلومات أدلى بها والي أمن البيضاء، فإن رجال الأمن تمكنوا خلال العام الماضي، من اعتقال 72 ألفا و629 شخصا، متورطين في جنح وجرائم مختلفة جرت إحالتهم على العدالة، كما جرى تحرير 72972 محضرا، كما أشار إلى أن ولاية أمن الدار البيضاء فتحت، السنة الماضية، 4 دوائر جديدة للشرطة في مناطق خارج النفوذ الحضري، ويتعلق الأمر بدائرة الصفاء، بالحلي الحسني، والمستقبل، بعين الشق، والسلام، بسيد البرنوصي ودائرة «عين السبع»، إضافة إلى افتتاح مصلحتين جديتين لحوادث السير.

وقد أثلج صدورنا جميعا الخبر الذي تنأى إلى علما بأن معهدا جديدا لتكوين رجال الأمن سيعلن قريبا عن افتتاحه بضواحي مديونة لتخفيف العبء على المعهد الملكي للشرطة بالقنيطرة وتزويد المدن المغربية الكبرى بما يكفيها من موارد بشرية مؤهلة بالتكوين العصري المناسب للتطورات التي تعيشها كل مناطق المملكة.

إن الدار البيضاء كانت بحق وحقيق في أمس الحاجة لرجل بمستوى وكفاءة السيد عبد اللطيف مؤدب لمواجهة كافة الظواهر الإجرامية التي يعيشها المواطن يوميا وعلى رأسها جرائم السرقات التي يقوم بها أصحاب الدراجات النارية الذين صار أكثر من تسعين بالمائة منهم يتعمدون السبابة في الاتجاه المعاكس لسرقة حقائب السيدات المارات بجوار الأرصفة.

إن أملنا جميعا لكبير في أن يحظى سكان الدار البيضاء بالأطمئنان بعيدا عن الأشرار والمنحرفين. والله ولي التوفيق.

موتق رياضي جديد في قفص الإتهام
والعدوى تنتشر في العاصمة

بالرباط لإغلاقه، وكان بنموسي قد اشتراه بثمن 3 ملايين و 200 ألف درهم.

القضية يتابع فيها أيضا المالك السابق للعقار الموجود بمركز سيدي يحيى زعير، وهو صاحب شركة، بتهمة إخفاء الوضعية العقارية للعقارات الثلاث موضوع النزاع، وكذا صاحب وكالة عقارية بحج أكل بسبب تقديمه وقائع وتأكيدات خادعة للمطالب بالحقوق مقابل الحصول على فائدة مالية.

ويحكي بنموسي كيف نصب الأشخاص الثلاث عليه، وأوهموه أن العقارات فرصة لا تعوز، حيث أن الأول، والكائن بسيد يحيى بحج مشروع عمارات 3 طوابق علوي، سيبيع

بأكثر من 7 ملايين و 300 ألف درهم، وأن العقار الثاني المتواجد بشارع الحسن الثاني بتمارة سيشتريه بنك المغرب بأكثر من 22 مليون درهم، كما أكدوا له وجود مشتري للمتجر القبيبات» بثمن 15 مليون درهم، وطالب بنموسي في هذا الإطار بالإضافة لفسخ عقد بيع العقارات واسترجاع قيمتها، ومصاريف التسجيل والتحفيز والضرائب، (طالب) بتعويض عن الأضرار اللاحقة به، قدره بعشرين مليون درهم، وغرامة تهديدية قدرها عشرة آلاف درهم، عند كل يوم تأخير عند تنفيذ الحكم.

وصرح القاضي المكلف بالتحقيق أن الموتق قد أخفى الوقائع من أجل الحصول على منفعة

لا زالت شظايا قبيلة الموتقين المتهمين بالنصب والاحتيال منتشرة في كل مكان، فبعد قضية الموتق الرباطي، الذي عاش ضغطا رهيبا بسبب الإشاعات المتحدثة عن جنسيته الكندية،

وهروبه إليها عبر موريطانيا وبحوزته 50 مليار سنتيم، حسبما نقلت بعض الصحف، مما أصابه بمرض أفقده القدرة على الكلام والتحكم في حركاته، (انظر «الأسبوع» عدد 691 بتاريخ 3 ماي 2012)، وموتق آخر في ذات المدينة أغلقت الحدود في وجهه لحين الانتهاء من التحقيق بتهمة النصب على رجل أعمال وطبيب أسنان في قضية عقار بمدينة مراكش، وحكاية شريكهم الثالث الذي وجد نفسه وسط حكاية بمئات الملايين من السنتيمات، واتهام الموتق بتزوير وثائق رسمية (جريدة المساء بتاريخ 24 يوليوز 2012). قرر القاضي نور الدين الواهلي المكلف بالتحقيق لدى المحكمة الابتدائية بالرباط متابعة موتق (ينتمي إلى عائلة رباطية) بشارع فال ولد عمير بحج أكل، من أجل جنحة النصب المنصوص على عقوبتها في المادة 540 من القانون الجنائي، وإحالة على المحكمة الابتدائية في حالة سراح بعد ثبوت جميع العناصر التكوينية لهذه الجنحة.

تفاصيل القضية بدأت عندما وضع عبد السلام بنموسي، وهو عضو في اللجنة العالمية لمنظمة الصداقة الدولية للكشافة والمرشدات، شكاية لدى وكيل الملك بمحكمة الاستئناف بالعاصمة بخصوص عقار تتجاوز مساحته 11000 متر مربع، اشتراه بأربعة ملايين و 400 ألف درهم، حيث تبين للمشتكي أن هذا العقار المتواجد بشارع الحسن الثاني عليه نزع الملكية بطريق عمومية، حسب شهادة الوكالة الحضرية بالرباط، كما سبق للموتق المتهم أن فسخ عقد بيع هذا العقار بعد أن تبين له المشكل، وعقار آخر مساحته 6114 متر مربع، يتواجد في منطقة سيدي يحيى زعير بتمارة، تبين، بعد شرائه بثلاثة ملايين درهم، أنه عليه مشروع مدرسة عمومية، في حين أن المتجر الواقع بحي القبيبات، الذي تقارب مساحته 650 متر مربع، اكتشف بنموسي وجود أصلان تجاريان له، مما دفع النيابة العامة



مالية، وفي حال إدانته، سيواجه حكما بالسجن من سنة إلى 5 سنوات وغرامة من 500 إلى 5000 درهم، حسب المادة 540 من القانون الجنائي.

بنموسي وجود أصلان تجاريان له، مما دفع النيابة العامة

الوفاء يحيى مذكرة عمرها أزيد من 12 سنة

الرباط. الأسبوع

التعليم العمومي أو الخصوصي، وذلك بعد الحصول على إذن فردي من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين المعنية، وذلك برسم كل سنة دراسية ولمدة زمنية محددة. وبغض النظر عن الأسباب الكامنة وراء «حماس» الوفا لإعادة إحياء هذا القانون، يطرح سؤال عن مراقبة ومتابعة الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، للمؤسسات التعليمية الخاصة، وكيف «لم يبنهوا» طوال هذه المدة، على وضعية هيئة التدريس داخلها، التي تتشكل غالبيتها من أساتذة التعليم العمومي، بل وهناك مؤسسات تشغل فقط بالأطر العمومية.

هذا وتعهد محمد الوفا، بتقديم دعم قوي لمؤسسات التعليم الخصوصي، عن طريق تكوين أطرها التربوية والإدارية، إلى حين تحقيق هذه المؤسسات للانكفاء الذاتي بأطر قارة.



الخصوصي على هيئة دائمة للتدريس، بنسبة لا تقل عن 80 في المائة، في حين يمكن لهذه المؤسسات أن تستعين، وفي حالات استثنائية مبررة، بمكونين أو مدرسين يعملون بمؤسسات التكوين أو

أبانت المذكرة الوزارية الأخيرة لمحمد الوفا، حول وقف الترخيص لهيئة التعليم العمومي بإنجاز الساعات الإضافية في مؤسسات التعليم الخصوصي، وما صاحبها من أخبار عن إلغائها أو تأجيل العمل بها، عن حجم مشكل قطاع التعليم في المغرب، وظهور لوبيات تتحكم في مصير أزيد من 6 ملايين تلميذ، دون الحديث عن رجال ونساء التعليم وعائلات التلاميذ.

وزير التربية الوطنية صرح مؤخرا لإحدى المواقع الإلكترونية على أن إلغاء هذه المذكرة، لن تكون إلا على حساب مقعده الوزاري، وأنه لم يبق إلا بتطبيق القانون 06/00 والصادر قبل أكثر من 12 سنة، وخصوصا المادة 13 والتي تؤكد على ضرورة توفر مؤسسات التعليم المدرسي

قراءة في خبر

هل بكى الخليفة على قرب إنشقاق حزب الإستقلال؟

أساليب غير مسبقة في تاريخ الحزب بتنظيمهما للولائم والحفلات والتجيش لاستمالة أصوات أعضاء المجلس الوطني، ووصف محطة المؤتمر الأخير للحزب بالمهزلة تم خلاله تكريس الديكتاتورية بالتستر على لائحة المجلس الوطني. عباس الفاسي المعروف عنه الصمت وقلة التصريحات (...) من جانبه لم يتأخر في الرد وقال نقلا عن مصادر حضرت إجتماعا للجنة التنفيذية عقد مؤخرا إن «الخليفة خارج الزمن السياسي».

تصريحات الخليفة وإن لم تكن قد راقت لعباس أو لشباط أو للفاسي خصمه في المنافسة حول المنصب فإنها بكل تأكيد بمثابة الحجرة التي حركت حركة حزب الإستقلال الأسنه ومن يدري ربما كانت دموع الخليفة نذير شؤم على أبناء السي علال بقرب انشقاق حزبه.



محمد
الخليفة

التي تخفي الغابة». وقال «واهم من يعتقد أن انتخاب الأمين العام في 22 شتنبر سينهي الأزمة».

وهاجم الخليفة، شباط وعبد الواحد الفاسي للجوئتهما إلى

العام للحزب المنتهية ولايته عباس الفاسي، وقال بهذا الخصوص لقد أخطأنا عندما منحنا ولايتين لعباس الفاسي، معتبرا أن صراع شباط وعبد الواحد الفاسي «بمناخ الشجرة

من كان يتوقع في يوم من الأيام أن يذرف أحد أقطاب حزب الإستقلال الدموع على الأخير بعد أن عابته بتهوى ويتعرض للتخريب كما حُزب المتحف العراقي بعد سقوط نظام صدام حسين، وهو الحزب الذي ظل أنصاره يتفاخرون على خصومهم بصلابته وقوة تماسكه قبل أن تأتي الأحداث اللاحقة بعد ثورة البوعزيزي وثبتت أن لشيء يبقى حيث هو ولا شيء يبقى كما هو.

وكشف محمد الخليفة عضو اللجنة التنفيذية في ذات الحزب وهو يكفكف دموعه، في ندوة صحفية عقدها مؤخرا، عن أزمة كبيرة تهدد مستقبل أعرق الأحزاب المغربية، ودعا إلى تأجيل اجتماعات مخصصة لاختيار قيادة الحزب من المقرر أن تعقد بعد أسبوعين بعد عدم التوافق على أمين عام جديد للحزب.

ووجه الخليفة قذيفة ثقيلة للأمين

اعتقال أربعة أشخاص بتهمة سرقة وقود سيارات القصر الملكي

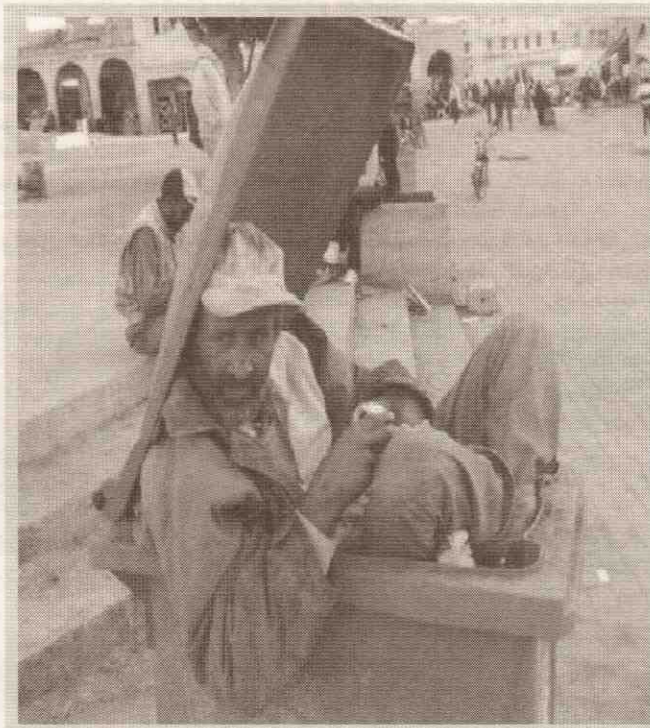
أحالت مصالح الفرقة الوطنية للشرطة القضائية. يوم الخميس 6 شتنبر الجاري. أربعة أشخاص على النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بالرباط. للاشتباه في تورطهم في سرقة الوقود المخصص لحظيرة السيارات بمراب القصر الملكي بالرباط. وقالت وكالة المغرب العربي للأنباء، حسب بيان للمديرية العامة للأمن الوطني، إن عملية توقيف المشتبه بهم تمت بناء على «تحريات دقيقة ويتنسيق وثيق مع النيابة العامة. ومكنت عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية من حجز كميات من الوقود متحصلة من تلك السرقة ومعدات وسيارة تم استخدامها خصيصا لارتكاب ذلك العمل الإجرامي». وأضاف المصدر ذاته أن «الأبحاث ما زالت متواصلة تحت إشراف النيابة العامة المختصة من أجل إيقاف باقي المتورطين».

مصر تحدد هوية منفذي هجمات رفح



قالت وزارة الداخلية المصرية إن السلطات تعرفت على هوية سبعة، من بينهم مصري، يشتبه في أنهم قتلوا 16 جنديا من قوات حرس الحدود الشهر الماضي مما أدى إلى أكبر حملة أمنية على طول حدود مصر مع إسرائيل منذ عقود. وقال وزير الداخلية أحمد جمال الدين لصحيفة الأخبار «لقد نجحت الأجهزة الأمنية في التوصل إلى شخصية مرتكبي حادث مقتل الجنود المصريين في رفح». وقال للصحيفة اليومية إن مصر تشتبه في أن المشتبه به المصري ينتمي لخلية جهادية محلية، لكنه لم يكشف عن شخصيات المشتبه بهم الآخرين وما إذا كان أي من السبعة المشتبه بهم اعتقل.

وأضاف جمال الدين أن «قوات الأمن لا تزال تحاول اجتثاث أعضاء الجماعات المتشددة الذين يتبنون بعضهم الفكر التكفيري». وبدأت المداخلات التي تنفذها قوات مشتركة من الجيش والشرطة ضد مخابئ المتشدد بعد أيام قليلة من هجوم رفح واستخدمت في المداخلات طائرات هليكوبتر وعربات مصفحة ومئات الجنود.



تسبب
شكلا
السي
بشعب
الله

استغرب فايسوكيون
لاستثناء نبيل بنعبد
الله وزير السكنى لهذا
المواطن (...) الموجود في
الصورة من الإحصاء
الذي قدمه بخصوص
عدد المواطنين المالكين
لسكنهم؛ حيث أفاد الوزير
الشيوعي السابق (...) أن
70 في المائة من المواطنين
يملكون سكنا خاصا
بهم في حين أن هناك
71 في المائة باحتساب
صاحب «القبيلة» الذي في
الصورة!

باراك: الجيش الإسرائيلي يستطيع احتلال غزة اليوم أيضا



في عشرة أيام وعدم جرحها 22 يوما.

باراك أثني على دور قائد الأركان السابق الجنرال جابي اشكنازي، الذي شارك هو الآخر في المؤتمر وعلى دور قائد المنطقة الجنوبية الجنرال غلانت الذي سبقه في الحديث

وقال باراك إن السبب في رفض اقتراح من هذا النوع، هو «عدم رغبة إسرائيل في السيطرة على 150 ألف إنسان فلسطيني والاهتمام بحاجاتهم الغذائية والإنسانية».

وحول الحملة الإسرائيلية «الرصاصة المصوب» ضد غزة قال، «كان بالإمكان إنهاؤها

روسيا اليوم

قال إيهود باراك، وزير الدفاع الإسرائيلي، إن جيشه يمتلك القدرة اليوم أيضا على إعادة احتلال غزة والسيطرة عليها إذا ما اتخذ القرار السياسي بهذا الخصوص.

باراك الذي تحدث خلال مؤتمر حول حملة «الرصاصة المصوب» وهي التسمية الإسرائيلية للحرب على غزة، عقده مركز «فيشر» يوم الجمعة 7 شتنبر الجاري، في مقر سلاح الجو في هرتسليا، وهو مؤتمر يهتم بالشؤون الإستراتيجية الخاصة بإسرائيل والمنطقة والعالم، تطرق خلال حديثه إلى أقوال القائد السابق للمنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي يوفاف غلانت، الذي كشف خلال المؤتمر أنه اقترح خلال الحرب على غزة، إحتلال رفح إلا أن اقتراحه جُوبِه بالرفض.

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

الحكومة كان يجب أن تقدم استقالتها بعد حادثة الحوز



إننا واعدون بمسؤوليتنا الكبيرة والواضحة كإدارة ودولة بجميع المتدخلين في مجال السلامة الطرقية، إثر حادثة السير المؤلمة بإقليم الحوز، ويجب أن نتحمل مسؤوليتنا كاملة وأن نأخذ الإجراءات اللازمة لتجنب مثل هذه الكوارث المؤسفة مستقبلا والتي يجب ألا تحدث بفعل تقصير الإدارة والمتدخلين أو التلاعب والرشوة.

عبد الله بنكيران، رئيس الحكومة

الحكومة منبثة في عمق الشعب



نحن على اعتاب مرحلة جديدة من تاريخ المغرب السياسي لحكومة انبلج ضوؤها هادئا ومطمئنا خرجت من عمق الشعب ومن صناديق الاقتراع لتنسج جيلا جديدا يحدد نسج علاقة جديدة وتصحيح سوء التفاهم القائم بين الإدارة والمواطن وتجسيد الهوية بين الخطاب والممارسة

سعد الدين العثماني وزير الشؤون الخارجية والتعاون

أول «تغريدة» لمصري في تويتر

أخصص هذه التغريدة الأولى لشهداء ثورة 25 يناير و لشعب سوريا البطل...

محمد مرسي الرئيس المصري

إسبانيا على الطريق الصحيح لتجاوز أزمتها الاقتصادية



إسبانيا تسير على الطريق الصحيح لتجاوز أزمتها المالية، وذلك من خلال الإصلاحات الهيكلية التي تقوم بها في القطاع الاقتصادي، وإجراءات التقشف التي تعتمدها، كما أن البنك المركزي الأوروبي يعمل بشكل مستقل وفي إطار صلاحياته، وهو مسؤول عن الاستقرار النقدي، ونحن سنقوم بواجباتنا السياسية.

أنجيلا ميركل، المستشارة الألمانية

مهمتي في سوريا شبه مستحيلة



أدرك كم هي صعبة مهمتي في سوريا، لا أستطيع القول إنها مستحيلة، لكنها تقريبا مستحيلة. أشعر بالذعر من ثقل مسؤوليتي، الكثيرون يقولون «الناس تموت وأنت ماذا ستفعل؟» ونحن لا نفعل الكثير، وهذا في حد ذاته ثقل مرعب.

الأنظر إبراهيمي المبعوث الأممي في سوريا



اللسان
ما فيه عظم!

حميد المهدي
Elmahdaoui22@gmail.com

هل ينتهك الدستور حتى في حق الملك؟

يبدو أن «بنانة» إلياس العماري أو عبد الإله بنكيران «زراكت» بعد أن اعتبر قيادي الأصالة والمعاصرة، في تصريح ليومية «المساء» في عدها الصادر يوم الثلاثاء الماضي: أن المقصود بعبارة «التماسيح والعفاريت» اللتين يرددتهما رئيس الحكومة، هي المؤسسة الملكية، التي يوجد على رأسها الملك محمد السادس طيعا.

وكان «السيد» إلياس، وريث سر عراب «حزب التراكور» فؤاد الهمة، قد اتهم في تصريح صحفي سابق، «السيد» عبد العزيز أفتاني بأنه مريض بالمؤخرة، بعد أن وصفه أفتاني بـ «مذبل الصدر الأعظم» و«الحقير»، فيما وصف «السيد» رئيس الحكومة، إلياس، في أكثر من مناسبة بـ «السلوكوط» وهي كلها تعابير لا يمكن لأي كريم أخلاق وذو نبل ورفعة إلا أن يصفها بالتعابير «المنحطة» و«الساقطة» التي لا تليق لا بقيادي في حزب الأصالة والمعاصرة ولا ببرلماني يمثل الأمة ولا برئيس حكومة هو بمثابة القدوة للجميع، ولا بهذا الشعب العظيم المشهود له بكرم أخلاقه، قبل أن تسلط الأزمة عليه أمثال هؤلاء «القادة الكارطونيين».

يقول باسكال بلين، الفيلسوف الفرنسي الشهير: «الإنسان هو الأسلوب»، وربما لهذا تجد العظمة حريصين على إنقاذ مفرداتهم وصور تعابيرهم، ونذكر هنا الروائي المصري الكبير إحسان عبد القدوس، الذي قال في مقطع من رواية شهيرة له، وهو يتحدث عن مواطنة مصرية تعرضت للإغتصاب: «دخلت البيت فتاة وخرجت منه امرأة».

جيل بيرو، الصحفي الفرنسي الكبير، وبعد أن كتب كتابه الشهير «صديقنا الملك»، حيث تطوعت جوقة من مرتزقة إدريس البصري للرد على هذا الكتاب، كان من بينهم موريس دريوز، السكرتير الدائم للأكاديمية الفرنسية والعضو الشهير في الأكاديمية الملكية المغربية، الذي نصح بـ «مسح القدمين» بعد قراءة الكتاب المذكور، رد عليه، بيرو، بالقول: «إن السيد دريوز يكتب بقدومه؛ وسيعرف من الآن فصاعدا بأنه يكتب بالطريقة ذاتها».

عندما نستحضر هذين المثالين ونرى كيف يوظف العظماء تعابيرهم وصورهم، ونستحضر معهما الحديث عن «مؤخرة» أفتاني وأوصاف «الحقير» و«السلوكوط» و«التماسيح» و«العفاريت» لا يسعنا إلا أن نتأسف على هذا الوضع البئيس الذي آلت إليه الأمور في هذه البلاد «السعيدة».

ولعل أكبر تعبير اليوم عن الأزمة الخطيرة التي تنتخب فيها البلاد ليست هي تلك الأرقام الصادمة التي تقدمها مندوبية الحليمي، ولا هي تلك المشاهدات والصور الفظيعة التي ترسمها تقارير المنظمات الدولية عن أوضاع إقتصادنا وحريات بلادنا، بل هي طبيعة القيادات التي باتت اليوم تتربع على عرش الفعل السياسي والإقتصادي بالمغرب.

المصيبة التي ما بعدها مصيبة أن الأمور تجاوزت حدود الإسفاف والوقاحة اللفظية في سجلات هؤلاء القيادات الكارطونية، لتصل إلى مستوى حشر المؤسسة الملكية في صراعها (على وسخ الدنيا والحكم حتى لا نقول على خدمة الصالح العام)، عندما يعتبر إلياس أن المستهدف بالعفاريت والتماسيح هي المؤسسة الملكية مما قد يُخصب خيال المواطنين إلى حدود تصور المؤسسة الملكية وهي مليئة بالعفاريت والتماسيح، وهو أمر لا يليق لا بمكونات هذه المؤسسة ولا بالجالس على عرشها. والظاهر أن إتهام إلياس هذا قد وضع رئيس الحكومة على صفيح ساخن؛ لا خلاص منه إلا عبر إصدار بيان توضيحي يحدد فيه بنكيران بدقة ووضوح من هم التماسيح والعفاريت تحديدا، ولما لا، مطالبة وزيره في العدل بتحريك المنايعة في حق إلياس إذا كان قد جنى عليه، أو يسعى لتوريثه مع الملك.

لقد انتهك الدستور المغربي الجديد في العديد من المحطات التي لا يسع المقام هنا لذكرها، غير أن السد الرميد اليوم مطالب أكثر من أي وقت مضى بإعمال هذه الوثيقة السامية وإحترامها مادام فصلها السادس والأربعون واضحا، عند إفادته بأن: «شخص الملك لا تنتهك حرمة، وللملك واجب التوقير والإحترام»، فيما يؤكد الفصل 37 منه أنه: «على جميع المواطنين والمواطنات احترام الدستور والتقيد بالقانون». مما يجعل فتح التحقيق في قول إلياس أمرا واجبا وإلا «من هادي الكارو»!

وزير الشباب السابق بلخياط يتبرع على مرجان بقطعة أرض

الحكومي الذي طرا على حكومة الفاسي، فوت قطعة أرضية تبلغ مساحتها أزيد من 5 هكتارات، تابعة للوزارة، لصالح شركة خاصة، قال موقع «كود» أنها شركة مرجان، بتاريخ 6 مارس 2010، دون أن تحصل الوزارة عن مقابل بعد تفويت هذه القطعة الأرضية. السيناريو نفسه بحسب ذات الجريدة، ينطبق على نوال المتوكل التي فوتت قطعة مساحتها أكثر من هكتارين ونصف هكتار بتاريخ 15 يونيو 2009 لفائدة شركة خاصة، مقابل أن تمنح هذه الأخيرة للوزارة قطعة أرضية لتشييد مركب للشباب.



تنتظر
الاشارة

منصف بلخياط، وزير «الشباب والرياضة» السابق، أياما عصبية بعد أن وضعه المسؤولون الجدد في الوزارة المذكورة في ورطة كبيرة عقب إحتالهم على القضاء ملقا يخص تدبير أملاك وزارة «الشباب والرياضة» على عهد الوزير المذكور، وأيضا أيام كانت نوال المتوكل تشغل نفس المنصب في وقت سابق. وذكّرت يومية «الإتحاد الإشتراكي» في عدها ليوم السبت-الأحد الأخير، أن بلخياط الذي خلف المتوكل بعد التعديل

حتى شرطة العنصر تتعرض لسرقة

الحي المحمدي من أجل التزود بالوقود، عندما كان عائدا من عرس عائلي حضره، قبل أن يفاجأ بشخص يهاجمه من الخلف «قراطاه» في حين عمد شريكه إلى الهجوم على زوجته وانترزاع حقيبتها، التي كانت بها حليها الذهبية.

وأبرز المصدر أن التحريات مكنت من التعرف على المتهمين المفترضين، قبل أن يجري الانتقال، بعد ساعات قليلة من الحادث، إلى دوار «ولد هرس»، حيث جرى إيقافهما، مشيرا إلى أنهما يخضعان حاليا للتحقيق، في انتظار إحالتهما على القضاء.

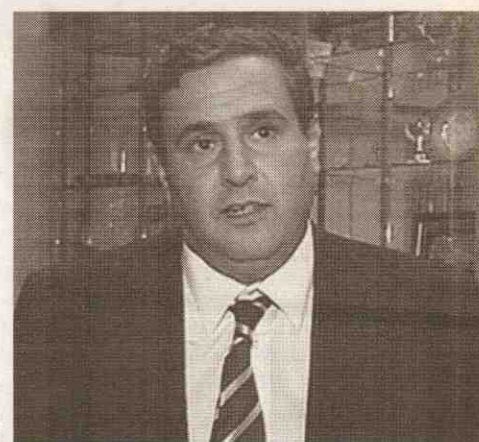


حتى شرطة العنصر لم تعد قادرة على حماية نفسها من «السراق» وقطاع الطرق فكيف للمواطنين أن يحموا أنفسهم.

ويفيد الموقع الإلكتروني «كود» أن شخصين اعتديا يوم الأحد الماضي على شرطي وزوجته وسلبا ما بحوزتهما قبل أن تعتقله مصالح الشرطة القضائية بالمنطقة.

الأمنية عين السبع الحي المحمدي، وذكر الموقع المذكور نقلا عن مصادره أن الحادث وقع، في الساعات الأولى من صباح يوم الأحد المشار إليه، عندما أوقف الشرطي سيارته في محطة بنزين في «دورة لداكرة» في

رسالة سرية تفضح وزارة أخنوش



كذبت رسالة سرية موجهة من المكتب الوطني للحبوب والقطاني إلى رابطة الحبوب الأوكرانية، عبر السفارة الأوكرانية بالرباط، مزاعم وزارة الفلاحة بعدم اللجوء إلى السوق الدولية لإستيراد الحبوب بعد إستهلاك المحصول المحلي، وكشفت الرسالة أن المغرب بحاجة إلى أكثر من 300 ألف طن من الحبوب.

وتفيد مضمين الرسالة، التي نشرت بعض أجزائها على موقع رسمي تابع للحكومة الأوكرانية والتي توصلت بها السفارة الأوكرانية يوم 28 غشت المنصرم، أن وزارة الفلاحة والصيد البحري والمكتب الوطني للحبوب يحاولان التقليل من أزمة القمح في المغرب، في الوقت الذي يتحرك فيه بشكل يبري لمواجهة الأزمة من خلال البحث عن ممولين جدد للسوق الوطنية بعد رفض الولايات المتحدة الأمريكية الاستجابة لطلبات العروض التي قدمها المكتب الوطني للحبوب والقطاني سابقا.

وإستنادا إلى الرسالة، فإن المغرب مهتم باقتناء كميات مهمة من القمح والذرة العلفية الأوكرانية، بالمقابل، تشير ذات الرسالة إلى أن رابطة الحبوب الأوكرانية تعهدت بدراسة الطلب المغربي، لكن شريطة استهلاك الحبوب المستوردة في السوق المغربية المحلية.

خير الكلام ما قل ودل



الاتحاد النقابي لعمال المغرب العربي ينبعث من الدار البيضاء

أحد المواضيع الرئيسية لاجتماع الدار البيضاء، الذي تمت خلاله مناقشة كثير من الاقتراحات تهم هيكلة قيادة الاتحاد وأمانته الدائمة وكيفية اختيار أعضائها، ودورية الاجتماعات، وطرق اتخاذ القرار، والانفتاح على المنظمات النقابية العربية والأفريقية والعالمية، والعمل على إشراك الطبقة العاملة العربية في التحولات التي تعرفها المنطقة.

لعمال الجزائر، والاتحاد الموريتاني للشغل، على إعطاء دفعة قوية لعمل الاتحاد النقابي المغربي في ظل المتغيرات الدولية والإقليمية، كما أكدوا على ضرورة إصلاح نظامه الأساسي في اتجاه تعزيز هياكله وأدواره، وضرب النقابيون موعدا شهر يناير من السنة المقبلة، في مدينة الدار البيضاء، لعقد مؤتمر الاتحاد النقابي لعمال المغرب العربي. وشكل إصلاح النظام الأساسي للاتحاد

أعاد زعماء نقابيون من البلدان الخمسة لاتحاد المغرب العربي، خلال اجتماعهم في الدار البيضاء، «الحياة» للاتحاد النقابي لعمال المغرب العربي، الذي مر بفترة «سبات» طويلة منذ منتصف عقد تسعينيات القرن الماضي، واتفق خلال هذا الاجتماع، قادة «الاتحاد المغربي للشغل» و«الاتحاد العام التونسي للشغل» و«الاتحاد العام



بنعدي لبنكيران: إذا كنت تخاف من الجن والتماسيح فكيف ستجالس رئيس صندوق النقد الدولي

أنا غير متفق مع حامى الدين.. والملك له حق الحضور اليومي والمواكبة

أنا ضد الركوع لأي أحد غير الله

o حوار: حميد المهدي

حاضرا خلال كل هذه المحطات.

■ تقول بعض المصادر إن هناك إرادة من داخل حزبكم لإسكانك؟

□ لا، أبدا، لم المس طوال هذه السنوات الأخيرة والعهد الجديد، أي إرادة لإسكاتي. سبق لي في محطات سابقة من حياتي، أن لمست هذه المسألة، لكن في هذه الفترة لا، ربما للصحافة اهتمامات أخرى، وتتعاظم للأشياء التي تجلب اهتماماتها المادية أو المعنوية، وهذه المسألة تخصها هي، ما أقوله هنا هو أنه لم يسبق أن تقدم لي صحفي بطلب حوار ورفضت.

■ هناك من يقول أنه أصبح مغضوبا عليك داخل الحزب؟

□ أبدا، أنا لم أشعر بهذا، أبدا. هناك تصريح لك ورد في مجلة «الآن» (عدد 30 غشت) أغضب إلياس والباكوري بحسب ما ذكرته ذات المجلة؟

□ (مندهشا أو محاولا التظاهر بذلك) أي تصريح؟

■ قلت بأن بعض أطر وزارة الداخلية ساهموا ودعموا حركة من أجل الديمقراطية وحزب الأصالة والمعاصرة؟

□ أبدا، لم أدل بهذا التصريح؟

■ «تزلزل» الشارع المغربي بعد ظهور حركة 20 فبراير، قُمت الإحتجاجات في كل مكان، محطات عصبية عاشتها البلاد في الأشهر الأخيرة، ولم نر لك أثرا، أين إختبأ بنعدي؟

□ لا، لم أكن مختبئ، والشخص لا يجب عليه أن يتكلم فقط من أجل الكلام، أو ليبين وجوده فقط. أسمح لي أن أستغل فرصة هذا السؤال لأذكر بملاحظة سبق أن ذكرتها مؤخرا، وهي أن من الأشياء التي أعيبها على الفاعلين السياسيين في بلادنا، هو «طغيان الأناية». الشخص عندما لا يتكلم عنه الناس، يحس كأنه «منفي»، أو لم يعد له وجود، كما أظن أن على الشخص أن يتكلم إذا توفر شرط المناسبة. لقد انتهت مهمتي بعد مؤتمري الأخير في شهر فبراير الماضي، وجاء فريق جديد في حزب الأصالة والمعاصرة، لقد ساهمت في جميع المحطات التي كان من الطبيعي أن أساهم فيها، كاجتماعات المجلس الوطني واللقاء المنعقد في رمضان الماضي، أو أي لقاء مفتوح في وجه الصحافة، وكنت

■ ولكنك ذلك وارد في عدد المجلة المذكورة، حيث قلت، نقلا عنها، بأنه لا عيب أن يشارك بعض أطر الداخلية في بناء حزبكم؟

□ بالعكس، لم أقل هذا الكلام، بل ذكرت بحادثة وقعت في لقاء بوزارة الداخلية أثناء التحضير لانتخابات سابقة، وكنت حينها أمينا عاما للحزب، ففي ذلك الاجتماع الذي شهد حضور الأمناء العامين لجميع الأحزاب المغربية، رفقة وزير الداخلية آنذاك شكيب بنموسى، توجه بنكيران (كان حزبه في المعارضة) لوزير الداخلية، وقال بأنه ينوه بهذا اللقاء وتمنى لو تم نقله على شاشة التلفزيون كي يراه المغاربة. فاخذت الكلمة وقلت لوزير الداخلية «بالعكس، أنا أقول أن مثل هذه الاجتماعات هي التي لا يجب على المغاربة أن يتابعوها، لأنه في ظل الحديث عن ظاهرة العزوف، كان سيظهر ونحن مجتمعين مع وزارة الداخلية، أننا نعيد إنتاج نفس الممارسات الماضية، لأن الانتخابات في المغرب كانت عبارة عن مسرحية يكون بطلها وزير الداخلية». قلت أيضا إن هذا

قد انتهى لما عين الملك الوزير الأول عباس الفاسي، على أساس أن حزبه قد تصدر الانتخابات، كان هذا قبل الدستور الأخير، وقلت إن وزارة الداخلية قد أصبحت أداة تقنية، وأن الوزير الأول هو من أصبح مسؤولا عن الانتخابات.. هذا كل ما جرى، وهناك من أول هذا الكلام وتحديث عن أن بنعدي كان ينتظر من وزارة الداخلية أن تساعدهم.

لا، لم أكن مختبئ، والشخص لا يجب عليه أن يتكلم فقط من أجل الكلام، أو ليبين وجوده فقط.. «شنو راجل دولة زعما واش حنا كراكيز؟»

اضيف كذلك أنه لما بدأت أصرح بهذا الكلام، لاحظت انزعاجا كبيرا، في صفوف الحاضرين خصوصا من جانب الوزير بنموسى، الذي تظاهر بالتحدث في الهاتف ولم يعد يستمع لما أقول، وقد ذكرت بهذا الكلام خلال لقاء رمضان، وكنت أصبحت خلال هذه الفترة، رئيسا للمجلس الوطني وليس أمينا عاما، واضفت أن النقطة النوعية التي وقعت في المغرب، ونحاول الوصول إليها، هي الخروج من المرحلة التي كانت فيها المسرحية (الانتخابات) تنظم، ويكون بطلها وزير الداخلية ويساهم فيها زعماء الأحزاب.. لما كان نظام الكوطة «كانوا الناس كي جيو باش يدافعوا على حقهم».

■ يعني لم تدعمكم مطلقا وزارة الداخلية؟

□ أنا أقول لك إن هذا العهد قد انتهى، ولا يمكن أن تدعمنا وزارة الداخلية. هل قام رجل سلطة، لديه علاقات محلية واسعة، بدعم شخص ما في إحدى الجهات؟ من الممكن أن يكون قد وقع هذا.

■ وماذا لو واجهتك بتصريح أوريد الذي أكد أن حزبكم «قام بتثبيت ولاء وعمال للحكم في خريطة الاستحقاقات الجماعية لسنة 2009».

□ (مرتبكا) ما قاله حسن أوريد.. أنا سمعت تصريحاً واحداً في الأمر.

■ أنت تنفي دعم الداخلية لكم، ولكن الشهادة هي شهادة حسن أوريد وهو رجل دولة خير كواليس الأحداث ويعرف ما يقول.

□ (منفعلا بشدة) «شنو راجل دولة زعما واش حنا كراكيز؟» أنا تحملت المسؤولية وكنت مؤسسا للحزب.

■ ومن أين استقى معلوماته؟ هذا الرجل كان الناطق الرسمي باسم القصر الملكي واليا على جهة مكثاس تافيلالت وموزخا للمملكة المغربية، يعني الشاهد كان في قلب مفاصل الدولة ومعطيات ليست معطيات أي شخص عادي، هل لهذا الأمر تريدون إخراسه بواسطة الدعوى القضائية التي رفعت ضده؟

□ أسأله هو (يقصد أوريد) «داكشي إلابش لخرين داروا لو(..)، أنا ماتبغثش شنو داروا، هذا حزب له مكتب وتدبير يومي للحياة الحزبية، وأعضاء المكتب اجتمعوا وناقشوا فيما بينهم، وأرادوا معرفة الحقيقة كاملة بخصوص ما صرح به أوريد.

■ ولكن هذه الرغبة لم تظهر إلا بعد أن طالبت العصبة المغربية لحقوق الإنسان المقررة من حزب الاستقلال، بفتح تحقيق فيما تصريحات أوريد؟

□ إذن هذا الحزب هو الشيطان، ولا إرادة له وأي شيء قام به ليس من صلبه.

■ طيب، وكيف تفسر لنا التوقيلات التي حصلت في صفوف الولاية والعمال عشيبة إنتخابات



بنعدي يتحدث في أذن المهمة

أنا ضد الركوع لأي أحد غير الله



■ أثير جدل واسع هذه السنة حول البيعة، ولم نسمع لكم قولا ولا قرأنا لكم موقفا بخصوص هذا الأمر، هل أنتم راضون عليها وعلى الكيفية التي تجري بها؟
□ لقد تابعت ما يجري على الإنترنت، ولست متفقا مع الطريقة التي ينظر بها الناس لهذا الموضوع، أنا لا أعيا إلى الأمور الشكلية أنا أركز على الدور المركزي للمؤسسة الملكية.
■ هل تتفق مع الركوع لأي أحد غير الله، أنا ضد الركوع لأي أحد غير الله، وما يجري في البيعة لا أسميه ركوعا بل تقاليد مغربية أصيلة. وأنا أسالك لماذا في إنجلترا ينحنون أمام الملكة ولا يجوز لأحد أن يدير لها ظهره.

الآخيرة هي التي أعطت للمغرب الإمكانية كي يخرج بطريقته الخاصة من الربيع العربي، لو كان عندنا الحزب الوحيد لكانت الأمور قد أخذت مجريات أخرى.
■ ولكن بعض المحللين يرون أن ما ساعد على نجات المغرب من عاصفة الربيع

المغرب ليس هو تونس التي كان المواطنون فيها مقموعين

2009

□ لم يسبق لي أن دخلت في هذا النقاش، الأحزاب «دارت البوليميك»، وقالت إن الحزب وافد جديد، وبالتالي غير مقبول، معنى أن باب الإجتها قد أغلق، ولم يعد من حق أي أحد أن يؤسس حزبا، وهناك من تحدث على أن هذا حزب الأغلبية وسيهيمن على الساحة، وهناك من قال إن هذا الحزب، هو حزب «الفديك» الجديد.

■ وكيف أمكن لحزب حديث العهد والنشأة أن يحصد نتائج خيالية في الانتخابات الجماعية 2009؟ وفي وقت وجيز، تصبح حياة حكومة الفاسي تحت رحمة ويتعلق حوله الأعيان كما يتعلق النحل على شهبه، إذا لم يكن مدعوما من طرف السلطة؟
□ لأنه كان هناك فراغ، وأتمنى أن تمنحني الوقت لأشرح لك وجهة نظري، فقبل انتخابات 2007، التقيت مع بنكيران في قناة الجزيرة، في نقاش للتعليق على نتائج استطلاع أجري في الولايات المتحدة، حول الانتخابات ومستقبل المغرب، وهو الاستطلاع الذي توقع أن يقع «تسونامي» جارف لفائدة الحركات الإسلامية، وفي ذلك الوقت، كنت أقول إن المغرب ليس هو الجزائر، لأن ما وقع في الجزائر، (مع جبهة الإنقاذ)، كان بسبب وضع البلاد التي كانت تعيش في نظام الحزب الوحيد، فلما جاءت الفرصة كي يتكلم الناس، صوتوا ضد حزب التحرير، المغرب ورغم كل الظروف التي مر بها، كان يحافظ على التعددية، وهذا هو بيت القصيد.

■ ولكن البعض يراها تعددية حزبية وليست تعددية سياسية؟

□ ماذا نقصد بتعددية سياسية؟
■ يقصد أصحاب وجهة النظر هذه، أن المغرب فيه 34 حزبا سياسيا وليس 34 نظرية سياسية أو 34 برنامجا سياسيا واجتماعيا، والدليل بصيهم أن الفاسي كان يقول «أنا أطبق برنامج صاحب الجلالة» وكذلك بنكيران، وإن اختلفت التعابير؟

□ هذا مرتبط بقصور الناس على تصور البرامج، لأن المرجعيات والشرعيات بنيت فقط على التعصب لكائنات متعددة.

وللمرجعية التاريخية، وجد حزب وطني بعد الاستقلال (ربما يقصد حزب الاستقلال)، وأراد ذلك الحزب أن يكون هو الحزب الوحيد في البلاد، هناك من ضحى بحياته من أجل تعددية في هذا البلد، وجاء ظهير 1958 والدستور الأول بعد الاستقلال سنة 1962،

لتحريم نظام الحزب الوحيد، ولكن ف2007، لما جاء الاستطلاع الأمريكي، ما الذي وقع؟ وقع أن الأشخاص المنتمين لبعض الأحزاب السياسية التي أصبحت «هيكل خاوي»، أسماء بدون سميات، أصبحوا يهرولون نحو ذلك الفاعل السياسي الوحيد، كي يتقربوا منه، ما هو الخطر الذي كان محققا آنذاك؟ كان هو أننا سنقبل اسم التعددية، ولو كانت شكلية، وأننا سنبقى أمام فاعل واحد، وهو الحزب ذو المرجعية الإسلامية. شخصيا قلت (كمحلل سياسي)، وهذه قناعتي، لكي أذاف عن هذه المسألة، ولم تكن آنذاك حركة لكل الديمقراطيين و«البام» موجودين، قلت إن المغرب ليس هو الجزائر، وأنا بحكم معرفتي بعلم الاجتماع في أمريكا، لأن تكويني هو في الفلسفة وعلم الاجتماع، قلت إن استطلاع الرأي الأمريكي هذا جاء تحت الطلب، وغالبا أن النتائج تكون موجهة من طرف مكتب الدراسات، وكان المقصود هو التأثير على الساحة السياسية المغربية، وقلت لبنكيران ألا يزعجك أن يوش (رئيس أمريكا في ذلك الوقت)، كان يبشركم بالانتصار، وكلنا نعرف صورته في الساحة العربية والإسلامية؟ وغضب بنكيران.

■ قلت بأنك كنت تشك في الاستطلاع الأمريكي حول مستقبل المغرب ولكن الأحداث اللاحقة أثبتت صحة الاستطلاع، حيث وصل الإسلاميون إلى السلطة في معظم الدول العربية بينها المغرب؟

□ طبعاً هناك تيار، ولكن المغرب ليس هو تونس مثلا التي كان المواطنون فيها مقموعين من طرف الحزب الوحيد، نفس الشيء في مصر واليمن وسوريا.

المغرب كان ذكيا، ولعدم الوقوع في نفس الأمر، استنفر في وقت مبكر جميع الحساسيات والقوى المؤمنة بالديمقراطية والحدادة، وهذه القوى موجودة في المجتمع المغربي لكنها مبعثرة، فطرحنا سؤالا عن كيفية جمع وتوحيد هذه القوى، وأسسنا حركة لكل الديمقراطيين، وإذا قصرنا في هذه الفترة الأخيرة فلأننا لم نحافظ على شعلة هذه الحركة. وبخصوص تونس، فتاريخيا، كل ما يقع في هذا البلد يتأثر به المغرب وما يقع في المغرب يتأثر به تونس، واعتبر ما جرى في تونس جاء كرد فعل لما جرى في المغرب من إصلاحات. وأذكر أنه في سنة 2006 كنا قد حللنا بتونس كوفيد مغربي لشرح تقرير «الخمسينية»، و«هيئة الإنصاف والمصالحة»، وبلغنا من طرف السفارة المغربية

وبعض الأصدقاء أن المسؤولين التونسيين كانوا منزعجين جدا من أوراشنا (تقرير الخمسينية و عمل الهيئة) مثلما كانت تجربتنا تزعم النظام في الجزائر ومصر.

■ والبعض يتهمكم بالإساءة لهذه التجربة؟
□ هذا «البوليميك»

■ وكيف تقيم الانقلاب الذي جرى ضد تحالف مجلس سلا مع قيادي العدالة والتنمية جامع المعتصم عندما تم اعتقاله رفقة الأزرق، هل هو «بوليميك»؟ هل ما جرى في وجدة سنة 2009، من انقلاب على أغلبية المستشارين «بوليميك»؟ هل «تهديد» ساجد في البيضاء بدوره «بوليميك»؟ ألا تنتمي كل هذه الممارسات إلى عقيدة النظام التونسي الذي ترفضون التشبه به؟

□ هذه ملاسبات وأحداث محلية، أنا لا أقول لك أننا مطهرين وليس لنا أعضاء يخطئون، وشخصيا عندما استنفر شبياط إخواننا في فاس وبخلوا معه في سجلات نصحتهم بأن لا ينساقوا لذلك، وأنا لا أقول إن بعض المناضلين لم يرتكبوا أخطاء، ولكن أقول إن الناس يضحون تلك الأخطاء المختلفة كي ينالوا من مشروعنا، ولطالما قلت لإخواني إنهم يحاربون مشروعنا ليس لما نحن عليه، بل لما نستطيع أن نكون. فشعارنا كان تجديد الحياة السياسية يعني أفق الحدادة، وتجديد الحياة السياسية يعني بناء هيئات وأحزاب تعتمد على المؤسسات.

■ وأين اختبئتم عندما «تزلزل» الشارع المغربي وأصبحت المؤسسات على كف عفريت بعد ظهور حركة 20 فبراير، هل تنكر هروب إلياس العمري إلى فرنسا وتواري الهمة عن الأنظار، واختباء كل قيادات حزبكم، في وقت كان فيه حزب العدالة والتنمية، الذي لطالما اتهمته بتهديد المؤسسات، الوحيد تقريبا الذي يواجه الشارع ويتلقى ضرباته دفاعا عن المؤسسات وفي طليعتها المؤسسة الملكية؟

□ أولا إلياس العمري لم يكن يتحمل أي مسؤولية في الحزب في تلك الفترة، ثانيا أنا «ماسكتش»، وشاركت في العديد من النقاشات وقلت إن المغرب رغم كل ما مر به من سنوات رصاص وغيرها، استطاع أن يحافظ على التعددية ولو في بعض الأحيان أصبحت شكلية، أنا اشتغلت في جريدة في سنة 1975 ومُنعت من الصدور، وكانت الرقابة يوميا ولكن مع ذلك كانت جرائد معارضة، وكان بعض الإخوان في الدار البيضاء يقرؤون الجريدة قبل أن يتصلوا بنا ليقولوا لنا «أش دور الماكينة ولا مادور»، ولكن مع ذلك هناك تعددية وهذه

أنا أحس أنه لا يقودني لا إلياس ولا أي شخص آخر

□ (مرتبكة ومنفعلا) أنا بالعكس لا أحس أنه يقودني إلياس أو أي شخص آخر. وإذا كنا سننزل بالحوار إلى هذا المستوى..

■ (مقاطعا) لا أنا فقط أنقل لك ما يروج من كواليس حول الوضع التنظيمي للحزب، حيث تقول المصالح أن حزبكم بات يشبه الزاوية، شيخها هو إلياس وأنتم مجرد مريدين فيها، وربما هذا ما دفع بوعشرين إلى القول في الندوة المذكورة: «إن حزب البام مات».

□ (منفعلا) «بوعشرين يَكُول لي بغي» وإذا كان هو منجما عليه أن يقولها صراحة إذا كانت له معطيات أجعلها تدخل في مجال الغيب فليقلها. هل فقط أن يقول أحدهم الحزب مات نقول بأنه مات؟ الحزب شارك في الانتخابات ولديه الآن 45 نائبا برلمانيا.

■ فيما يخص الممارسات الداخلية للحزب أنا لا أدعي أننا طاهرين، فالخطأ وارد.

■ هل سبق لك أن تلقيت توجيهات من إلياس أو غيره وأنت في المسؤولية الحزبية؟

□ كيعرفوني الناس بزاف، ولم يسبق لأحد أن أعطاني توجيهات.

■ حتى ولو كان فؤاد الهمة؟

□ حتى ولو كان فؤاد الهمة.

رفقة إلياس.
■ ربما كان هذا السيناريو محبوكا سلفا، بأن يظهر الخير على إحدى الجرائد المقربة من إلياس فيأتي إليك للتداول في الأمر بدل إقتراحه مباشرة، فهل لك أن تضعنا في الصورة جيدا، وبالنسبة من رشح الباكوري أمينا عاما؟
□ كلنا.

■ كيف كلكم؟ لا يمكن أن تأتيكم فكرة واحدة في وقت واحد، لا بد أن أحدا ما، كان سباقا إلى هذا الإقتراح، ثم كيف ترد على من يرى أنكم أساتم الإختيار عندما عينتم على رأس الحزب شخصا متهم، على الأقل، بالصمت في ما جرى من فساد في حامة مولاي يعقوب وملف «CGI» التابعين لصندوق الإيداع والتدبير الذي كان يترأسه الباكوري، وفقا لتصريح خصنا به المهندس أحمد بن الصديق وحوار مطول أجريته معه (أنظر عدد الأسبوع 694، 24 ماي 2012).

□ من كان له ملف فليذهب إلى القضاء.

■ يتساءل بعض المتتبعين بحيرة شديدة: كيف ليساري ومعارض كبير للحسن الثاني خير العمل السياسي والنقابي أن يقبل في آخر عمره التضالي، بأن يقوده شخص بغير إلياس؟



أحمد الموردين
يتحدث لتتصيل بد
شيخ البام، إلياس

■ وهل تنفي مرة أخرى أنه هو من عين مصطفى الباكوري أمينا عاما للحزب؟

□ الباكوري أنا من ذهبت إليه رفقة إلياس لإقناعه بالترشح. وبالمناسبة كنا قد قرأنا في إحدى صفحات الجرائد، أن الباكوري هو الأمين العام القادم للبام، وكنا في تلك الفترة في حيرة من أمرنا بخصوص الأمين العام الجديد، فقلنا لماذا لا يصبح فعلا السيد الباكوري أمينا عاما فذهبت إليه

وليبحثوا جيدا كي يعرفوا من أتى به للحزب.

■ وكيف صار إذن، وبهذه السرعة، رئيسا للفريق وعضوا للمكتب التنفيذي؟
□ أصبح رئيسا للفريق لأنه نجح في البرلمان فأختره الناس، وغدا إذا لم يعد يعجبهم فسيفغروه.

■ ولكن مصادرنا تقول إنه فرض من طرف إلياس لشغل هذا المنصب؟
□ الناس يقولون كل شيء، هل من أخبرك بهذه المعلومة هو من الأصالة والمعاصرة؟

■ كيف هي علاقتك بإلياس العمري؟

□ علاقة عادية جدا. وإلياس عرفني عليه حسن أوريد الذي كان أول من استقدمه لي. وأذكر أنه كان يحمل ملفا حول الغازات السامة في الريف.

■ هل صحيح أنه يرفع من يشاء ويذل من يشاء داخل الحزب؟

□ أنا ما أعرفه أنا أسسنا حزبا ونظمنا مؤتمرات.

■ تريد أن تقول بأن الأمور تسير عندكم بشكل ديمقراطي؟

□ نتمنى أن تسير بشكل ديمقراطي.

■ مصادر مقربة كشفت لنا أن إلياس جاء بعيد اللطيف وهبي، الذي كان يدافع على بعض ملفاته، ووضعه مباشرة في المكتب التنفيذي وعينه رئيسا للفريق دون أن يرتقي في هياكل الحزب، ما صحة هذه الأقاويل؟

□ «شوف» أولا كل الناس يرتكبون أخطاء، ثانيا، ذلك السيد ليس إلياس من أتى به وهذا تصحيح لمعلوماتك.

■ مصادر مقربة منكم هي من ذكرت هذا الأمر

□ المهم أنهم خاطئون، فليس إلياس من استقدم وهبي للحزب

كلمة في حق هؤلاء:



حامي الدين
شخص طموح



أفانتي
لا أعرفه



العماري
عرفني عليه أوريد وهو
متقدم على سنه



الهمة
رجل دولة

على شهادة وفاتكم في ندوة نظمت مؤخرا بطنجة وقال في ذات اللقاء بأنكم جئتم فقط لتصريف الخطاب السلطوي داخل مجتمع الأحزاب بدل اللجوء إلى التزوير المباشر كما كان الأمر على عهد البصري، كيف ترد على هذا التحليل؟

□ «وَحْشا أنا غنرد عليك، عرفتني شنو لي وقع في المغرب» هو أن التغيير يكون بطريقتين إما عبر القطع أو عبر التدرج. الشعب المغربي من خلال ذاكرته الجماعية يعرف جيدا تاريخه ولو أحيانا بغير وعي لكن يعرفه لاشعوريا، وهو دائما يترك في خلافاته شعرة معاوية ممدودة. وتذكر العالم الأمريكي «واتر بوري» الذي قال في كتابه «أمير المؤمنين الملكية المغربية ونخبها»: «المغاربة لا يحسمون لا في مشاكلهم ولا في الرؤوس» بمعنى أن المغاربة بطبعهم لا يسبسون إلى الحسم بل يعولون دائما على شعرة معاوية أي التدرج هذا الأخير الذي يقبل التعايش مع نقيضه كي لا يصل الأمر إلى المواجهة وإراقة الدماء.

المغرب هو من قال لا للحزب الوحيد ومنعه في دستوره، وهذا ما سمح له بالعيش والخروج من الورطة. ■ بوعشرين مدير «أخبار اليوم»، وقع

أساسا من الأزمة هو كونه اختار في البداية بأن يتميز على الاتجاه الذي سارت عليه كل الأنظمة العربية المنبثقة عن «الاستقلالات» الوطنية،

القوى للنظام المغربي، كيف ترد على هذا التحليل؟ □ لا لا هذه كلها عناصر يمكن أن تكون مساهمة ولكن الذي أخرج المغرب

الديمقراطي هو حزب العدالة والتنمية الذي استطاع التماهي مع صوت الشارع عبر خطاب محاربة الفساد والاستبداد إضافة إلى الدعم الفرنسي والسعودي

الإخوان في العدالة والتنمية يقدسون أعمالهم وأي واحد انتقدهم ينتفضون

□ «كاينين، حتى هوما معروفين». ■ تحدثون عن تأهيل الحقل السياسي وتحديث وعي المواطنين وأنتم تستعملون خطابا كله تعميم ويعد كل البعد عن الشفافية والوضوح التي تقتضي منكم تسمية الأسماء بسمياتها، ألا ترى أن هذا النوع من الغمز والتلميح يضعكم في خاتمة واحدة مع بنكيران عندما يستعمل عبارات التماسيح والعفاريات؟ □ لا لا، أنا قلت جاحد وجامد، وأنا أقول لك أنه في الأصالة والمعاصرة هناك جاحد وجامد، وفي العدالة والتنمية هناك جاحد وجامد، وفي الاستقلال هناك نفس الشيء والأمر ينطبق على كل الهيئات السياسية. ■ إن لا حزب طاهر بشكل مطلق، فلماذا تستهدفون العدالة والتنمية تحديدا؟

□ (مقاطعا) «شوف» كما قال الشاعر العراقي مظفر النواب: «قتلتنا الردة قتلتنا أن الواحد منا يحمل في الداخل ضده» وهو يتحدث عن العرب بصفة عامة. مشكلتنا أننا ننشغل بخطابات منفصلة في حين أن المؤسسة الملكية لها دور وهي مسؤولة على الحضور اليومي كما التزم بذلك الملك لمواكبة ورش الإصلاح.

□ تريد أن تقول بأن حامي أخطأ الموقف في حق الملك الذي ترى بأنه من حقه الاجتماع بالوزراء والمسؤولين في غياب رئيس الحكومة، لمواكبة الحياة السياسية في البلاد وإعطاء الأوامر؟

□ «معلوم الملك من حقه المواكبة». وهذا موقف بنعدي، أنا من الذين يؤمنون بأن الإصلاح يتطلب تأهيل جميع المؤسسات وعلى رأسها المؤسسة الملكية التي عليها أن تؤهل للقيام بدورها كاملا.

□ يسجل عليكم المتتبعون أنكم في اللحظات العصبية والنقاشات الحاسمة تختبئون وترفضون إبداء المواقف، ما سر هذه الخاصية؟

□ أنا أبدا. ■ أنت أو باقي قيادات حزبكم، والدليل أنه عندما جاءت لحظات الحراك المغربي العصبية هرب بضعكم لفرنسا واختبأ آخرون داخل المغرب، كما يثبت ذلك ما نراه الآن من المزاوغات التي تبديها في أجوبتك عن كل الأسئلة الشائكة التي أطرحتها عليك؟

□ لا لا أنا لا أراوغ، فقط لا أريد أن أدخل في نقاشات... ■ السؤال واضح ويتطلب جوابا واضحا هل أخطأ حامي الدين في تقديره لتلك المسألة أم لا؟

□ (منفغلا) «أنا ماتيهمينيش واش حامي الدين ولا.. راه ماشي حامي الدين هو مركز قضايا الشعب المغربي.

■ ولكن الرجل فجر نقاشا دستوريا كبيرا لم يسبق لأي قيادي سياسي أن فجره، حين اعتبر في تصريحه ذلك أن الملك تصرف مع قضية رجال أمن الحدود بطريقة لا علاقة لها بالدستور الذي ينظم السلط والعلاقة بين الحاكم والمحكوم وبين الحاكم والمكونات الحاكمة إلى جنبه؟

□ لا يهمني، وبالمنااسبة النقاش الجوهري هو حول المغرب والربيع العربي، الذي حضرنا فيه وحضر فيه حامي الدين.

■ هو قال ممارسة الملك «لا أساس دستوري لها» وضمينا يلح إلى أن الملك خرق الدستور، هل تتفق معه أم لا؟

□ لا «مكانتافش مَعاه» وهذه النازلة لم أتابعها بالتفاصيل حتى أقول لك... ولكن أنا أقول لك ما هو دور المؤسسة الملكية في هذه المرحلة. وأنا أرى بعكس ما يقول الناس على الأنترنت، بأن المؤسسة الملكية تقع عليها اليوم مسؤولية تاريخية. والملك في خطاب العرش الأخير تحدث عن واجب حضوره اليومي، ليس فقط لأننا قررنا وضع دستور جديد وأجرينا حوله استفتاء كما وقع مع المفهوم الجديد للسلطة، أي بمجرد ما نعلن شيء نقول له كن فيكون. نحن فتحنا ورشا والورش يتطلب إلزام وتناقض بين قوى مختلفة وهذا كله يتطلب في الأخير وجود شخص يضطلع بضمانة كل شيء. ونحن كمغاربة محتاجين إلى هذا لأننا لا نزيد فلسفة القطع.

قد تجد نفسك غدا مضطر للإشتغال معه من أجل مصلحة أعلى.

■ هل نفهم من هذا أنك تستعدون للدخول للحكومة؟ □ (مرتبكا) «كيفاش ندخلو».

■ كل المؤشرات اليوم توحي بأن البلاد على فوهة بركان لو طلب منكم الدخول لإنقاذ البلاد هل تشاركون بنكيران الحكومة؟

□ هذه هي العبارة بالضبط التي قلت خلال رمضان (يقصد البلاد على فوهة بركان).

■ هل تدخلون الحكومة لو تم الاستجداء بكم؟ □ لكل مقام مقال.

■ أنا أقول لك البلاد على كف غفريت وكل المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية اليوم مرعبة، لو سارت الأوضاع إلى الأسوء، هل تدخلون الحكومة لإنقاذ البلاد؟

□ أنا لا أرى أن البلاد وصلت إلى ما تشير إليه. ■ أنا فهمت من حديثك عن إمكانية تحول الخصومة إلى صداقة وشراكة في المستقبل من أجل مصلحة عليا أنه لا مانع لديكم من دخول الحكومة إذا اقتضى الأمر؟

□ قبل أيام وجدني السفير الفرنسي أصافح لحسن الداودي فاستغرب للأمر فقلت له هذا صديقي.

■ ويمكن أن تشارك صديقك في الحكومة؟ □ لا الحكومة شيء والصداقة شيء آخر.

■ و ما الذي يجعلكم تقبلون بكل شيء وتحالفون حتى مع الشيطان إلا حزب العدالة والتنمية، لماذا كل هذا الحقد اتجاه هذا الحزب؟

□ لا شيء يمنع.. فقط نحتاج إلى الظرفية السياسية المضبوطة لكي نتحدث في الأمر.

■ عباس الفاسي كان يقول «أنا أنفذ برنامج صاحب الجلالة» وينكيران ما فتي في كل مناسبة، يردد أن الملك هو رئيسه ويقدم له الدعم. إذا كان الملك وفقا لقول هذين المسؤولين هو الضامن والموجه والمراقب فلماذا تخافون مشاركة العدالة والتنمية الحكومة مادام أي برنامج سيخضع للرقابة الملكية؟

□ «بللاقي، خلينا من بنكيران» ولنتحدث عن الملك. هناك جانبان واحد رمزي وآخر سياسي. إذا استمعنا جيدا لخطاب العرش الأخير سنجد الملك يقول «ستجديني يا شعبي العزيز حاضرا في متابعة شؤونك» يعني إلزام الملك، ويتكلم عن كلمة الحضور، معناه أنه عندما تأتي بدستور جديد يأتي بمؤسسات جديدة، بمعنى أن البناء هو بناء طويل، يحتاج إلى من يسهر عليه وهو دور المؤسسة الملكية التي هي مسؤولة على ورش؛ لأن الفاعلين المختلفين هم مسؤولين من داخل الورش ولكن يحتاجون لشخص ضامن لكل شيء. ولنا

في تجربة اليابان في القرن الماضي خير مثال عبر الدور الذي لعبته المؤسسة الإمبراطورية وهو دور محوري أساسي، وكان هناك ما يسمى بالأعيان، لذا عندما أسمع الإخوان يرفضون دخول الأعيان، أرد عليهم بأنه يا ليت كان عندنا أعيان دبال

اليابان الذين جاؤوا عند الإمبراطور وقالوا له نحن نتنازل على عدد من مصالحنا من أجل إصلاح اليابان وإنقاذها، فتمسك اليابانيون بأصالتهم ودخلوا للعصر الحديث، إذن هكذا نجحوا. وإذا أردت أن أشخص لك داعنا الكبير، فهو ما

صرح به شكيب أرسلان في بداية القرن العشرين، عندما قال «صاعت مصالح الأمة بين جامد وجامد». الجاحد هو الذي يدعي الحداثة ويقول بأنه ابن العصر، في حين أنه لا أصل ولا هوية له.

■ من هم في المجتمع المغربي؟ □ كايينين هما غاديين يعرفو راسهم». ثم هناك الجامد الذي يقول الحل كله عند السلف الصالح وأنه علينا أن نرجع

لعهد الخلفاء الراشدين. ■ هل لك أن تؤثر لنا عليهم؟

■ عند ظهور حركة لكل الديمقراطيين نفيتم أن يكون لكم ملوح تأسيس حزب، ولكن بعد ذلك ظهر حزب «البام» كيف تم ذلك؟

□ عند تأسيس الحركة، قلت شخصا إن الديمقراطيين يوجدون في جميع الهيئات السياسية بدون استثناء، فقلنا كيف يمكننا خلق إطار يجمع هذه القوى الديمقراطية لخدمة البلاد، ولكن بجانب هذا، كنا نحتاج للحضور المؤسساتي.

■ تحدث كثيرا عن المؤسسات في حين يرى بعض المتتبعين أنكم لا تدافعون عنها؟

□ بالعكس ندافع عنها. ■ ولماذا هاجم أحد قياديي حزبكم حامي الدين عندما دافع الأخير على مؤسسة الحكومة في قضية التحقيق مع رجال الأمن بمراكز الحدود؟

□ الإخوان في العدالة والتنمية يقدسون أعمالهم وأي واحد انتقدهم ينتفضون.

■ هل تتفق مع حامي الدين بأنه لا أساس دستوري لإجتماع الملك، في غياب رئيس الحكومة، وبحضور شخصيات مهمة قبل إعطائه أمرا بفتح تحقيق مع رجال الأمن المتهمين في مراكز الحدود؟

□ (مرتبكا) «أنا ما تبغش هاذ الموضوع أ غادي نرجعو.. إلى بغني نذكركو».

■ (مقاطعا) إذن هاهو حامي الدين يدافع عن دولة المؤسسات وعن مؤسسة الحكومة التي لطالما طالب الإتحاديون وغيرهم باستقلاليتها وتقويتها في حين أنتم تخونونها بل أنبرتم لإضعافها وإخراس كل من يدعو لإجتماعها، ألا يتناقض هذا كليا مع شعاراتكم ومواقفكم؟

□ أولا نحن لم ولن نخون مؤسسة الحكومة، التي نعارضها.

■ ولكنكم لا تعارضون الحكومة وسياساتها، بل تعارضون صلاحيات الحكومة مما سيضعفها مستقبلا وقد تصيرون غدا رئيسا للحكومة وتحثون لقوتها ولصلاحياتها؟

■ في الماضي كان الناس يعارضون النظام، وبعد أن تقدمنا قليلا وقمنا بقراءة تاريخنا وياشرنا الإصلاح المؤسساتي النظري الموجود في الدستور الذي هو فقط اليوم وثيقة لسنا ندري هل ستتبعها ممارسة أم لا، الدستور الحالي يتيح لك معارضة المؤسسة ولا يتيح لك معارضة النظام الذي اتفقنا عليه جميعا كنظام ملكي حسب الدستور. للحكومة

أغلبية تدعمها ومعارضة تعارضها. وإذا أراد السي حامي الدين أن يجتهد ويقرأ بالطريقة التي يريد الدستور فمن حقه، ولكن من حقنا أن نتنقد حكومة السي بنكيران على أساس أنها حكومة. المشكلة أنه اليوم، أي معارضة للحكومة تعتبر معارضة متامرة تريد إفشال التجربة وبأن هناك جيوب مقاومة وتماسيح. وهذا الخطاب اللاعقلاني هو الذي يجب القطع معه والجميع عليه أن يجتهد.

■ وأنا أتساءل إذا كان السيد بنكيران يخاف من الجن والتماسيح كيف له أن يجالس رئيس صندوق النقد الدولي أو غيره من «الجنون الحقيقيين».

■ وبماذا تريد تعريض هذا الخطاب الذي وصفته باللاعقلاني هل بخطاب «مؤخرة أفانتي» الذي تحدث به أحد أبرز قيادات حزبكم؟

□ دعني أقول لك، أنا أطلب من الجميع أن يترفعوا قليلا ويرفعوا من مستوى النقاش لأن شعبنا يتابع هذه التصريحات ويقارنها، خاصة الشباب المغربي القابع في الأنترنت، الذي يتابع ما يجري في كل بقاع العالم، وبالتالي علينا أن نتحدث بخطاب مقبول على الأقل من الناحية الأخلاقية. وأذكر مرة

أنه كان يناقشني شخص في قناة «بي بي سي» البريطانية، فقلت له «على الأقل تجمعنا أخلاق» فأجاب «أنا لا أجمعني بك شيء» هكذا على رؤوس الملائكة كيف تريدني أن أقبل بهذا، شخصا لم أنطق بكلمة نابية واحدة على مدار تواجدي في الساحة العمومية. وأرى أن من يجنح نحو التصريحات العنيفة يحتاج إلى الممارسة السياسية، لأن من تعنفه اليوم

شاهد يفجر قنبلة كبيرة في وجه حامى الدين الذي يتهمه إلياس العمري في ملف إغتيال طالب جامعي



فجر أحد رفاق الطالب آيت الجيد محمد بنعيسى، الذي كان قد اغتيل سنة 1993، على أيدي مجموعة من الطلبة المنتمين لحركة «الإسلام السياسي» (فجر) حقائق صادمة في وجه قيادي حزب العدالة والتنمية عبد العالي حامى الدين.

وكشف (خ-ش) أن حامى الدين صرح للشرطة «كاذبا» في المحضر الذي اطلع عليه، أنه ينتمي لصفوف «الطلبة القاعديين» في حين أنه لم ينتم يوما لهذا الفصيل حسب ذات المتحدث.

وأضاف مصدرنا أن حامى الدين قدم رواية مخالفة تماما للأحداث، مشيرا أنه هو من أثار اسمه عند التحقيق معه حتى جرى اعتقاله، بمدينة سيدي سليمان، قبل أن يطلع على محضره فكانت صدمته كبيرة عندما عاين ما ورد على لسان حامى الدين من تصريحات في ذلك المحضر.

بنعيسى الإنسان

تعليمه الأولي بمدرسة ابن الخطيب بفاس، فيما كان حي لعلو وجهته بعد وصوله المرحلة الإعدادية، قبل أن يتم دراسته بثانوية ابن خلدون. ونتيجة للأوضاع الساخنة التي كانت تعم البلاد أواخر ثمانينيات القرن الماضي، وما كان يعرفه العالم من أحداث عنيفة خاصة مع سقوط جدار برلين وتفكك المعسكر السوفياتي، سئدا ملامح بنعيسى السياسية في التشكل وكان من نتيجة ذلك أن نقل إجباريا من ثانوية الخطيب إلى ثانوية مولاي إدريس بفاس. دخل الجامعة موسم 1988/1989، ونظرا لما راكمه من نشاط سياسي في الثانوية كان طبيعيا أن تكون الساحة والحلقات هي وجهته المفضلة.

«كان تكوينه السياسي قوي جدا، لم يكن صاحب خطابات جماهيرية ولا محرضا جماهيريا، كان بنعيسى يجيد النقاشات «التحتية» والهادئة مع الطلاب الجدد» يقول (خ-ش) رفيق دربه ثم أضاف: إن بنعيسى يتميز بخصال حميدة وحتى إذا وجد طالبا يتحدث خارج السياق لم يكن من طبعه إجراجه ولا يسعى يوما لإستفزاز أحد بل يترك متحدثه يتكلم كما يريد وعندما ينتهي الأخير يرد عليه بلباقة ويجاريه بهدوء تام حتى يقنعه بصواب فكرته، لم يكن (خ-ش) وحده من شهد على كرم أخلاق بنعيسى بل إن رفيق دربه الآخر بوسنة يقاسمه نفس الرأي «كنا ذات يوم نداول فيما كان يجري في البوسنة من تقتيل وتعذيب في حق المسلمين وأذكر أن أحد الرفاق قال إن لا ضرر في ذبح الغرب لليوسنيين لأن لهم خلفية وإيديولوجية إسلامية، فرفع بنعيسى حداء كان بجانبه وحاول ضرب ذلك الرفيق قبل أن يوبخه كثيرا على ذلك الموقف، لأنه كيفما كانت الخلفية والإيديولوجية والمذهب يجب الحفاظ على حق الإنسان في الحياة» يقول بوسنة مضيفا حادثا آخر يؤكد على سمو أخلاق بنعيسى بحسبه، وكان قد وقع هذا الحادث قبل شهر من اغتياله حيث «كان يسكن امامنا مجموعة من الطلبة عرفنا فيما بعد أنهم ينتمون لجماعة العدل والإحسان. وذات يوم لاحظنا حركة حثيثة في ذلك المنزل حيث كثر الدخول والخروج وتبين أن هناك لقاء موسعا، فقال أحدها لماذا لا نعلم الشرطة، ونخبرهم بأن هناك مشكل أو حريق في تلك الغرفة؟ وعندما يأتون سيقولون القبض عليهم جميعا، ونخلص منهم.. فاستهجن بنعيسى هذا الاقتراح بشكل كبير، ونظر إليه بطريقة لها معنى واضح وقال له: «شئو هذا؟ ما هذه المهزلة؟»

ذات يوم دام من سنة 1993، عاشته جامعة «ظهر المهرز» ومحيطها بفاس بين القاعديين والإسلاميين. عُرف بدمانة خلقه وحسن معاشرته لرفاقه وزملائه. كل المصادر تشهد له بالمرح «لقد كان صاحب نكتة والوحيد الذي كان يضفي البهجة على بيتنا» يقول (خ-ش) أحد رفاق الطالب بنعيسى.

وُلد آيت الجيد محمد بنعيسى سنة 1964 في «تزكي ادأوبلول» التابع لإقليم طاطا. تلقى بنعيسى

أخرى، وهو يعني بقوله ذاك أنه ليس بالضرورة أن يكون القتل هو العنوان الوحيد؛ إذ يمكن له أن يهرب أو ما شابه ذلك. لم يقنع هذا الجواب رفاقه، فأعادوا طرح السؤال مجددا، مؤكدين له، بأنه في وضع لا يسمح له بالفرار ولا بأي خيار آخر غير المنازلة فهل يقتل ذلك الإسلامي أم يسمح له بقتله، فرد عليهم بالقول: «مؤكد أنني لن أقتله»، وهكذا رفض الاستسلام لفرضية أن يقتل ولكن الحقيقة هي أنه قتل

ه الرباط: حميد المهدي

سأله «رفاقه» ذات يوم سؤالا واضحا وطلبا منه إجابة واضحة: لو قدر لك يوما أن تواجه وجهها لوجه «ظلاميا» (إسلاميا بلغة القاعديين) وأراد قتلك فهل تقتله أم تتركه بقتلك. تأمل «رفاقه» وأدرك بحسه المرهف ما يصوبون إليه، ورد عليهم: في الحياة ليس هناك فقط اللون الأبيض والأسود بل هناك ألوان

هكذا قُتل الطالب بنعيسى

يستقلا سيارة أجرة لمغادرة مسرح المواجهات. يقول (خ-ش) الذي أضاف «مرت سيارة الأجرة من



حي اللبدو مرورا من امام معمل كوكاكولا، كان «الخوانجية» مجهزين جدا وقد تلقوا معلومة تخبرهم برقم السيارة

تتعدد الروايات حول الطريقة التي قتل بها بنعيسى لكنها تتوحد على أن الأيدي التي اغتالته كانت أيادي «أصولية»، «مسخرة من طرف أجهزة ما» وفقا لمصادر متعددة بينها «عائلة الشهيد» التي تقول في بيانها لقد «استشهد بنعيسى وفقا لمسرحية جد متقنة كانت الدولة المغربية والقوى الظلامية أهم ممثلها، فمند 1993/3/01 تاريخ الجريمة السياسية التي هندستها أجهزة الأمن للدولة المغربية ونفذت بابايات قوى الغدر والظلام (جماعة العدل والإحسان وحركة الإصلاح والتجديد)» يضيف البيان.

(خ-ش) رفيق بنعيسى يسترجع شريط الأحداث «كنا في حلقة نقاش بكلية الحقوق، وفجأة هاجمونا (يقصد طلبة العدل والإحسان والإصلاح والتجديد)، كانوا قرابة 6000 أو 7000 شخص، تركنا الحلقة أمام هذا الهجوم المباغت، واجتمعنا بمحيط الكلية ونظمنا صفوفنا فهاجمناهم حيث وقفنا في إخلائهم ساحات الجامعة. كان بنعيسى قد صعد إلى سور الكلية وطلبت منه أن ينزل ويغادر المكان لأنه إذا هاجمونا سيقبضون عليه، لكونه كان نحيل البنية ضعيف القوة، يسهل عليهم القبض عليه، وحتى الزمة بالنزول قلت له إما أن تنزل أو أني سأضربك فنزل وغادر المكان في اتجاه كلية الآداب، حيث سيلتقي بالرفيق خمار الذي كان قد أشعر بالمواجهات، حاول بنعيسى إقناعه بالذهاب لكلية الآداب غير أن الخمار تمكن من إقناعه بأن

هل تشارك «هيئة الإنصاف والمصالحة» في طمس حقيقة مقتل الطالب بنعيسى؟

تحدثت في الهاتف بكل إطمئنان، وفجأة جاءتني وهي ترسم على وجهها نفس الابتسامة التي وسعت من مساحتها هذه المرة أكثر مما ولد إحساسا لدينا بأن خبيثتنا ستكون أكبر: «لا يمكن أن أقدم لك المقرر التحكيمي الذي تريد لأنه لا زال ملفا شخصيا ولم يدخل للارشيف بعد» هكذا ردت علينا السيدة المذكورة فلم يبق أمامنا إلا أن نغادرها ونحن نتساءل في قرارة أنفسنا: هل ينتظر ذوو القتل والمغاربة والإصحافيون قرنا من الزمن؛ حتى تُؤرشف الهيئة ملفاتنا ثم تأتي الصحافة بعد مرور هذا القرن لتنتقل لعائلة القتل والمواطنين الحقيقة!

ينوب عن الرئيس في حالة غيابه فرددت المعنية أن الأخير بدوره غائب، فسالنا عن الشخص الذي نُقلت إليه صلاحياته في حال غيابه، فكانت هي متحدثتنا. وأمام إصرارنا على نيل مرادنا أكدت «الأسبوع» بأنه لا يمكننا الإطلاع على المقررات إلا بتوفر أحد شرطين إما أن نكون من ذوي الضحية أو لنا صفة قوية تجيز لنا ذلك. فاطلعتها على صفحتنا الصحفية مرة أخرى، فطلبت بطاقة تثبت ذلك. أمددناها ببطاقتنا فأكدت لنا وهي ترسم على وجهها ابتسامة عريضة لم نطمئن لها، بأنها ستمدنا بكل ما نريد. جلسنا في بهو الهيئة مثلما شأنا لنا الموظفة أن نكون، حتى



هل تشارك «هيئة الإنصاف والمصالحة» في ما وصفه بيان «عائلة الشهيد بنعيسى» بـ «إخفاء حقيقة جريمة الإغتيال الطالب بنعيسى»؟ كان هذا هو السؤال الذي غمر «الأسبوع» مباشرة بعد أن نزلت من عمارة السعادة بالرباط يوم الثلاثاء الماضي، حيث يوجد مقر الهيئة وهي ملحقة تابعة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان. «الرئيس في اجتماع ولا أستطيع أن أعطيك مقررًا تحكيميا» ترد إحدى الموظفات بعد أن طلبنا منها مقررًا بالمقرر التحكيمي الخاص بحامي الدين الذي طلب منا الإطلاع على ملفه بعد أن مدنا برقمه داخل الهيئة. طلبنا من

هل قتل بنعيسى عرضيا أم أنه كان مستهدفا بالقتل؟

وما إلى ذلك... هذه المسألة تقتضي حل المشاكل الموجودة على «الأرض» وهي بالنسبة لنا صنفان: النقطة الأولى أننا نحن القاعديين جزء من مشكلة «أوطم»، لأننا نناقش مسألة الشرعية والمشروعية (كمثال: الكراس، البرنامج المرحلي نحن القاعديين التقدميين...) وبالتالي يجب حل مشكلتنا وعدم إضافة عبء آخر على «أوطم». وكان رأي بنعيسى أن نذهب مجتمعين كقاعديين تقدميين أو قاعديين، لا يهم الاسم، وننتهي إلى مؤتمر نتحدث فيه بإسم القاعديين من حصل على الأغلبية ضمن اللوائح المحلية.. بنعيسى اغتيل لأنه كان حامل مشروع، ولم يكن فقط ينظم مظاهرات في الجامعات. النقطة الثانية تتعلق بالإسلاميين بكل واقعية صعبوا علينا تنظيم «أوطم»، الأصوليين كان عندهم وجود ووزن ثقيل في الجامعة، وكانوا يحتلون بعض الجامعات، ويسببون فيها أجهرة وهياكل «أوطم»، وفي جامعة فاس، ورغم أنهم لم يكونوا «يحتلون»، إلا أنه كانت لهم جميع الامكانيات لإثارة الضوضاء والضجيج بحيث لا يمكن لنا بناء أجهزة «أوطم»، كما هو الحال في جامعة تطوان، حيث قوبل الأمر بعنف شديد.. الوثيقة التي تحدثنا عنها والتي شارك الشهيد في إعدادها، سيتم المصادقة عليها ستة أشهر بعد إغتياله، أفهمتنا سببا لاستعادة «أوطم»، وكان الأصوليون ينظرون، بشكل لا يدع مجالاً للشك، إلى هذا المشروع بكونه سبوجه لهم رصاصة الرحمة، وذلك بشكل ديمقراطي، بحيث أن الوثيقة في عموميتها تقول «الترشح للجنة الفرع وللتعاضدية والمجلس القاطنين لا يكون بالخلفية الفصلية»، وبالتالي عرفوا أنهم طيلة هذه المراحل لا يمكن لهم أن يصلوا للأغلبية، وبالتالي سيتم إقصائهم نهائيا من «أوطم»، للأسف أن بعض العقلات المشابهة لهذه «الضوضاء» أسهمت في إجهاض هذا المشروع.

بيان «عائلة الشهيد» يفيد أن بنعيسى كان مستهدفا وأن جريمة قتله سبقها إصرار وترصد. «لقد شكل انتماء الشهيد آيت الجيد محمد بنعيسى لفصيل الطلبة القاعديين التقدميين ودفاعه عن مبادئ الديمقراطية والتقدمية واحترام حقوق الإنسان كاملة في مرحلة تاريخية اتسمت أساسا بتضييق الخناق على الفكر التحرري من خلال إقرار كل الأصوات المندوبة بالمساواة والتواقة إلى التحرر، دوافع أساسية وراء اغتيال الشهيد عبر مسرحية جد متقنة كانت الدولة المغربية والقوى الظلامية أهم ممثلها». بوسنة رفيق بنعيسى بدوره يعتبر إغتيال الأخير كان إغتيالا مستهدفا، وهو إغتيال سياسي لأنه رام الإجهاد على فكرة سياسية كان يحملها بنعيسى. «القاعديون التقدميون كانوا قد تقدموا آنذاك بوثيقة (سنة 1993) من أجل تنظيم النضال الوطني، واعتبرت وثيقة تلتزمهم وطنيا، كنا نعتبر أنفسنا أكثر من مناضلين جماهريين (ونحن مبدئيا لا نفرط في ذلك تقريبا)، كنا نفكر في السياسة ونرسم سيناريوهات سياسية، وكنا نناقش، رفقة الشهيد، عن كيفية الوصول إلى رئاسة المؤتمر، وماذا سنفعل إذا طبقوا علينا الحل 17، وإذا لم يتركوا القاعديين... كان الشهيد يناقش مؤتمر الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، ومن السيناريوهات التي كانت مطروحة أننا قد نعطي القيادة للطلبة أو للمنظمة العمل، كانت هذه المسائل مطروحة للنقاش في صفوف الفصائل، وهذا جزء تفصيل مهم، لأنه يجب معرفة أن اغتيال الشهيد، جرى لكونه كان حامل مشروعا، وليس أي شخص كان كذلك». ثم يضيف بوسنة هذه الشهادة المطولة التي سنقلها لكم لأهميتها: «وكان بنعيسى يرحمه الله، يرى أنه لكي تنجح الوثيقة التنظيمية، و ننفذ ما اعتبرناه آخر إمكانية لتجنب سقوط الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، بناء المنظمة الطلابية بهياكلها وأجهزتها

هذا ما جرى بيننا وبين حامي الدين

العدد القادم عبر «الأسبوع»، وإلى حدود اللحظة كانت الأمور جيدة غير أن ما صدمنا بشدة هو عندما اعتبر حامي الدين أن كل من يقترب من هذا الملف فهو متآمر، وهذا من حقه ونحن بدورنا لا نستبعد أن تكون هناك جهات ما متآمرة تريد توظيف هذا الملف لأجندتها الخاصة، لكن أن يصل الأمر لحد حشرنا في هذه المؤامرة فهو أمر غير مقبول، حيث أشار «السيد» حامي الدين إلى أنه بعد أن ينهي أشغالا مهمة تؤرقه، سيتابع كل من أساء إليه ظلما في هذه القضية وبينهم الصحفيين، الذين تحركهم بحسبه جهات ما في هذا الملف. طبعاً ليس المجال هنا للتعليق على هذا الإتهام، هذه واقعة نقلها كما دارت بيننا، ونحن مستعدون لمواجهة السيد حامي الدين إن كنا قد افترينا عليه في أي قول من الأقوال التي ذكرناها. لقد كان أملنا أن يرد حامي الدين على فضول المواطنين عما إذا كان يرى نفسه هو المقصود ببيان «أسرة عائلة الشهيد» الذي تفيد إحدى مقاطعه: «وحوكم أحد القتلة المباشرين، الذي صرح كاذبا، حسب محاضر الضابطة القضائية أنه ينتمي لفصيل الطلبة القاعديين التقدميين في حين أنه كان ينتمي إلى حركة الإصلاح والتجديد، وهو الآن رئيس إحدى الجمعيات المغربية التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان وعضو الأمانة العامة لحزب رئيس الحكومة الحالية».

خاصة وأن معظم المتبعين أشاروا إليه وفهموا أن المستهدف من ذلك المقطع هو حامي الدين لأنه الوحيد بين أعضاء الأمانة العامة من يقود جمعية حقوقية وهي «منتدى الكرامة والإنصاف» كما أنه الوحيد بين أعضاء الأمانة العامة لحزب «المصباح» الذي قضى سنتين سجنا على خلفية أحداث المواجهات التي عرفتها جامعة «ظهر المهران» ومحيطها سنة 1993 بين الطلبة الإسلاميين (العدل والإحسان وطلبة الوحدة والتجديد الموالي لحزب العدالة والتنمية) من جهة والطلبة اليساريين (القاعديين) من جهة ثانية.

كان من المرتقب أن يرد حامي الدين على أسئلة الشارع المغربي بخصوص طبيعة علاقته بهذا الملف؛ وما صحة الإتهامات التي توجهها له بعض الأطراف بخصوص هذه القضية؛ والأهم من كل ذلك، هل فعلا صرح للشرطة لذا إعتقاله بأنه ينتمي لصفوف الطلبة القاعديين؛ حسب تعبير مصادرها.

أكد أن القارئ سيتساءل بالضرورة عن حامي الدين، الذي ذكره إلياس في استجوابه معنا وعن سر غياب وجهة نظره في هذا الملف، ما يجعلنا مضطرين وملزمين بتوضيح هذا الأمر، لسببين: الأول، مرتبط بأخلاق المهنة وقواعدها؛ حيث يقتضي الأمر الاستماع إلى جميع وجهات النظر المرتبطة بالقضية التي نعالجها، فيما السبب الثاني يرتبط بإساءة لنا لمسماها في بعض عبارات حامي الدين والتي لا يمكن أن نسكت عنها.

لقد كان مشروعنا في البدء أن يكون المعنى من الضيف المحاور في هذا العدد، واتصلنا بالذكور يوم الجمعة الماضي على هذا الأساس، واتفقنا على أن نتصل به مجددا يوم السبت الموالي في حدود الساعة الخامسة، لنرى ما إذا كان بإمكاننا اللقاء مساء ذلك اليوم أو نحدد موعدا للغد. فجاء السبت وحلت الساعة الخامسة، اتصلنا به فاعتذر عن إمكانية لقائنا مساء ذلك اليوم، فطلب منا مده برقم هاتفنا الشخصي عبر رسالة هاتفية حتى يتصل بنا لاحقا في ذات اليوم، أو غدا صباحا. أرسلنا الرسالة ولم يتصل بنا مساء السبت المذكور ولا صباح يوم الأحد الموالي. فبادرنا مرة أخرى للاتصال به اعتذر مجددا، بكل لباقة وأدب، بدعوى ضغط الأشغال. فطلبنا منه 5 دقائق أو أقل من ذلك للرد على 3 أسئلة لا غير تهم إحدى عناصر هذا الملف، فاستشاط غضبا، بدعوى أن هذا لم يكن هو إتفاقنا في الأول، فحاولنا إقناعه أنه بعد تعذر إجراء حوار معه يوم السبت، كنا مضطرين تحت إكراه الوقت للبحث عن محاور آخر وهو قيادي «البام» حسن بنعدي الذي يتضمنه هذا العدد، وأوضحنا لحامي الدين هذا الأمر جيدا مثلما أوضحنا له تعذر إمكانية تأجيل الملف للعدد القادم وفقا لطلبه بعد أن ضاقتنا الوقت كثيرا، فرفض أن يمدنا بتصريح وفقا لأجندتنا الخاصة بحسبه وبأنه علينا أن نراعي إكراهات أشغاله فاقترحنا عليه أن نبعث له الأسئلة فنفي أن يكون بمقدوره الرد وفقا للمدة الزمنية التي حددناها له، طلبنا منه، بعد أن تعذر علينا إرجاء الملف للعدد لاحق، أن نخصص له صفحة أو صفحتين للعدد الموالي بعد صدور هذا العدد للرد على ما تضمنه ملف الأخير، فتخوف حامي الدين، بحسبه، من أن يلتزم معنا ومع القراء ولا يفي بالتزامه خاصة وأننا أشعرناه بأننا سنشير للقراء بأن حامي الدين سيرد في

لماذا حامي الدين؟

قاعديين هاجموا كعادتهم بالسلاسل والهراوات حلقة نقاش كان ينظمها الطلبة الإسلاميون. لكن إذا صحت رواية (خ-ش) هذه، فلماذا فضل حامي الدين أن يكون «قاعديا» وأخفى إلتماذه لفصيله الإسلامي؟ ترى كيف كانت ستجري معه الأمور لو صرح بأنه ينتمي لفصيل إسلامي؟ وهل كانت فعلا تلك هي تصريحات حامي الدين للشرطة؟ هذه أسئلة قد يجيب عنها المستقبل؟

الصحافة في تلك الفترة لم تهتم بالأمر لأنها كانت موجهة ضد القاعديين، يضيف نفس المصدر. غير أن ما سيؤكد أكثر لـ (خ-ش) ما إذا كان حامي الدين قد صرح في المحاضر بأنه قاعدي هو عندما اطلع على نسخة من محضره بعد إعتقاله، ليجد بأن قيادي العدالة والتنمية هو من ذكره، وكان سبب إعتقاله بحسبه. لقد قدم حامي الدين حسب (خ-ش) رواية مخالفا تماما للأحداث يفيد فيها أنه قاعدي وأنهم

كان أول من أثار اسم حامي الدين في ملف بنعيسى هم المحامون الذين كانوا يتابعون أطوار محاكمته، بعد أن كان قد اعتقل على خلفية تلك الأحداث. وقد سمع المحامون حامي الدين يصرح للمحكمة بأنه قاعدي ففساخوا عن غياب الدعم اليساري لهذا المعتقل إن كان فعلا «قاعديا». تسرب الخبر داخل أسوار الجماعة حسب (خ-ش) وأثير جدل كبير بين «القاعديين» حول الموضوع غير أن

هكذا علق متصفحو المواقع الإلكترونية على «بيان عائلة الشهيد بنعيسى»؟

اختلفت التأويلات والتعليق بين متصفحي المواقع الإلكترونية حول سر طفو قضية بنعيسى على السطح مؤخرا، في هذه الزاوية ننقل لكم بعض تلك التعليقات كما وردت من مصادرنا.

أرصاد النوبي الجمعة 07 شتبر 2012 - 01:44
الكذب على الله والتاريخ.

عندما مات بنعيسى اتهم بعض أبناء العدل والإحسان وارتكز الاتهام على واحد منهم باعتباره قاتلا للمسمى بنعيسى واليوم يقلبون الاتهام جهة أحد أفراد العدالة والتنمية.

فماذا يمكن أن يسمى هذا الأمر؟ هل هي متاجرة بملف بنعيسى من لدن المتمسحين زورا بأدوار النضال والشهادة؟ هل فعلا أن اتهم عضو من طلبة العدل والإحسان كان زورا من أجل إصاغة تهمة العنف بتنظيم يندب العنف إلا في حالة الدفاع الشرعي عن النفس وهو مشروع قانونا؟ اعتبر أن هذا الاتهام يصب في مصلحة عضو جماعة العدل والإحسان الذي الصقت به التهمة زورا وبهتاننا من لدن أناس يجيدون العنف ويعيشون الظلام في أحلك صورته، ويقدمون أنفسهم للعالم على أنهم ضحايا ولو قدر لهم أن يحكموا العالم لحكموه بمثل مجازر ستالين الشيوعي.

فتبا لكم يا من تتاجرون بالنضال والشهادة المزعومة على حساب براءة الناس وحياتهم.

لا بد من المحاكمة. الجمعة 07 شتبر 2012 - 05:39

هذا ليس بجديد على الإسلاميين المتطرفين، قتلة المناضلين... ألم يغتالوا الشهيد الفذ عمر بن جلون؟ فكيف يمكن الحديث عن دولة الحق والقانون في ظل سياسة الإفلات من العقاب؟

لا بد من فتح مثل هذه الملفات من جديد لمعرفة الحقيقة كل الحقيقة وراء استهداف ثلة من المناضلين الشرفاء، الذين سقطوا بأيدي الغدر.. ونقول لمن يعترض على فتح هذه الملفات، إن دم الشهداء والمناضلين لا يعرف التقادم، لأنه أمانة في أعناقنا.. أما سياسة «عفا الله عما سلف» فقد عفى عنها الزمان.. لا بد من محاكمة القتلة حتى ينالوا جزاء ما اقترفت أيديهم.. وليستغفروا ربهم مما عملوا في الدنيا إنهم كانوا من الخاطئين، أما حساب من قتل نفسا بغير حق، فسيكون في الآخرة عسيرا..

med الجمعة 07 شتبر 2012 - 01:36

ما علاقة توقيت هذا الادعاء الكاذب في نفس يوم تصريح إلياس العمري، شفاه الله من فوبيا العدالة والتنمية؟ يكفي هذا دليل على تهافت الادعاء الجديد والمغرض في حق حزب العدالة والتنمية قليلا من الحنكة في إخراج مسرحياتكم المبكية.. في المرات القادمة.. حتى لا يشفق عليكم المغاربة من ضعف إخراجكم لتراثاتكم

H - 72 الجمعة 07 شتبر 2012 - 18:03

كفاكم كذبا على الدكتور عبد العالي حامي الدين فقد عايشت المرحلة وأنا أعرف الشخص وعائلته جيدا والكل يشهد له بأخلاقه الطيبة وبحسن حواراته وأفكاره المتنورة.

أما بعد: عبد العالي حامي الدين أمضى سنتين من الاعتقال بسبب الظلم الذي نسب إليه من طرف المخزن رغم براءته وهو الآن أستاذ القانون الدستوري، وهو مواطن غيور على بلده.

mohamed salem الجمعة 07 شتبر 2012 - 01:00

العدالة والتنمية حزب معروف عند المغاربة برفضه لكل مظاهر الإرهاب والعنف بما في ذلك العنف الجامعي وقرار وزير التعليم العالي الأخير خير دليل على هذا النهج التاريخي، ولذلك نقول للمخزن وبيادقه ابحتوا عن حيلة أخرى فهذا الملف معروف وقال القضاء فيه كلمته..

5 - عبد الحفيظ الجمعة 07 شتبر 2012 - 01:19

لا شك أن المتتبع للحقل السياسي الوطني يلاحظ عودة الحزب السري المخزني للاشتغال وإثارة الفتن والنكرات والاضطهاد في المياه العكرة.

إن إثارة مثل هذه القضية، والتي قال القضاء فيها كلمته من زمان، في هذه المرحلة من تجربة العدالة والتنمية يكشف بالملامح أن هناك من لا يريد لهذه التجربة أن تنجح، ويريد للمغرب أن يدخل في المجهول.

أم البنات

كيف كان سيكون حال المغرب لو جاء ربيع الشعوب ووجد الإتحاد قويا؟

Maghribi الجمعة 07 شتبر 2012 - 08:57

على من تضحك أيها المخزن؟ المغاربة عايقين وفياقير ويعلمون من يريد الخير لهذا البلد ومن يريد أن يسرقه.

ماذا هذه الخرجة في هذا الوقت بالذات؟ المثير في البيان هو ذكر صفة عبد العالي حامي الدين كعضو للأمانة العامة لحزب العدالة وكذا صفته كرئيس منتدى الكرامة لحقوق الإنسان في البيان الذي يشبهه صك الاتهام

علامات استفهام كبرى تطرح حول هذا البيان ومن وراءه؟

سبب هذه التهمة بسيط جدا هو أن القيادي الشاب حامي الدين تحدث في إحدى ندوات شببته المنظمة ضمن فعاليات ملتقاها الأخير بطنجة على أنه « لا أساس دستوري للقاء الملك بالعناصر » في قضية توقيف أمنيين في المعابر الحدودية للمغرب

فاستيقظ المخزن للبحث في أرشيف هذا الشاب بعد مرور أزيد من 20 سنة وإثارة قضية تافهة تم تبرئته منها لكي يقمعه ويضرب الطم عن مخالقات الملك في تنزيل الدستور

على من تضحكون يا أغبياء المخزن، هؤلاء أبناء العدالة والتنمية وستكون نهايتكم على أيديهم إن شاء الله

الجمعة 07 شتبر 2012 - 09:1

أنا ضد الماركسيين أصلا وفرعا وأعرف إجرامهم جيدا خصوصا فصيل القاعديين المذكور وبأخص الخصوص أصحاب جامعة ظهر المهرز منهم

لكني في جميع الحالات لا أملك إلا التعاطف مع العائلة، فاسد الإسلام حمزة سيد الشهداء وعم خاتم الأنبياء ثارت ثائرتة ضد قريش، فقط لأواصر الدم والعائلة التي تربطه بسيد الأولين والمرسلين لما لقيه من أذاهم العائلة من حقها المطالبة بمعرفة من قتل ابنها

محمد الجمعة 07 شتبر 2012 - 09:23

يعرف المغاربة جيدا كيف يفكر المخزن ملفات وقضايا للضغط على المعارضة وللجمها. وبعد أن رفض قادة العدالة والتنمية الانصياع والقبول بدور شكلي وهم يصرون على إصلاح عميق وتنزيل ديمقراطي للدستور بتوافق مع الملك، ها هي فلول البصري تريد أن تشوه رموز

هذا الحزب لتثبت للنظام أنهم إرهابيون، ولو بالنش في ملفات متقدمة. لن نفاجأ إذا طلع علينا مقال بعنوان: البيجدي متهم بثقب الأوزون ومسؤول عن اغتيال كيندي ويأسر عرفات!!!

engels الجمعة 07 شتبر 2012 - 11:25

لا زلت أتذكر إلى الآن صورة الشهيد «أيت الجيد» شهيد الاتحاد الوطني لطلبة المغرب والحركة التقدمية، وهو جالس إلى جانب المقصف يظهر المهرز، لقد كان مناضلا ودودا ولطيفا في أخلاقه وتعامله مع الجميع، وقد تلقيت بعد ذلك بيومين خبر اغتياله بصدمة شديدة من طرف القوى الظلامية والإرهابية عميلة المخزن التي كانت ولا تزال وراء الجرائم التي تعرض لها ولا تزال يتعرض لها كل المناضلين المؤمنين بالعدالة والحرية وحقوق الإنسان. إن الشهيد «أيت الجيد» ليس سوى سلسلة من حلقة طويلة من ضحايا الإرهاب الظلامي للقوى الرجعية المتخلفة والمنتحمة إلى القرون الوسطى، إلى جانب «المهدي عامل» و«فرج فودة» و«عمر بن جلون» ناهيك عن الذين نجوا من الإرهاب ك«نجيب محفوظ» و«عبد الله قصيمي».

حنظلة الجمعة 07 شتبر 2012 - 13:15

تصريح حامي الدين حول مظاهر الولاء والبيعة هي التي كانت وراء تحريك هذا الملف الذي قال فيه القضاء كلمته في وقت كانت فيه الحركة الإسلامية هي المستهدف الأول والأوحد من طرف المخزن ومن طرف قوى الإستئصال.

habri الجمعة 07 شتبر 2012 - 13:55

هذا الطالب رحمه الله كان محترما من طرف طلبة ظهر المهرز إلا أن أيادي الشر اغتالته لفكره المضاد.

البام وراء النازلة — غيور على قيم اليسار 06-09-2012 - 15

أكاد أجزم أن حزب البام وراء هذا الفيلم الهتشوكوي. اغتيال الشهيد بنعيسى لغز حقا، لكن أن يكون حامي الدين هو القاتل فالأمر فيه الكثير من الشك، ثم إنني أطرح السؤال، لم الآن هذا الخروج لعائلة الشهيد بنعيسى؟ من يحركها يا ترى ولم لم تتحرك من قبل؟

ذكريات مؤلمة — عامل بالمعجر 05-09-2012 - 23:14

إذا لم تخني الذاكرة، الشهيد بنعيسى رحمه الله كان مسيرا لحلقبة مؤسسة حضرتها جميع فصائل الاتحاد الوطني لطلبة المغرب وكانت التدخلات آنذاك باسم الفصل وليست شخصية، كان النقاش جد متقدم لمحاولة لم الشمل وإعادة انبعاث عمل المنظمة الطلابية وإبطال الحظر الذاتي والعملي. إلا أن الجهات التي كانت لها مصلحة في نسف هذا الحوار الفصائلي استهدفت الشهيد بنعيسى كمسير لهذا الحوار لخلط الأوراق وتوجيه الفصل القاعدي آنذاك لاتجاهات أخرى من بينها محاولة الانتقام له. وكان لهذه الجهات ما أرادت.

على الرغم من اختلافي النسبي مع بنعيسى آنذاك كطالب اتحادي سنة أولى جامعة فقد كنت معجبا بطريقته في ضبط الحوار والتسيير وفصاحته في الكلام. كانت صورا مؤلمة بعد جريمة القتل. رحمه الله. أضمت صوتي لكل المطالبين بإعادة التحقيق في تلك الجريمة النكراء لا شيء إلا لمعرفة كل الحقيقة وكشف القتلة الحقيقيين.

أعرف الرجل رحمه الله — عثمان سليمان 05-09-2012 - 23:45

لقد تعرفت على أيت الجيد محمد بنعيسى في بداية التسعينات في مدينة فاس حيث كنت أدرس. كان يومها مشروع مفكر ماركسي تميز بتواضعه رغم غزارة فكره وكان ذا خلق ولبق يجيد الدفاع عن أفكاره، باختصار كان محبوب لدى من عرفه عن قرب. وأذكر ذلك اليوم الذي امتدت فيه أيادي الأثمة حيث عم الحزن ظهر المهرز وانطلقت تظاهرة تلقائية لم أر لها مثيلا.

abdillah 2012 — baz ba3d 20 3am 06-09-2012 - 14:51

إذا لم نضع إثارة هذا الموضوع في سياقه السياسي، فإن ذلك يعتبر نوع من الغباء، تصريح ومقال حامي الدين الجريء والقوي والخطير حول دفاع عن الدستور، خاصة صلاحيات المحددة لرئيس الدولة ورئيس الحكومة، توقيت هذا الموضوع هو رسالة لحامي الدين، وجذب الأذن والتحذير، وحق أريد به تصفية حسابات سياسية، والله أخرج العاقبة على خير، أمين يا رب العالمين

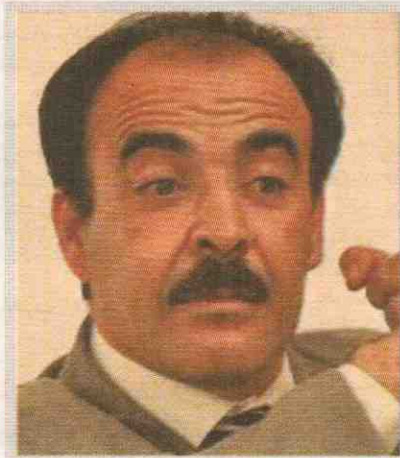
الطالب المقتال بنعيسى

العماري: على حامي الدين أن يتسلح بالشجاعة ويجيب عائلة الشهيد بنعيسى

يدعو إلياس العماري، قيادي حزب الأصالة والمعاصرة في هذا الإستجواب القصير قيادي حزب «المصباح» عبد العالي حامي الدين بأن يتحلى بالشجاعة ويجيب «عائلة الشهيد» عن قتل ابنها بنعيسى، وينفي أن يكون ضالعا في تحريك الصحافة اتجاه هذا الملف.

يمكن أن يأخذ مساره الطبيعي في ظل الحكومة الحالية التي يقودها حزب العدالة والتنمية، هل تشاطر أنصار هذا الرأي رأيهم؟
□ عائلة الشهيد أجابت على هذا الموضوع بقولها: هذا محك حقيقي أمام حكومة الأستاذ عبد الإله بنكيران حول اختبار مصداقية وإستقلالية القضاء.
■ فوجئ العديد من المتابعين للعناية الفائقة التي أولتها عدد من المنابر الإعلامية الورقية والإلكترونية لهذه القضية هل صحيح أنك من تقف وراء هذه المنابر والجرائد؟
□ إذا كان عندي كل هذا الإعلام وهذه العلاقات مع كل هؤلاء الصحفيين فيجب على الأستاذ عبد الإله بنكيران أن يعيد النظر في تشكيل حكومته ويبحث على من هو أحسن عما يوجد عنده.

أخرى.
وفيما يتعلق الآن بقضية الشهيد بنعيسى فعلى حامي الدين أن يتسلح بالشجاعة ويجيب عائلة الشهيد المكومة التي تبحث على من قتل ابنها. وحامي الدين، حسب بيان عائلة الشهيد كان في مسرح الجريمة وفي محاضر القضاء أعلن انتماءه إلى تيار الشهيد فعلى السيد حامي الدين أن ينفي أو يؤكد ذلك. ربما الأستاذ حامي الدين كان قاعدا وأصبح الآن مفتيا فكثير من المفتين الذين يسمون بالأمراء اليوم في الحبس، فهل الأستاذ من هؤلاء الأمراء بعد أن كان من تيار «يا عمال العالم اتحدوا»؟
■ يرى عدد من المتابعين أن هذا الملف لا



إلياس العماري

■ يتهم أنصار حامي الدين وبعض الجهات الأخرى بتحريك ملف مقتل آيت الجيد بنعيسى مؤخرا، للنيل من قيادي حزب «المصباح» المذكور، ما صحة هذا الإتهام؟
□ أبدا أنا قلت في سياق عام بأن جميع الاغتيالات السياسية التي مورست في المغرب وفي دول إسلامية وغير إسلامية لمفكرين تقدميين أو مناضلين يساريين علمانيين إما مورست من طرف النظام أو من طرف الجماعات الظلامية كإغتيال الشهيد بنعيسى والمعطي بوملي وعمر بنجلون وآخرين في المغرب وفرج فودة في مصر والمهدي عامل وحسين مروة في لبنان وإلى غير ذلك من شهداء الحركة الظلامية هذا ما قلته في الإتحاد الإشتراكي وفي جرائد

الهيئة تعوز حامي الدين وتحكم بعدم الإختصاص في ملف الطالب بنعيسى

عدد من القضايا والملفات، حيث بعد أن اتصلنا بالمعني وراح يقدم لنا توضيحاته في إحدى النقاط غير أنه ما أن طرق مسامعه إسم إلياس حتى رد مرتبكا وبسرعة قياسية «أش بينا وبين شتي إلياس» فأنقطع الخط. وبعد 5 دقائق تقريبا اتصل بنا ليوضح النقطة التي سألناه بخصوصها مدعيا بأنه سأل قاضيا في الأمر ليتبين لنا في الأخير من خلال طريقة أجوبته وكذا الصوت الذي كان يتردد على جهاز الهاتف أنه كان يسجل ما يدور بيننا وبينه حتى يكون شريطه المسجل ضمنا له في حالة ما إذا نشرنا شيئا قد يجرحه للقضاء.



قيادي اليراقم المريفق رفقة بنعيسى

إذا كان حامي الدين قد تلقى تعويضا من الهيئة على إعتقاله سنتين «تعسفا بسبب نشاطه السياسي والنقابي» وهو ما أكدته مصدر من الهيئة دون يمدنا بالمقرر التحكيمي الخاص بذلك، فإن ملف الطالب بنعيسى صدر في حقه حكما بعدم الإختصاص وفقا للقانون المنظم لعمل الهيئة.
حاولنا الإتصال بعدد من الجهات الخبيرة في الموضوع غير أن العديد من المصادر القانونية ما أن تعرف أن الملف «فيه إلياس العماري وحامي الدين» حتى تحجم عن التصريح.
ولعل من الطرائف التي صادفتنا في هذا الملف، ما حدث لنا مع أحد المحامين الذين دأبنا على أخذ تصريحاته في

العماري يثير دخوله على خط الملف الجدل بين بعض المتتبعين



هل صحيح أن إلياس العمري، وفقا لما تروجه بعض المصادر، هو من حرككم مؤخرا في قضية شقيقكم بنعيسى؟
كان هذا سؤال وجهناه لشقيق بنعيسى حسن، فرد منتفضا وغاضبا «كفى من الأحكام الجاهزة، ونحن كعائلة نطالب الرأي العام الوطني وكل الجمعيات الحقوقية والأحزاب السياسية والنقابات أن يساندونا في رد الاعتبار لابننا الشهيد ومحاكمة الجناة محاكمة عادلة».
وأضاف حسن أن ما يعنينا هو كشف حقيقة إغتيال ابننا سواء جاء ذلك من طرف «الباس والمأكوري أو من طرف بنكيران والرميد» نحن لا يعنينا إلا ابننا الذي تبقى حقيقة إغتياله مقدسة لدينا ولا نقبل فيها أي مساومة مهما كان حجمها.
وربما تابع القارئ بعض التعليقات التي وردت في بعض المواقع بخصوص هذا الملف والتي أوردنا منها بعض النماذج هنا حيث رأى بعض المعلقين أن إلياس هو من يقف وراء هذا الملف وأنه المحرك لهذه القضية.

يشرفني أن أكون أكبر تمساح وعفريت

للهممة والعفو على الفاسدين ومسيرة الدفاع عن العمال سيئي السمعة والتنازل عن الصلاحيات الدستورية.
ولعل أصدق عربون اليوم عن طبيعة المسيرة التي يشقها حزب العدالة والتنمية داخل الحكومة هو فتح تحقيق نزيه في هذا الملف خاصة وأن وزارة العدل يقودها أحد جهابذة الفكر الحقوقي في المغرب، فإن كان حامي الدين قد ضلل العدالة بتصريحاته فإن العدالة أكبر منه ومن حزبه الحاكم. وإن كان إلياس العماري يكذب عليه وهو من يحرك عليه جهات ما ويسعى لتشويه صورته زورا وبهتانا فإن العدالة أكبر من إلياس، وإن كانت أطراف أخرى خفية تحرك هذا الملف للنيل من سمعة السيد حامي الدين وسمعة حزبه وتريد الإستثمار في هذه القضية فيجب كشفها للرأي العام، أما إذا اعتبر البعض هذه المطالب تجسيدا لرغبات «المخزن» وأن كل من تناول ملفات الإغتيالات السياسية وأراد كشف هوية الجناة المسؤولين عليها «هو مع المخزن» ومن جنس العفاريات والتماسيح، فإنه لي عظيم الشرف أن أكون زعيم التماسيح والجن في هذا البلد!

أدعهم، وأن كل من اقترب منه متماثر على تجربة بنكيران وعلى السيد حامي الدين فهذه أمر فيه إساءة شنيعة لروح إنسان مغربي قتل غدا، وإساءة أيضا لمشاعر أسرته التي تحترق لما من أجل معرفة الحقيقة لما يربو عن 19 سنة، وإساءة أيضا للتجربة التي دخلها المغرب بعد التاسع من مارس و25 نونبر الأخير، ثم إساءة لحزب العدالة والتنمية وقياداته التي تزعم نصرته الحقيقة وكشف المستور، وإساءة كبيرة أيضا للديمقراطية التي لا معنى لها إذا لم تصفى تركة الإغتيالات والجرائم السياسية التي عرفها هذا الوطن بدء بالمهدي بن بركة وعمر بنجلون وعباس المسعودي والمعطي بومليل وعبد الله مناصر وأيت الجيد محمد بنعيسى.
إن فلسفة المثل المغربي الدارج: «ذابزوا الثيران خلأت على البرزواك»، لا يمكن أن تنطبق على قضية الإغتيالات السياسية وعلى أقدم حق من حقوق الإنسان ألا وهو الحق في الحياة، كما ليس من حق أحد أن يهزّب النقاش الحقيقي حول هذه القضية بدعوى أن هناك من يستهدف مسيرة حزب العدالة والتنمية التي يعتبرها البعض «مسيرة الزيادة في المحروقات والإعذار

غياب رئيس الحكومة، مع وزيرين من حكومة بنكيران رفقة مدير الجمارك والمدير العام للأمن الوطني لإعطاء أمر بفتح تحقيق مع رجال الأمن بمراكز الحدود، ممارسة «لا أساس دستوري لها».
لكن هل تخفي علينا هذه الشجرة سحر الغاية؟ نحن بالطبع، لا نملك حق إتهام أحد فللقضاء وحده حق سلطة توجيه الإتهامات والتبرئة منها، غير أن من رسائلنا الإعلامية الأساسية المساهمة في تنوير الرأي العام وعدم السكوت على تضليله، لذا نقول لمن يشهر ورقة «التقادم»، أن الأخير وفقا لمقتضيات فصول المسطرة الجنائية لا يأخذ به (التقادم) إلا إذا كان الجاني أو الجناة معلومين ومعروفين وهم في حالة قرار لما يزيد عن 15 سنة؛ لأن الهرب والعيش في الخفاء كل هذه المدة هو نوع من العقاب الذي يحرم بواسطته الهارب من الحرية ونعمة الأمن والاستقرار، أما والحالة هذه مع «بيان أسرة الشهيد» فإن الجناة لا زالوا مجهولي الهوية تماما، والبيان يطالب بكشف الحقيقة كاملة مما يجعل هذه الجريمة السياسية حية في كل وقت وحين، خاصة إذا ظهرت أدلة تثبت أن الجاني معلوم ومعروف، أما إعتبار هذا الملف «ملف ديال المخزن» كما صرح لنا بذلك

المتأمل لتعليقات المواطنين -هذا إذا نظرنا لهم فقط كمواطنين بعيدا عن أي شبهة بوليسية أو إيديولوجية- الواردة نماذج منها في هذا الملف بخصوص قضية اغتيال الطالب بنعيسى، ستثير، بلا شك، ملاحظتين أساسيتين متداخلتين في العمق:
الأولى هي اعتبار معظم المعلقين على هذه القضية بأنها من صنع صانع وأن هناك مؤامرة تستهدف قيادي حزب «المصباح» حامي الدين، وكل من تناول هذا الملف أو تحدث عنه فهو مشارك في المؤامرة.
فيما الملاحظة الثانية تتعلق برأي البعض الآخر؛ بأن الملف تقادم ولا طائل من تحريكه مجددا، وأن كل من نبش فيه «لحاجة في نفس إلياس».
ونحن لا نستبعد أن يكون هناك عفاريت وتماسيح دخلوا على خط هذه القضية لتأجيجها بغية الإيقاع بصيد سياسي ثمين، من حجم عبد العالي حامي الدين، الذي خلخل أركان المخزن مؤخرا بتصريحات قوية لم يسبق لأي معارض مغربي، حسب علمنا، أن أدلى بها، عندما اعتبر في ندوة نظمت، مؤخرا، أن إجتماع الملك، في

كل المحررات

ليتركوها مصيدة يسقط فيها المواطنون، وفي أحسن الظروف يتعثر فيها، مما جعل الناس يهربون من المرور بالشوارع المتضجرة، فتحوّل المنطقة إلى منطقة منكوبة تجاريا أمام طرقات شوهت وتركت وكأنها عقاب للسكان، ساكنة وقاصة والقناصيل ودرية مولاي إبراهيم، وتجار السوق التحتي.

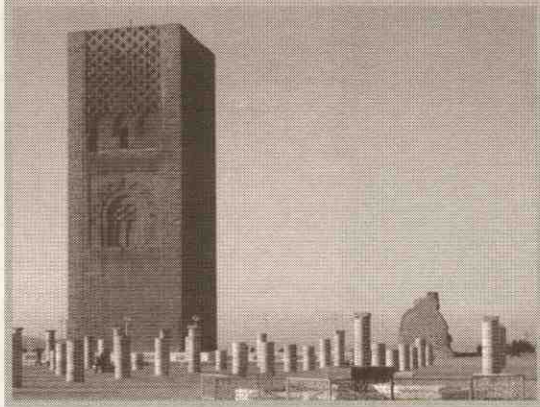
أصابهم، سكانا وتجارا من المطبات والحفر وأشغال متوقفة منذ سنة بحومة السوق التحتي وشوارع القناصل وشارع وقاصة داخل المدينة القديمة، ولأن هذه المدينة يخفي عيوبها سور، فإن المواطنين يعانون الأمرين من مصائب السير على طرقات حفرّت وخربت ثم غادرتها العمال منذ سنة، وخرجوا منها

عندما كانت الكلاب والقطط والفئران والطويات، وكل أنواع الحشرات الزاحفة والطائفة «مدعوة» من مجلس مقاطعة حسان لولاثة و«زود» الأزيال التي ملأت الشوارع والساحات حتى تحولت المقاطعة إلى مزبلة، في هذا الوقت وقف آلاف السكان والتجار في وقفة احتجاجية للتدبير بالحصر والعراقيل والظلم الذي

تقسيم إداري جديد لمقاطعات العاصمة؟

بناياتها. وهناك حل لا مفر منه لهذه المعضلة، وهو تكوين عمالات جديدة ومن خلالها مقاطعات منسجمة بمنتخبين أكفاء وعلى دراية بمتطلبات السكان. فهل يعاد تقسيم الرباط إلى عمالات ومقاطعات باختصاصات وميزانيات لتفادي السكتة الدماغية؟ فلا تزال وهي العاصمة غارقة في مشاكل الأزيال والنقل والبناء العشوائي، وهي أمور ما كانت لتكون لو كان هناك تقسيم منصف ومنتخبون في المستوى.

فالعنصر البشري أبان عن فشله وعن عجزه لضبط وتسيير شؤون الناس وتلبية حاجياتهم التي تزداد كل يوم عن سالفه، كما أن ضعف التكوين لبعض المنتخبين المسيرين هو بالعمامة إلى أسفل سافلين، من التأخر والتقهر، إضافة إلى التقسيم الإداري الحالي الذي أبان عن فشله وعدم تحقيق الأهداف المتوخاة منه، سواء في تجهيز المدينة أو في إدارتها من حيث الشرطة الإدارية، أو التحكم في تصاميم



بإعادة النظر في تقسيمها سواء من حيث تقطيع سياسة وحدة المدينة.

ه الرباط الأسبوع

في الرباط خمس مقاطعات بعدما كانت ثلاثة ثم أربعة لتصبح خمسة هي: حسان، يعقوب المنصور، اكدال-الرياض، اليوسفي، ثم السويدي. وفي أواخر سنة 1992 كانت هناك نية لتقسيم العاصمة إلى 3 عمالات اقترح لها كاسماء: عمالة الشبانات وعمالة شالة وعمالة الضريح، إلا أن هذا المشروع لم ينفذ لأسباب نعتقد بأنها زالت اليوم، وأصبحت المدينة ملزمة

حاشاكم: غزوة الأزيال

بقلم: بوشعيب الإدريسي



يترجم سكان العاصمة على أيام زمان كان قائدا اسمه بالعافية، ملحق بديوان الوالي ومهمته تنحصر في تفقد كل يوم نظافة الأحياء، وكان مكتبه هي سيارته المجهزة بجهاز لا سلكي للاتصال مع كل قياد المقاطعات ورؤساء المصالح المعنية، وكلما صادف أزيالا إلا واتصل

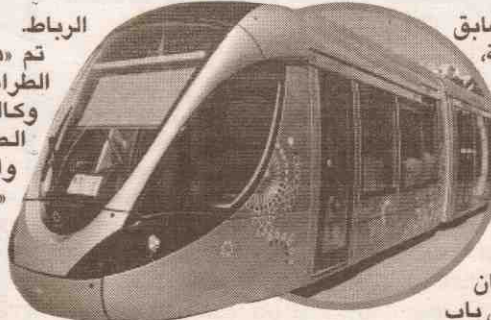
بقائد المقاطعة لتعلن حالة الطوارئ. كان هذا قبل أن يتكفل ويتكلف المنتخبون بمهام القائد بالعافية الذي تقاعد منذ سنتين، وأول ما قام به المنتخبون بعدما أعلنوا عن «فك ارتباط» النظافة مع مصالح الولاية، تفويت هذا القطاع المهم رغم خطورته وارتباطه بالأمن، والصحة والسير، وقامت شركات مقام الجماعة، وكل بداية كانت هفوات ناتجة عن عدم إلمام الشركات خصوصا منها الأجنبية بالعادات والتقاليد المغربية، بل وجاءت من مدن فرنسية وإسبانية التي تختلف تماما مجتمعاتها عن المجتمع الرباطي، وكان من المنتظر أن تفشل في مهامها بالرغم من الإمكانيات المادية المهمة والتي تصل إلى حوالي 15 مليارات من السنتيمات. لقد كان على هذه الشركات خلق تواصل بينها وبين السكان عبر برامج توعية داخل الأحياء السكنية وربطها بكيفية تنظيم جمع الأزيال مع شرح ما هي هذه الأزيال؟ وكيف تجمع في وعاء أو كيس بلاستيكي يوزع في البداية بالمجان لبيع لاحقا بأسعار مدعومة من الجماعة. وسارعت الشركات برفع الراية البيضاء والإعلان عن إفلاسها وعجزها عن الاستمرار في مهامها، وعاش الرباطيون وضيوفهم والمارون منها هذه السنة جحيما حقيقيا ساهم فيه حلول فصل الصيف وحرارته مما خلق من الأزيال المنتشرة في كل الشوارع والساحات، قاذورات التي بدورها جاعت بجيوش من الفئران و«الطويات» و«الزواحف» و«سراب» من الحشرات، وانهار من «عصائر» هذه القاذورات التي انتشرت في كل شبر من العاصمة ومجلس الجماعة المعني والمسؤول خارج التغطية، وقسم النظافة الذي يتحمل الحالة المزرية التي أصبحت عليها العاصمة، بقي دون محاسبة أو حتى محاكمة إذا تطلب الأمر ذلك.

ولا منتخب تشجع ورشف فنان قهوة وقنينة ماء معدني مؤداة من أموال الجماعة وتوزع على كل المنتخبين الحاضرين في المجلس الجماعي ليجد القوة ويصبح: اللهم إن هذا منكر فالمواطنون غارقون في الأزيال حتى جاءت التلفزات لتنقل هذه الكارثة كحدث استثنائي والمواطنون يسيرون ماء غير صالح هو الآخر نقله التلفزيون. وماذا بعد؟ أيها المنتخبون قدموا استقالاتكم أو أعيدوا المسؤوليات خصوصا منها التي لها علاقة بالأمن والصحة والسير إلى مكانها العادي التي كانت فيه قبل أن تطلبونها لتبهلونها وتفضحكم.

«الطرامواي» يدك «باب العرفان»

الرباط

تم «دك» الباب مع الأرض، ومر الطرامواي بسلام وتناسى كل من وكالة أبي رقرار التي شيدت الطرامواي وولاية العاصمة، والجماعة التي سمحت ب«تدمير» الباب التحفة، عملية إعادة بنائه والكل شارك في مؤامرة الصمت، ولم يكن هذا الباب هو الأول الذي أعدم، بل سبقه إلى مشنقة الإعدام باب التبن، وباب الجديد، وباب البحر بالمدينة القديمة ليلحق بهم باب العرفان.



في مداولات المجلسين السابق والحالي لجماعة العاصمة، نوقشت نقطة تتعلق بهدم باب مدينة العرفان لإفساح الطريق لمرور «الطرامواي» من شارع علال الفاسي على أساس إعادة بنائه بمواصفات وتقنيات تليق بمقام الباب الوحيد الذي شيد بعد الاستقلال في الرباط. وكان قد تم تنفيذ «حكم» الإعدام في باب مدينة العرفان الذي بني في أواسط الثمانينيات من القرن الماضي، وكان غاية في الجمال وأية هندسية فريدة من مهندسين مغاربة من ولاية

فضيحة مدرسة تتحول إلى مقهى يا السي الوفا

والسطح والمرافق، صاروا مقهى ومطعم تم تدشينهم في رمضان الماضي. وهكذا تحولت المدرسة الحكومية شالة إلى مقهى ومطعم بدون اسم وعلى مدخلها سبورة سوداء ربما انتزعت من حجرة دراسية، وقد علقت عليها أقمشة المشروبات والماكولات، والأضواء والموسيقى تشفئ أسماع المارين ولا تدري من يؤدي فواتير استهلاك الماء والكهرباء والتطهير، هل هي الوزارة أم المقهى والمطعم؟ هذه البهيلة تقع في قلب العاصمة وعلى مرمى ومسمع من البرلمان والوزارة والولاية والجماعة والمقاطعة. إنها فضيحة لعلها تحرك الوزير الاستقلالي الوفا ليرد المدارس الموقوفة إلى خدمة السكان الذين صاروا يؤدون من قوتهم ليعلموا فلذات أكبادهم في مدارس خصوصية وبائتمان خيالية.

من امتداد شارع شالة إلى شارع مليلية تقع مدرسة شالة ذات الهندسة الرائعة والبناء الأنيق، والتي كانت تجمع أطفال منطقة شارع محمد الخامس وشارع علال ابن عبد الله، وشارع باتريس لومومبا وضواحيها، هذه المدرسة الحكومية أقفلت أبوابها منذ سنوات، بالرغم من الكثافة السكانية المحيطة بها من باب الحد إلى باب الملاح ومن باب شالة إلى الحي الإداري والحي العسكري والتجمعات السكانية المهمة بحي حسان. قبلها وبصمت أوصدت مدرسة حسان أبوابها وتحولت إلى ملحقة إدارية للوزارة، وتبعثها مدرسة الأزهر التي فوّتت إلى بعثة أجنبية!! وتلتها مدرسة الأطلس التي صارت معرضا للفنون!! ووسطحي شعبي لتتحفنا وزارة التعليم بتحفة فريدة تتمثل في توزيع مدرسة شالة إلى «وزيعات» فالفيلا لمرق نقابي والساحة والأقسام

انسحاب «فيوليا» من الرباط

الفرنسيون يخرجون والقطريون يدخلون

المائي لتترك مكانتها حسب معلوماتنا لشركة قطرية، إذ لا بد من توضيح الأمور خصوصا أن المرفق المكلف به هو مرفق جماعي يمتد من الصخيرات إلى سلا بما في ذلك العاصمة، ولابد من تقييم التجربة الماضية والوقوف عند أغوارها لاستخلاص النتائج ثم التقرير في الشأن، إما استئناف التدبير المفوض أو العودة إلى نظام الوكالة المستقلة كما كان الأمر سابقا.

«فيوليا» شركة عملاقة وهي لنافذين فرنسيين رأسها في فرنسا وأطراف جسدتها في إفريقيا. هذه الشركة دخلت الرباط في عهد الاشتراكيين الذين كانوا يسيطرون على جماعتي حسان واكدال - الرياض، وأيضا على الدواليب الحكومية وتجمع حقائبها من الرباط بوصول اشتراكي فرنسا إلى الحكم، وتتأهب هذه الشركة للخروج نهائيا من العاصمة ومن تدبير مائها وكهربائها وصرفها

صمت مطبق على أكبر تجمع للمدن العالمية بالرباط



التزمت العاصمة منذ أربع سنوات، مع تأكيد هذا الالتزام في السنة الماضية، على استضافة عقد المؤتمر العام للحكومات المحلية والمدن العالمية، وهو المؤتمر الذي سيجتمع حوالي 5000 مشارك من أقطار العالم في ضيافة مدينة الرباط خلال سنة 2013 والتي لا تفصلنا عنها سوى ثلاثة أشهر. وكل ما نعلمه هو أن العمدة ولعلو كلف الكاتب العام السابق للجماعة بالملف وانتهى الأمر عند هذا الحد. في حين يتطلب الحدث تعبئة وطنية يقودها رؤساء الجماعات الكبيرة ويؤطرها بعض رؤساء الجهات والمجالس الإقليمية. فالمؤتمر ليس إداريا ولكنه سياسي، وإشراف السياسيين على إعداده أمر إجباري. إنما أين هم هؤلاء السياسيين المنتخبين؟ ونحن على أبواب عقد أكبر مؤتمر في العالم؟ أين هي الاتصالات واستعدادات المدينة لإنجاح اللقاء الدولي؟ فلا شيء يوحي بأن هناك تحركات للتخضير للملتقى العالمي.

أسرار العاصمة

مطاعم ومقاه في ارقى الأحياء، وتشهد إقبالا منقطع النظير، وتحقق معاملات تجارية عالية، هذه «الكنوز» تابعة لأماك الجماعة ولا تعدى السومة الكرائية للمطعم - المقهى 300 درهم للشهر، بينما «بركة» في دوار لكرعة تكتري بـ 500 درهم للشهر. فما سر ذلك؟ راجعوا المستفيدين من المطاعم - المقاهي لتجلى لكم الحقيقة.

مليار هو المبلغ المرصود لتقديم منح للجمعيات ورجل المنتخبين أسسوا جمعيات في اسمائهم أو أسماء عائلاتهم، حتى أن أحد المنتخبين كون 7 جمعيات كل واحدة منها تتوصل بـ 10 ملايين، والأموال طبعاً من أموال الجماعة.

تشير وثيقة سرية بأن حزب الأصالة والمعاصرة هو الأول في الخريطة السياسية بـ 3 مقاعد في البرلمان و3 مقاطعات يليه حزب العدالة بـ 3 مقاعد في البرلمان ومقاطعة واحدة ويزاحهما حزب الحركة بمقعد في البرلمان ورئاسة مجلس العمالة وشبه، مقاطعة واحدة، بينما تتهافت أحزاب مثل الأحرار والاتحاد الدستوري والاستقلال، وفي وضعية لا يحسد عليها، حزب الاتحاد الاشتراكي بمقعد واحد في البرلمان ورئاسة - بدون أغلبية - على الجماعة.

أثناء جنازة رجل، هرعت أخت الهالك إلى وسط زنقة العربي حكم، وصاحت بأن الذي «تسبب» في موت أخيها.. هو «منتخب» بسبب قرار لهدم الدار التي كان يسكنها المرحوم، فأصيب بأزمة قلبية، إنه حديث الساعة في حي العكاري.

في سرية تامة تم إحصاء عدد الموظفين الأشباح المحسوبين على الإنعاش، فأتضح رقم مخيف من أولاد وأصهار وإخوان المنتخبين الذين يتوصلون بأجور دون أن تظا أقدامهم مصالح الجماعة وفيهم تجار وطلبة وريبات بيوت.

ما يجري ويدور في المدن

جماعة الخيشات: صوت علي أجهز لك وأمنك ترخيص البناء

وقواعده الانتخابية، لا شيء إلا أن ساكنة الزقاق المعني لم تمنح له صوته. وطبعاً هذا الوضع سيقود بالضرورة لسؤال مشروع إذا كانت الميزانية التي ترصد لتصفيف الأزقة والشوارع تخرج دفعة واحدة لتغطي معظمها وأن المسؤول «المحظي» جهز أزقة أنصاره وأصحابه وأقربائه وكتلته الانتخابية ولم يجهز الزقاق المذكور فإين هي ميزانية الأزقة المغضوب عليها؟

رحمة المسؤول السعيد (...). والذي كان فقيراً جداً وأصبح بقدره قادر واحد من أعيان المنطقة (مبارك ومسعود)، لا تقف عند هذا الحد بل تفيد مصادرها أن عدداً كبيراً من ساكنة منطقة الخيشات الجنوبية يرفض المعني بجدتها مدغم بترخيص البناء رغم استيفائهم لجميع شروط ومستلزمات الحصول على التراخيص لا شيء إلا لأنهم صوتوا على ألد أعداء المسؤول المنتخب تصيف نفس المصادر ولنا عودة في الموضوع.



المغضوب عليها والتي يرفض المسؤول المعني أن يجهز أزقة كتلته

يبدو أن بعض المسؤولين عن تدبير الشأن العام في المغرب قد أسسوا قاعدة سياسية جديدة في مجال تدبيرهم لمصالح المواطنين قوامها: «صوت علي أجهز لك وأمنك ترخيص البناء وكل ما تشاء... لن تصوت علي فانت خارج رحمتي ومحرور من نعمي ومكراتي».

وتفيد المصادر أن جماعة الخيشات، واحدة من الجماعات التي ابتليت بهؤلاء المسؤولين العابرة، حيث وكما تبين (الصورة) أحد الأزقة

مسيرة أربعين كيلومترا مشيا على الأقدام تنتهي بتدخل أمني



مكتب أداء فاتورة الماء والكهرباء منهم. وجاء في تقرير للمركز المغربي لحقوق الإنسان، أن حالة استنفار طالت السلطة المحلية بمختلف الجماعات التي مرت منها مسيرة محتجي إحيودجين، والذين رفضوا تعليق شكلهم الاحتجاجي إلا بحضور عامل إقليم أزيلال شخصياً للتفاوض معه، وعبر المركز عن تضامنه مع المحتجين، داعياً السلطة المحلية إلى تنفيذ وعودها والاستجابة لمطالبهم، واحترام حقهم في التظاهر السلمي.

تدخل رجال الدرك الملكي وأفراد من القوات المساعدة لإيقاف حوالي 120 شخصاً، ينحدرون من دوار إحيودجين بجماعة تيدلي فطاوكة بإقليم أزيلال، كانوا متوجهين في مسيرة احتجاجية على الأقدام صوب مدينة بني ملال، حيث يتواجد مقر ولاية تادلة، مطالبين برفع ما قالوا عنه تهمة يشاعون منه، بسبب ضعف الخدمات الصحية والتعليمية بمنطقتهم، وكذا بسبب ما وصفوه بالإهانات المتكررة التي يعمدون بها من طرف عدد من ممثلي السلطة المحلية، بتقريب

شبح العطش يهدد جماعة سلفات سيدي قاسم

عمران أبو جاسم

بالجماعة لا زالت في طور الانجاز. وتبقى ساكنة الجماعة الخاسر الأكبر في كلتا الروايتين، فقد ظلت محرومة من الماء الصالح للشرب رغم تنظييمها لتظاهرة سلمية في مدينة سيدي قاسم مطالبة بحقها من الماء الشروب.

ويتحدث عن عدم التنسيق بين بعض المنتخبين والسلطات المحلية والمكتب الوطني للماء الصالح للشرب، بل هناك من تحدث عن تصفية حسابات بين بعض أعضاء الجماعة، هذا في وقت عزت فيه السلطات هذا الانقطاع، لكون إحدى الطرق

يقدم الرأي العام في مدينة سيدي قاسم، رواية أخرى للأسباب التي أدت لانقطاع الماء الصالح للشرب عن دواوير الحباشة وباقشوش بجماعة سلفات قيادة زكوط،

ترويج المخدرات أمام ثانويات آيت ملول

آيت ملول، بوطيب الفيالي



تلکس: فوجي موظفو وموظفات بلدية الدشيرة الجهادية بعمالة إنزكان آيت ملول، باقتطاعات في روايتهم لشهر غشت الماضي وصفوها بـ«الخيالية»، المنظمة الديمقراطية للجماعات المحلية المنضوية تحت لواء المنظمة الديمقراطية للشغل، يومي 25 و26 يوليوز المنصرم، دفاعاً عن حقوقهم ومطالبهم «المشروعة».

بنسخة منها). ويقول السكان إنهم باتوا يخشون على أطفالهم، سواء داخل الحي المذكور أو في المؤسسات التعليمية الموجودة به، جراء ترويج المخدرات في محيط ثانوية الرازي، ولكونهم أصبحوا عرضة لعمليات السرقة والاعتداء، مطالبين الجهات المعنية بالتدخل العاجل والحاسم لوضع حد لهذه الممارسات التي تقض مضجعهم، وذلك بتوفير دوريات أمنية في المنطقة، والعمل الجماعي من أجل خلق بيئة تعليمية سليمة.

الذين ضاقوا ذرعاً بأعمالهم الإجرامية (حسب الشكاية التي توصلت «الأسبوع»

توجهت مجموعة من سكان بلوك 3 بدرب مولاي سعيد الحرش بآيت ملول، بشكاية إلى كل من عامل عمالة إنزكان آيت ملول ووكيل الملك ووالي الأمن ومندوب نيابة التعليم بإنزكان وكذا إلى رئيس مفوضية الشرطة ورئيس الدائرة الحضرية لآيت ملول، وذلك لرفع الضرر، يقول السكان الموقعون على الشكاية، الذي تسببه عصابة إجرامية يفوق عددها عشرين شخصاً من ذوي السوابق العدلية، والذين يعيثون

مختصرات تاونات

شككت على مستوى إقليم تاونات، لجنة مختصة عهد لها بالقيام بمسح ميداني للوقوف على وضعية وحالة كل المساجد بمختلف الدواوير والمداشير والمراكز الحضرية بمختلف مناطق الإقليم، واتخاذ القرار المناسب بناء على حالة كل مسجد، فكان من قراراتها بعد أن وقفت على حالات عدة مساجد بالإقليم، إعادة بناء أربعة مساجد في الإقليم، من بينها مسجد دوار قلعة الميزاب جماعة اخلافة، (حوالي 30 كلم من مدينة تاونات شمالاً)، بحيث قررت إغلاق المسجد نهائياً بهدف إعادة تشييده من جديد بالمواصفات الحديثة، لأن المسجد

العتيق، مهدداً بالانهيار، حسب اللجنة، في أي لحظة، مما يشكل خطراً على المصلين.

طالب سكان دواوير البطيمة وواد السواحل والصفحة، التابعين للملحقة الإدارية الأولى لمدينة تاونات، بفتح تحقيق فيما سموه بـ«الانتقائية»، التي عرفتها عملية الاستفادة من الربط الكهربائي في الإقليم، ملحين في نفس الوقت على ضرورة إخراج الاتفاقية الموقعة منذ سنة 2008، بين جهة تازة-الحسيمة-تاونات، والمجلس الإقليمي لتاونات، وعمالة إقليم تاونات، والمكتب الوطني للكهرباء، إلى حيز الوجود.

أصحاب دكاكين بفاس ينتفضون في وجه الإجماع

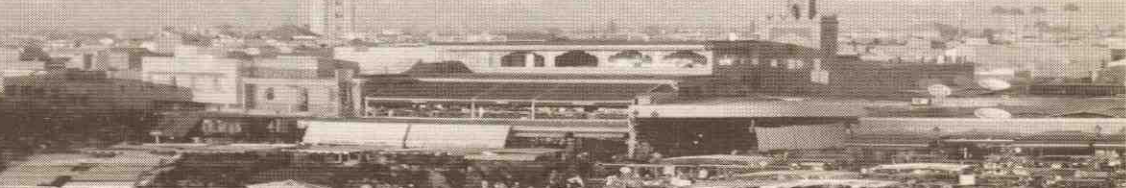
تنظيم وقفة مماثلة نهاية شهر غشت الماضي، شارك فيها قاطنة المدينة العتيقة للتدبير بالوضع الأمني المخيف الذي يبعث في ساكنة فاس المذعر والرعب، حسب ما يقوله السكان. وفي سياق متصل، ارتفع معدل الجريمة في فاس، وباتت المدينة العلمية تعيش انقلات أمني لم تشهد مثله المدينة من قبل، وأصبح المواطنون يضعون أيديهم فوق قلوبهم كلما خرجوا لقضاء أغراضهم في أحياء فاس.

شهدت ولاية أمن فاس، يوم الثلاثاء 4 شتنبر الجاري، تنظيم مجموعة من أرباب دكاكين حي بنسودة بفاس، تنديداً بالإجماع الذي أضحت تعيش عليه العاصمة العلمية في الآونة الأخيرة، مطالبين الجهات الأمنية بإعادة الأمن والأمان لحبيهم، من أجل ممارسة أنشطتهم التجارية والاقتصادية في جو من الطمأنينة والسكينة هذه الوقفة لا تعد الأولى من نوعها، فقد تم

قررت هيئات المجتمع المدني إطلاق حملة تحت عنوان «خذ تذكرتك، تنقذ فريقك»، وهي مبادرة تهدف لحضور حوالي 40000 متفرج، للمباراة التي يستضيف فيها الكوكب المراكشي فريق الرشاد البرنوصي برسم الدورة الثانية من بطولة القسم الوطني الثاني، وحشد أصحاب المبادرة ثمن التذكرة في 50 درهم، وهو ما يعني حسب رأيهم، ضم 200 مليون في خزينة الفريق، وهي كافية لحل أزمته المالية، في ظل صمت الجهات الرسمية عن هذا الوضع الذي يعيشه الفريق الأحمر.

يتكلم مرتادو مسجد باب دكالة الكبير عن أجواء مشحونة بين بعض القيميين على المسجد وجماعة من المصلين، لأسباب تعزى لغياب مكيفات هواء تلتف جو مراكش الحار، وتساعد المصلين على القيام بشعائهم الدينية في أحسن الظروف، وإخفاء جهاز التلفاز الذي كان يثب برامج القناة السادسة، وأيضاً لحالة المسجد السيئة، وكيف تساقطت صباغة جدرانته رغم أنه قد أغلق لمدة سنة كاملة، خضع خلالها لعمليات إصلاح وترميم واسعة.

أثارت الأشغال التي يقوم بها المجلس الجماعي للمدينة، بإعادة هيكلة رصيف شارع الأمير مولاي رشيد، امتعاض وسخط المراكشيين وزوار المدينة على حد سواء، خصوصاً وأن هذا الشارع، المتواجد قرب ساحة جامع الفنا، يعرف خلال هذه الفترة من السنة إقبالا كبيراً من السياح المغاربة والأجانب، الأمر الذي خلق ازدحاماً في عملية التجوال والسير، كما تضرر أصحاب المحلات التجارية والمطاعم والمقاهي من عملية الترميم هذه، في



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى يتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

السياسة «قتلت» التعليم

هـ بقلم: يونس كحال

واقع التعليم بالمغرب يمكن تشبيهه بذلك المريض الذي أنا تحسست عضوا من أعضائه، وهو قد وصل إلى مرحلة لم يعد من الممكن السكوت عليها نظرا لخطورة الوضع، فإما إنقاذه بإجراء التحاليل اللازمة و معرفة العلة والعمل على صرف الدواء المناسب له حتى يتمثل للشفاء، أو ارتكاب نفس الحماقات السابقة بصرف أدوية لا تتناسب والأمراض الذي تنخر جسده، أو القيام بعمليات استعجالية لا فائدة منها سوى صرف ملايين الدراهم والزيادة في تفاقم مرض ذلك الجسد المريض.

أزمة التعليم ليست حديثة بالمغرب، بل هي قديمة قدم مشاكله الأخرى، وما الحالة التي وصل إليها الآن سوى نتيجة طبيعية لسنوات طويلة من الارتجال وسوء التسيير وجعل التعليم ورقة سياسية يتلاعب بها الجميع، والمحصلة هي ما نراه الآن من تذبذب مؤخره الترتيب العالمي، هدر مدرسي بالجملة، نسبة أمية ضخمة وضخمة جدا، مستوى معرفي متدن جدا للمتعلمين، تعليم يفرخ الآلاف من المعطلين سنويا والكثير من المشاكل المرتبطة فيما بينها ولكنها في الأخير تؤدي إلى حصيلة واحدة... التعليم في المغرب يحتضر.

الأسباب التي جعلته يصل إلى هذه الدرجة الخطيرة متعددة ويصعب تحميلها لجهة دون أخرى، لكن ما هو مؤكد أن جميع الأطراف التي لها علاقة بهذا القطاع في المملكة تتحمل جزءا من هذا الوزر.

الجزء الكبير من المسؤولية تتحمله الدولة بطبيعة الحال، سياساتها في هذا الميدان لم تكن ذات جدوى، بل إنها في فترات من التاريخ عمدت بيدها إلى إضعاف التعليم باعتباره آلة تفريخ للمعارضين، ثم توالى السنون فلجأ المسؤولون إلى استيراد مناهج غريبة لا علاقة لها بواقع المغاربة وبيئتهم، وأصبح ميدان التعليم مختبرا للتجارب، دون الأخذ بعين الاعتبار ثقافة وبيئة المجتمع المغربي في الحسان، كما أنه عهد لأشخاص تطوير منظومة التعليم مع العلم أنهم لا تربطهم أية علاقة بها سوى قرابين من مركز القرار.

تدهور التعليم راجع أيضا إلى انتهازية بعض الكائنات السياسية والنقابية التي ركبت عليه وجعلته مطية لتحقيق مآربها، ولا أدل على ذلك من أن بعض الزعماء السياسيين عملوا على تجهيل غالبية المغاربة في حين ضمنوا لأنبائهم تعليمًا تخويا سواء داخل المغرب أو خارجه استطاعوا من خلاله تبوؤ مراكز حساسة في الدولة، وإلى الآن لازلت نرى تبعات هذه السياسة غير العادلة، فجاء الأسماء التي هي في مراكز القرار الآن تعود لعائلات سياسية معروفة في المغرب.

دور النقابات كان سلبيا على القطاع، حيث أن بعض النقابيين في سبيل مصالحهم الشخصية لم تعد تهمهم المصلحة العامة، وهكذا أصبحت الإضرابات كحصان طروادة، من أراد تحقيق غاية في نفس نقابة ما لوح بورقة الإضراب، وبما أن الواقع النقابي في المغرب يعرف حالة من التشرذم فإن ذلك سينعكس سلبا على واقع التعليم، ولا أدل على ذلك كثرة الإضرابات التي يعرفها القطاع الشيء الذي انعكس سلبا على الفئة المتعلمة.

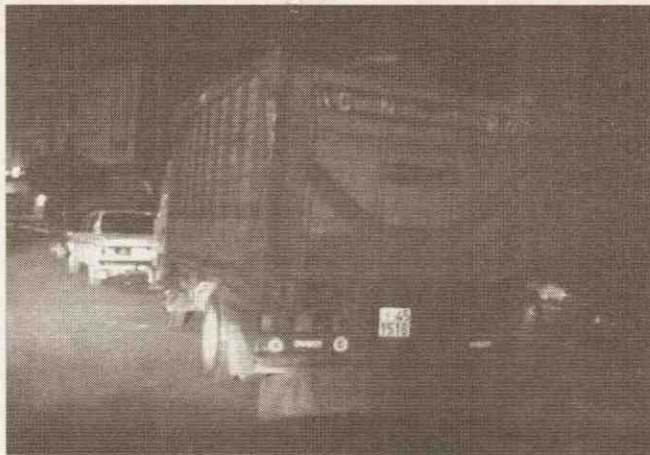
الأساتذة لهم يد في واقع التعليم المتردي، ليس كلهم ولكن أغلبهم، فهناك فئة من رجال ونساء التعليم لا يعرفون شيئا اسمه الضمير المهني، فكل ما يربطهم بالتعليم هي تلك الأجرة الشهرية التي يستخلصونها في آخر كل شهر، أما مصلحة تلامذتهم فلا تهمهم في شيء، وذلك راجع إلى أن هذه الفئة جاءت إلى ميدان التعليم بالصدفة، فبعض هؤلاء يحتاجون بدورهم إلى من يعلمهم نظرا لمستواهم العلمي الهزيل أو عدم توافق شهادتهم مع ما درسونه، أو كما قلنا مات ضميرهم وبالتالي مات فيهم الإحساس بالمسؤولية، فبالرغم من أن الدولة تعتبر التعليم من أولويات الأولويات إلا أنها تغفل شيئا مهما ألا وهو العنصر البشري، فكل ما يهم الوزارة الوصية على القطاع توظيف عدد مهم من الشباب لامتصاص عطالتهم دون مراعاة أوصاف معينة يجب توافرها في الأساتذة، وهذا ما أثر سلبا على القطاع.

نأتي هنا إلى دور مهم لا يقل أهمية عن دور الدولة ألا وهو دور العائلة، مخطيء من الآباء من يظن أنه عندما يرسل فلذة كبده إلى المدرسة بأن دوره انتهى، بل بالعكس، يجب على كل أسرة أن توفر الظروف الملائمة لدراسة أبنائها في المنزل، وتتبع دراستهم عن كثب بالسؤال عنهم وعن المشاكل التي يمكن أن تعترض طريقهم.

هذه مجموعة من الأسباب سردها في عجالة لنسلط الضوء على المشاكل التي يعاني منها التعليم، وإن نحن أردنا نشرحها فلن تكفي في سبيل ذلك العشرات من المجلدات نظرا لأهمية الموضوع، لكن ما هو مطلوب الآن هو تضافر جهود جميع المتدخلين والإسراع بإيجاد الحلول الناجعة والمستعجلة لهذا المريض قبل فوات الأوان.

اعتقالات جديدة في قضية «الشعير» بتاونات

هـ تاونات، محمد السطحي



بعد استنطاق أولي مع المتهمين، بإيداع ثلاثة منهم سجن عين عائشة، في حين توبيع مالك المرأب في حالة سراح، وتم إدراج الملف إلى جلسة الاستنطاق التفصيلي ليوم 05 شتبر الجاري.

المستدعية في هذا الملف، ومنهم رجل سلطة وموظف بقيادة الجماعة، إضافة إلى المسؤولين المباشرين عن توزيع الشعير المدعم بالمركز الفلاحي بعين عائشة إقليم تاونات، إلى جلسة حدد لها تاريخ 19 شتبر الجاري.

وتطالب ساكنة المنطقة بمزيد من البحث والتفحص لكل الحصاص التي تم توزيعها، ليشمل كل دوائر الإقليم، والضرب على أيادي كل الفاسدين والمتلاعبين، الذين لا هدف لهم سوى كسب أكبر قدر من المال على حساب ضعف الفلاحين، حسب ما يقول السكان.

يشار إليه أن إقليم تاونات كانت له حصص كبيرة من بين أقاليم المملكة من حيث الكمية التي تسلمها من طرف الحكومة من هذه المادة خلال السنة الجارية من أجل دعم الفلاح الضعيف بالإقليم.

ابتدائية برشيد تواجه فضيحة قضائية بخصوص ملف عمر لأزيد من 50 سنة

هـ برشيد، الأسبوع

إضافة لتمزيق وثائق أخرى من سجلات العدول.

ويقول الزنيل في رسالته لوزير العدل والحريات، إن قاضي الأمور المستعجلة بإبتدائية برشيد، حاول تبرير «تزويره للفصل 168 من مجلة الأحوال الشخصية»، وأن الأمر «كان مقصودا بدء بأمور إجراءات التنفيذ الذي تغاضى عن محضر استنطاق جلسات التنفيذ الأولى، والتي تتضمن عقد مناقشة الحساب الذي تمت سرقة وما تضمنته من رسوم من الملف التنفيذي المذكور»، فأسحا بهم لإستعمال هذه الوثائق، دون وجه حق، وتغيير اسم بعضها.

تواجه المحكمة الابتدائية بمدينة برشيد، تهمة تحريف فصل من فصول مجلة الأحوال الشخصية القديمة، وتحاشيها لحكم استئنافي صدر سنة 1960 في قضية إرث تعود لذاك التاريخ، كان قد رفعها محمد الزنيل، المنحدر من مدينة برشيد والمقيم حاليا بفرنسا، معتمدة في قرارها بصعوبة تنفيذ الحكم، بقرار اتخذته المحكمة الابتدائية قبل ذلك بسنتين، كما يتابع المهاجر الزنيل، في رسالة وجهها لمصطفى الرميد، وزير العدل والحريات، المحكمة الابتدائية بالمدينة، بسرقة وثائق من الملف التنفيذي للقضية.

اليوسفية.. مدينة بدون أرصفة للراجلين

هـ اليوسفية، عبد الرحيم عواد

بات سكان اليوسفية مجبرين على اقتسام الطريق مع السيارات وعربات النقل، معرضين بذلك حياتهم للخطر إضافة لعرقلة حركة السير، والسبب هو قلة الأرصفة المخصصة للراجلين، واستحالة استعمالها في حالة وجودها، بعدما أصبحت محتلة من طرف بعض أصحاب المقاهي والمحلات التجارية والباعة المتجولين، وجعلها جزء لا يتجزأ من أنشطتهم، خصوصا بالحي الحسني رقة مكناس، والشارع المحاذي لبريد المغرب وسينما الحمراء والمركز الثقافي، وأيضا شارع بئر إنززان، الشارع الرئيسي في المدينة.

رئيس المنتدى الليبرالي وعضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الدستوري، أما سمية بنخلدون عضوة الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية فقد أعلنت مساندتها للامشروطة لهذا المناضل الوطني، كما ساند مصطفى نيمي عضو المجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة ورئيس منتدى الصداقة الإيطالية المغربية المناضل ياسين بلقاسم واعتبره نموذج المغربي المحب لوطنه ومقدساته وطمأنته بثقة في العدالة الإيطالية.

بخصوص رد فعل مؤسسات الدولة الرسمية فباستثناء مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، التي أعلنت تضامنها ماديا ومعنويا لهذا المهاجر المغربي في زمن قياسي لم يتعد 18 ساعة معبرة عن مهنية عالية في تدبير شأن الهجرة والمهاجر، في حين توفق كل من البازمي ومعزوز في «ضرب الطم» وعدم الانفعال مع هذه القضية كان ياسين كان يدافع عن مصالحه الشخصية.

عن حقوق المهاجر ودعمه تتوصل بسبيل من رسائل وبرقيات التضامن والدعم من طرف النسيج الجمعي من الداخل والخارج، فمعظم الجمعيات المعروفة والنشطة في عالم الهجرة أعلنت تضامنها للامشروط مع المناضل ياسين بلقاسم، حيث عنونت الجمعيات والشباب في بلاغ لها من مدينة تازة التي ينحدر منها المناضل بـ «البوليتزاريو تتابع إقليم تازة في محاكم إيطاليا» كما عبر عبد العزيز سارت رئيس التحالف العالمي لمغاربة الخارج، عن تضامنه باسم التحالف والوقوف بجانبه ماديا ومعنويا وأشار أيضا أنه يثق في القضاء الإيطالي.

في نفس السياق عبر الحبيب المالك القيادي البارز في حزب الاتحاد الاشتراكي عن تضامنه في اتصال مباشر مع المناضل ياسين وطمأنته بأنه لن يكون لوحده. نفس التضامن والدعم عبر عنه الدكتور حسن عيابة

منظومة القضاء واقتراح رئيس جمعية شباب الصحراء أن ينظم الوزير يومين خاصين للحوار مع الفاعلين الجمعويين والحقوقيين حول الإصلاح المنشود، فهل يستجيب مصطفى الرميد لهذا المطلب المشروع؟ أم أنه سيتعامل مع الجالية من منطلق «سقط سهوا»؟

يعتبر ثمن المصروفات بإيطالي كأعلى ما يؤديه المستهلك من أجل تزويد وسيلته للنقل، فاللتر الواحد من الكازوال يصل إلى 1.80 أورو أي ما يقارب 20 درهم والمهاجر المغربي القيم بإيطاليا كسائر أفراد الشعب يؤدي نفس الثمن رغم فقدان معظمهم لمناصب الشغل، ومنهم من يزال تحت تأثير الأزمة الخائقة ومخلفات الزلزال الذي ضرب إيطاليا مؤخرا، مسلحين بالصبر ومعتمدين عن القاعدة الاقتصادية الجديدة والتي تحل كل المشاكل والمتمة في «كم حاجة قضيناها بتركها».

لأزالت اللجنة المؤقتة للدفاع

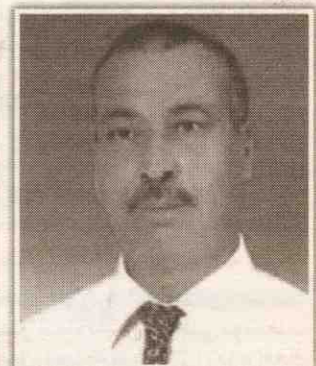
أزمور وحكاية الأربعين مليون



هـ أزمور، شكيب جلال

يتساءل سكان مدينة أزمور عن كيفية صرف 40 مليون، القيمة المرسودة لإعادة بناء وترميم وتوسيع المركز الاجتماعي الحرفي بالمدينة، الذي أسس قبل 34 سنة، وخضع السنة الماضية لعمليات إصلاح، في وقت يشك في هذه العملية والعاملون بالمركز، من تقادم الباتة، التي تم جلبها من مراكز أخرى في الإقليم، وتعطلها في أوقات كثيرة.

ألو مغاربة إيطاليا



هـ إيطاليا، من أمين بوشعيب

جاء بعض مغاربة إيطاليا ملتحمهم الذي قدموه سابقا عبر هذا العمود من الأسبوع الصحفي إلى مصطفى الرميد بإشراك مغاربة العالم في الحوار الساري حاليا حول إصلاح

مستشفى بسوق السبت وضع الملك حجره الأساس في 2009 ينتظر انتهاء أشغال بنائه

تأخر الأشغال بكون هذا المشروع كان في بداية الأمر مرتبطا، من حيث التسير، بمندوبية الصحة ببنى مال، قبل أن تشرف عليه المندوبية الإقليمية بالفقيه بن صالح. داعيا في نفس الوقت إلى انخراط الجميع من أجل التسريع في إنجاز المستشفى لما له من أهمية على الساكنة.

تعدادها 54 ألف نسمة. وكانت لجنة مكونة من السلطات المحلية ومهندسين معماريين ومقاولات ومكتب دراسات قد حلت بالمستشفى يوم الخميس 30 غشت الماضي، من أجل التسريع بإخراج هذه المؤسسة الصحية لحيز الوجود، وفي كلمة له بهذا الخصوص، برر باشا المدينة

ما زالت ساكنة مدينة سوق السبت بإقليم الفقيه بنصالح تنتظر افتتاح المستشفى المتعدد الاختصاصات بالمدينة الذي دشنته الملك في زيارته للمنطقة سنة 2009. مستشفى سيخفف من حالة الاكتظاظ الذي يعرفه المركز الصحي الوحيد بسوق السبت وسيقلل من معاناة ساكنة يفوق

كواليس جهوية

20

تأجيل الدورة العادية للمجلس البلدي بالصويرة وسط استمرار معاناة السكان

○ الصويرة. سعيد أحوش

مؤخرا، الطريق الفاصلة بين مقر البريد والقباضة، مما جعل المواطنين يواجهون صعوبة كبيرة لولوج المؤسسات لقضاء أغراضهم.

وكان حاضرون في أشغال الدورة العادية للمجلس، قد وصفوا الأجواء التي عرفها مقر بلدية المدينة بدعوى السلمية، متسائلين لماذا تم انتزاع الميكروفون من رئيسة والطبوغرافيا بالوكالة الحضرية للصويرة، قبل أن تنهي مداخلتها، وهو السلوك القمعي الذي أثار كثيرا من الإستغراب.



مديرية الدراسات الحضرية للصويرة، حيث غمرت المياه التي تغرق أغلب شوارع المدينة، خصوصاً حين تساقط الأمطار

دفع احتجاج أعضاء المجلس البلدي بالصويرة، على عدم إطلاعهم على النقاط المتعلقة بالهيكل التنظيمي لمصالح الجماعة الحضرية، ومال عقد التدبير المفوض لقطاع النظافة، وتحويل اعتمادات بعض فصول ميزانية التسير والتجهيز، (دفع احتجاجات) بتأجيل التداول والتصويت على هذه النقاط أثناء الدورة العادية للمجلس البلدي بالمدينة. يحدث كل هذا في وقت لا زالت فيه ساكنة الصويرة تعاني الأمرين جراء الحالة السيئة لقنوات الصرف الصحي، خصوصا حين تساقط الأمطار التي تغرق أغلب شوارع المدينة، حيث غمرت المياه

ساكنة أسفي في مواجهة الكلاب الضالة

○ يوسف الخضر الزرارة

بالمجال القروي، بفعل الأزمات المتراكمة، إلى أماكن تستقطب الكلاب الضالة التي تشكل خطرا على حياة المارة.

وذكر مركز حفظ الصحة بأسفي، أن المركز يستقبل سنويا نحو 1200 شخص ضحية لعضات الكلاب الضالة، أي بمعدل يتراوح ما بين 90 ومائة ضحية في الشهر يتلقون لقحات يبلغ سعر الواحد منها 600 درهم.

أصبحت ظاهرة انتشار الكلاب الضالة بأسفي، تقلق ساكنة المدينة والمراكز السكنية المحيطة بها، حيث لوحظ انتشار الكلاب الضالة في شوارع وأزقة المدينة، بحثا عما تقتات به من نفايات الأسماك والدواجن وبقايا مأكولات المطاعم. وتحولت مواقع الأسواق العشوائية بالمدينة أو الأسواق الأسبوعية



حديث الصورة

الصورة لعلامة تشوير خاصة بتحديد السرعة المسموح بها، وتحولت العلامة بقدر قادر من 60 كلم في الساعة إلى 09 كلم في الساعة، وذلك بعد أن وضعت منذ مدة طويلة على هذا الشكل، في مدخل جماعة أوناغة بإقليم الصويرة، دون تدخل الجهات المعنية التي تستعمل هذا الطريق بصورة شبه يومية

أخبار موجزة

1 يشتكى عدد من السائقين الذين يستعملون الطريق الرابطة بين مدينة برشيد والكار، وخصوصا بمحاذاة القنطرة القريبة من مقبرة «سيدي بوعزة» ببرشيد، والدواوير القروية التابعة لجماعة جاقمة، من رشقهم بالحجارة من طرف بعض ذوي السوابق القضائية واللصوص، الذين يستغلون عدم تحرك دوريات الدرك والأمن بالمنطقة، مما قد يوقع حوادث مميتة على هذا المقطع الطرقي.

2 اكتشف رجال الأمن بمدينة إفران، جثة فتاة مرمية بإحدى البحيرات الاصطناعية في طريق عين فيتال، والقوا القبض على شاب في العشرينيات من عمره (المتهم الرئيسي)، وثلاثة أشخاص آخرين من منطقة سيدي إبراهيم، وتمت إحالتهم على قاضي التحقيق من أجل فك لغز هذه الجريمة. وتعتبر هذه الجثة السادسة التي يتم انتشالها من هذه البحيرات، وكان أب لأربعة أبناء قد مات غرقا بنفس البحيرة.

3 خلفت الزيارة الخاطفة والمفاجئة للمدير العام للأمن الوطني بوشعيب الرميل، لمدينة بني مال، ردود أفعال كبيرة من طرف السكان، خصوصا لما عرفته المدينة، خلال الشهور الأخيرة، من ارتفاع لمستوى الجريمة بمختلف أشكالها، من اعتراض السبيل والنشل والسرقة تحد التهديد بالسلاح الأبيض، وطالبت ساكنة بني مال ومعها المدن المجاورة، بإرجاع الطمأنينة إلى نفوس الساكنة والحفاظ على سلامتهم وممتلكاتهم.

في انتظار صدور الدورية رقم 100 من قانون وزارة الصحة

أطباء بتطوان يطالبون بتدخل هيئتهم لحماية المهنة من «الغريباء»

○ تطوان: الأسبوع

في تطور لقضية «المعالجين الطبيعيين» بتطوان، والذين امتنعت بعضهم مهنة الطب وسمحوا لأنفسهم بتشخيص المرضى وتقديم وصفات الدواء، التي غالبا ما يبيعونها مباشرة ودون حاجة المريض للذهاب إلى الصيدليات، (انظر «الأسبوع» العدد الماضي)، طالب الأطباء والصيادلة بالمدينة، بتدخل عاجل وحاسم من الهيئة المنظمة لهذا القطاع، لوضع حد لحالة التسبب التي تعرفها المهنة، حيث أصبح امتنانها لا يتطلب سوى شقة في إحدى العمارات، التي أصبحت بقدرة قادر «عيادة طبية» مفتوحة في وجه المرضى، مع تحديد «ساعات العمل» وأخذ مواعيد للزياء، كما صارت هذه الممارسات تتم جهارا وأمام أعين السلطات، إذ يمكن التعرف بسهولة كبيرة على «الطبيب-العطار» من خلال العلامات الإشهارية الموضوعة في أبواب العمارات، هذا في وقت عبر الأطباء عن امتعاضهم لما آلت إليه الأمور في الحمامة البيضاء،

ملحين على أن خطورة المسألة تكمن في تعريض حياة العديد من المواطنين، الذين يقصدون هذه «العيادات» قال «يوسف» وهو صاحب «عيادة طبية

رئيس الجماعة الحضرية بتطوان، يقضي بإغلاق عيادته. لكن الملاحظ، وبعد مرور حوالي 3 أشهر على هذا القرار، أن «يوسف» لا زال يمارس «نشاطه المهني» بشكل عادي، ما دفع العديد من التطوانيين للحديث عن «علاقة» قوية تجمعهم ببعض المنتخبين وممثلي السلطة في المدينة، ويضيف آخرون أنه كان من المفروض أن يعرض هذا الملف الذي أعدته لجنة داخل جماعة تطوان، على النيابة العامة بالمدينة من أجل البث فيه، إلا أنه، وحسب ما يتداوله الشارع التطواني، لا يزال حبيس رفوف الجماعة، على غرار «الأدوية» العشبية التي احتفظت بمكانها في رفوف عيادة «يوسف» و«عطارين» آخرين.



لوحة إعلانية لعيادة أحد المعالجين الطبيعيين

بشارع الحسن الثاني، خلال حديثه لـ«الأسبوع»، إنه سبق أن صدر في حقه، بداية شهر يونيو الماضي، قرار من طرف

القافلة السينمائية الأولى للملتقى الوطني للإبداع السينمائي بالقنيطرة

وسيتضمن عرض الأفلام المتوجة في الملتقى الوطني للإبداع السينمائي والأفلام التي أنتجتها جمعية دار الكرم، وذلك صبيحة كل يوم أحد على الساعة العاشرة صباحا وذلك خلال الأيام 16 شتبر بدار الشباب الولاء أوجيه و 23 شتبر بدار الشباب القصبة و 30 شتبر 2012 بدار الشباب الرجال المسكني.

تنظم جمعية دار الكرم بدعم من مندوبية الشباب والرياضة بإقليم القنيطرة وتنسيق مع جمعية ناس الفرجة للإبداع الفني والثقافي القافلة السينمائية الأولى للملتقى الوطني للإبداع السينمائي بالقنيطرة، تحت شعار «السينما... لغتنا المشتركة»، والتي ستمتد من 09 إلى 30 شتبر 2012.

574: فيلم أعاد الاعتبار لقضية أمينة الفيلاي

أكبر عدد ممكن من الأفلام التي تحمل قضايا مجتمعية، فاتحين في نفس الوقت، باب الاقتراحات والأفكار أمام الشباب والشابات. ويضيف حمزة أن الأمر يتم في غياب أي هدف ربحي، حيث نطمح لعرض هذا الفيلم في الأحياء المهمشة، لتقريب السينما للطبقات الشعبية، مختتما حديثه بأن «الفيلم سيكون جاهزا للعرض في أواخر السنة الحالية». فريق هذا الفيلم، الذي يعكس عن طريق حالة أمينة، أثر الفصل 475 على القاصرات الضحايا وعائلاتهن، كان قد تمكن من جمع الأموال الكافية لمرحلة إنجاز هذا الفيلم الوثائقي عن طريق مساهمة زوار إحدى المواقع الإلكترونية المهمة بالفنانين والجمعيات الشبابية، كما قام بتسجيل شهادات مع فاعلين جمعيين وحقوقيين، وينتظر أن ينجز بالتوازي مع فيلم 475، فيلما تعريفا بالمجموعة وأهدافها.

تنقله لنا قنواتنا التلفزيونية، والأفلام المعروضة في السينما، والتي تتلقى دعما



ماديا كبيرا من طرف المركز السينمائي المغربي، يقول حمزة، وهو خريج معهد السينما بوزارات وعضو فريق «يربة سينما» التي أنجزت هذا العمل. أعضاء هذه المجموعة يسعون لتصوير

أنهى فريق فيلم «475»، أو عندما يصبح الزواج عقابا، تصوير الفيلم الذي يحكي عن قضية أمينة الفيلاي، الفتاة المنحدرة من العرايش، التي تم اغتصابها وحكم عليها بالقاضي بالزواج بمغتصبها، مما أثر عليها نفسيا ودفعها للانتحار، ما جعل قضيتها، قضية رأي عام، وأعدت فتح النقاش حول الفصل 475 من القانون الجنائي، الذي يخول لمغتصب فتاة قاصر أن يفلت من العقاب، مقابل أن يتزوجها. حرصت المجموعة المكونة من شباب درس السينما، على اتخاذ الفن السباع طريقة لإيصال رسائلهم، واستعمال هذه الوسيلة الفنية الراقية، كتعبير نضالي يلامس قضايا القرب والمجتمع، بعيدا عما

أول كتاب من المغرب على الأيباد والآيفون

ليكتشف عن وجود «قوانين طبيعية»، تحكم مبدأ الحرية. هذه المنهجية تجعل الحرية أداة فعالة لفهم التاريخ وإدراك الواقع، كما تتجلى التعرف على عوامل النجاح والفشل في الحياة الإنسانية. الفصل الثاني يعالج قضية المواطنة ويبين كيف أن مفهوم المواطنة التقليدي المرتبط بالانتماء إلى دولة يحتاج إلى مراجعة في زمن العولمة.

بوكس IBooks المتخصص في توزيع الكتب الإلكترونية. الكتاب بزن 12 ميغا بايت ويقع في 157 صفحة، كما يتألف من فصلين. الفصل الأول يتطرق إلى قضية الحرية، ويبرهن على أن الحرية ليست إحدى القيم الإنسانية الرئيسية فحسب، بل هي القيمة المحورية في حياة الإنسان. كما يسعى المؤلف في تحليله إلى رفع حالة الغموض التي تكتنف الحرية كمبدأ وشعار

صدر حديثا كتاب باللغة الفرنسية تحت عنوان Repenser la liberté من تأليف محمد الخليلي. جديد الكتاب أنه ليس منتوجا ورقيا كما جرت العادة بل كتاب إلكتروني متاح مجانا للقارئ في جميع أنحاء العالم على أجهزة الأيباد والآيفون. الكتاب الجديد مصمم وفق أحدث مواصفات نظام تشغيل آبل الخاص بالأجهزة المتحركة IOS 5 ويمكن اقتناؤه بواسطة تطبيق أي

أسبوع الفيلم الأروبي في الرباط والبيضاء

بمعدل فيلم في كل يوم. ومن المعلوم أن هذه التظاهرة يتم تنظيمها منذ سنة 1991 وتعد نافذة مفتوحة على الثقافة الأروبية ولها جمهور مغربي متابع لها.

تنظم مندوبية الاتحاد الأروبي أسبوع الفيلم الأروبي بالرباط من يوم 19 إلى 26 نونبر القادم، وبالدار البيضاء من 21 إلى 28 نونبر المقبل، وسيعرض فيه ثمانية أفلام بكلتا المدينتين.

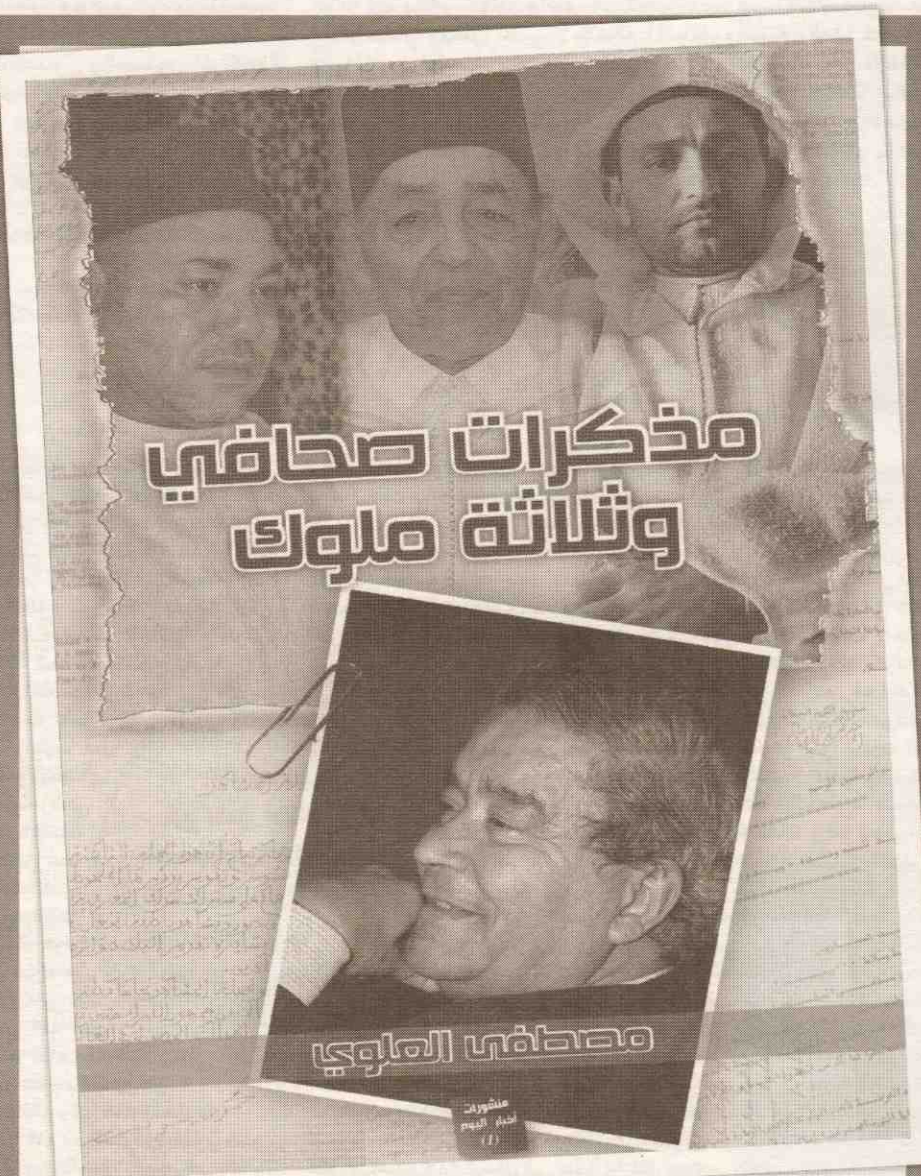
افتتاحية الثقافة الدار البيضاء مدينة بدون مهرجان

بقلم: معد الشعرة

غابت المهرجانات الثقافية والموسيقية عن شوارع وساحات مدينة الدار البيضاء، في مشهد زاد من سوداوية المدينة البيضاء، وجعل ساكنتها التي تتجاوز الخمسة ملايين نسمة، مجبرة على التخلي عن «حقها» في الثقافة والفن، رغم توقيع المغرب على العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الذي تشير فقرة من مادته الخامسة عشر، على مراعاة الدول، ضمن التدابير المتخذة بغية ضمان الممارسة الكاملة لهذا الحق، لضرورة صيانة العلم والثقافة وإنمائهما وإشاعتهما.

لكن يبدو أن العوامل السياسية والاقتصادية أقوى من كل هذا، فقد الغيت الدورة الثامنة من مهرجان الدار البيضاء المنظم من طرف الولاية ومجلس المدينة وجهة الدار البيضاء الكبرى، بعدما كانت الأقاويل تشير لتأجيله لزامنه مع شهر رمضان، ما فتح الباب على تاويلات وإشاعات تغذت بغيب أي توضيح أو بيان من طرف المنظمين، فهناك من ربط التأجيل-الإلغاء بأسباب سياسية، بعد موجة الاحتجاجات التي واكبت الدوريتين الأخيرتين لمهرجان موازين بالرباط، ومن عزا الأمر للآزمة المالية الحالية التي تعيشها الشركات المحترضة للمهرجان، فيما تحدث آخرون عن إشغال الطرامواي التي تعرفها المدينة، والتي تخترق الشوارع والساحات المحترضة لحفلات هذا المهرجان، ومن لخص المسألة في حرمان أزيد من مليونين ونصف بياضوي ورائر للمدينة، وهو العدد الذي تابع حفلات الدورة الماضية، من حقه في الثقافة والفن.

يبقى الأمر مختلفا في حالة مهرجان البولفار، الذي لا تتجاوز ميزانيته 3 ملايين درهم، وهو رقم ضعيف مقارنة مع مهرجان الدار البيضاء الذي بلغت ميزانية دورته السابقة 28 مليون درهم. فالمهرجان الذي تنظمه جمعية EAC البولفار، لم يسبق له أن تلقى دعما ماديا من سلطات المدينة، حيث سبق لرئيسها محمد مومو، أن قال في تصريح سابق إنه لا حاجة له بأموال غير من هوية المهرجان الشبابي، لكنه بالمقابل يعتمد في جزء كبير من ميزانيته على أموال الشركات الراعية، التي أخلفت الموعد هذه السنة مما دفع الجمعية لإلغاء المهرجان، مكتفية بتنظيم بعض الأنشطة في المركز الموسيقي الموجود بـ«كنو ببارك» بالعاصمة الاقتصادية.



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

السفارة الأمريكية تدعم مهرجانا رفضت سلطات العاصمة احتضانه

سينتاتي لجمهور العاصمة وزوارها، الاستمتاع بفعاليات الدورة الرابعة لمهرجان «هيب هوب فاميلي»، بفضل الدعم المادي المقدم من سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في الرباط، لمنظمي هذه التظاهرة الفنية التي تعنى بفن السراب والهيب هوب، في وقت قرر فيه مجلس مدينة الرباط وقف الشراكة التي كانت تجمعها بالمنظمين، والتي استمرت خلال الدورات الثلاث السابقة، رغم مراسلة الجمعية للمجلس البلدي 3 مرات، بحجة عدم توفر الامكانيات المالية لذلك، مع استمرارها في دعم مهرجانات أخرى بالعاصمة، وبميزانيات أكبر، ينظمها أعضاء سياسيون في المجلس البلدي. واتصلت «الأسبوع» برئيس اللجنة الثقافية للمجلس البلدي، لمعرفة أسباب منح الدعم المادي لهذه

الجمعية للمجلس البلدي 3 مرات، بحجة عدم توفر الامكانيات المالية لذلك، مع استمرارها في دعم مهرجانات أخرى بالعاصمة، وبميزانيات أكبر، ينظمها أعضاء سياسيون في المجلس البلدي. واتصلت «الأسبوع» برئيس اللجنة الثقافية للمجلس البلدي، لمعرفة أسباب منح الدعم المادي لهذه



«أسفار لا تخشى الخيال»

في كتابه الجديد: «الأيام، أسفار لا تخشى الخيال»، يؤكد شعيب حليفي على سعيه الحثيث في البحث عن أشكال جديدة لكلامه، من خلال اتخاذه السفر وسيلة لكتابة رحلات سافر فيها واقعا إلى مدن وعواصم عربية خلال الثلاث سنوات الأخيرة. ولعله سافر كثيرا ولكنه اختار الكتابة عما أوحى له بالكتابة. نصان حول طرابلس ونصان حول القاهرة، ونص للرقعة السورية، والرباط وقرطاج، بينما جمع ثلاث رحلات، إلى الباحة والقاهرة والوجهة، في نص واحد. نصوص مختلفة

بخصوصياتها، يمكن أن تُقرأ باعتبارها رحلة واحدة في محطات وفصول، وكأنها انعكاس لقولين وردا في نصير الكتاب، تبدوان متناقضين في الوهلة الأولى. القول الأول للكتاب نفسه وقعا بالأحرف الأولى ويقول فيها: بوبا. الطريق لا تكون طريقا حتى تكون بلا نهاية! وتلك طريقي أما القول الثاني فإنه للكتاب والرحالة الكولمبي الذي زار المغرب في عشرينيات القرن الماضي، وفيه يقول: السفر بالنسبة لي بمثابة إنقجار فكري وعاطفي (...) وذن أن تسافر من أجل أن تكتب فقط.



مذكرات عبد الله إبراهيم «عودة إلى الصمود والأمل»

هـ إدريس أبيبا

لم يتخذ الراحل عبد الله إبراهيم في إصدار موقفه الحاسم أي تأخر بمواجهة باشا مراكش (ومن دفعه لإرغام الوطنيين المراكشيين) على مساندة فرنسا في خوضها للحرب مع الحلفاء ضد ألمانيا، وهذا ما أكدته تحركات الراحل عبد الله إبراهيم.. إذن كانت الزعامة التي يتولاها جناح الرباط برئاسة مجموعة من رجال الوطنية على رأسهم الزعيم علال الفاسي، فكان من نتيجة مواقف المراكشيين إيداعهم في سجن (أبي المهارس) الذي ذكرنا ظروف الإيواء فيه ضمن مذكرات عبد الله إبراهيم التي تولينا نشرها في حلقات سابقة.

ولم يات خبر موافقة مجموعة من الوطنيين كتابيد لفرنسا في دخوله للحرب مع الأحلاف إلا بعد سماع إلقاء القبض على عبد الله إبراهيم ومحمد الملاح وعبد القادر حسن العاصمي في

هذه الظروف بالذات

وتلافيا لما قد

يؤول إليه الأمر

((تحرك محمد

غازي وسعيد

حجي ورفاق

آخرون كما

(سماهم عبد

الله إبراهيم)

في نفس اليوم

بتقديم عريضة إلى

الإقامة العامة يعلنون

فيها تضامن الحركة الوطنية مع فرنسا في الظروف التي تجتازها الديمقراطية في العالم، وأرسلوا رسولا ليخبرنا بخبر العريضة في نفس اليوم، ولكن سرعان ما عاد إليهم بخبر إلقاء القبض (علينا) ثم أخرجنا من السجن لتفتيش منازلنا، لجنة من الشرطة بعد أيام، قصد تحضير ملف اتهامنا

تتركب من 4 فرنسيين واثنتين من المغاربة.

ثم في ظروف هزيمة فرنسا خرجنا من السجن وأبلغنا

الكولونيل الأنبي أننا معفو عنا من النفي، وهنا

بالسلامة ثم غادرنا لندج الجماهير كلها مصروفة إلى

أخبار الحرب، وانتصارات (هتلر) الباهرة، على قوات

المستعمرين، وعادت روح الدعاية والمرح للمراكشيين،

وكانوا قد فقدوها بالكلية، منذ القمع الضاري الذي

انصب على عشرات الآلاف منهم في ساحة جامع

الفناء، وفي مختلف شوارع وأحياء المدينة الموبوءة

بالبؤس، إثر زيارة الوزير الفرنسي (راماديه) والجنرال

(نوكيس) لها، في أواخر سبتمبر 1937 وعكفنا في

الجو النفسي المنعش الذي خلقته أحداث الحرب في

السكان على استئناف تنظيم صفوفنا سريرا ومحاولة

إعادة الحياة إلى خلايانا، فظهرت عناصر جديدة

بالإضافة إلى بعض من عناصرنا القديمة.

لقد كتبت ذكرياتي وانطباعاتي عن إقامتنا في أبي

المهارس لا لأنها أكثر إثارة من إقاماتي في سجون

أخرى من قبل، ولكن لأنها ترتبط مباشرة بالحرب

التي كنا نحيا ظروفها المثيرة، وأصبحت لنا قارة من

حياتنا اليومية. وبقيت متحفظة بالمخطوط منسبا،

إلى أن امتدت لأوراقتي ودراساتي يد التفتيش

المزدوج بطبيعة الحال في مراكش عند اعتقالي 1952،

وغب تنصيب «ابن عرفة» إماما للمسلمين بمراكش،

فنفض جلاوزة الباشا لمنزلي العائلي من جديد،

وعاتوا فيه طولا وعرضا، بعد أن سبق أن نفذت إليه

الشرطة الفرنسية وفتشته لجمع عناصر المس بأمن

الدولة الداخلي والخارجي، وكان أن تبعثرت أوراقتي

المخطوطة ودمرت وتناثرت شظاياها ودرس منفذون

إضبارات أخرى منها تحت التراب حتى لا تسقط في

يد التفتيش بينما سقط البعض الآخر منها تحت يد

التفتيش فعلا، وضاع خبرها عني منذ ذلك الزمان.

ومن هذه الأوراق قصة «أبي المهارس» التي عثرت على

الفصل الأول منها مصادفة فقط كما كنت كتيبه بقلم

الرصااص في صيف سنة 1942 وأنا مريض بقرية

أوريكة من ضواحي مراكش فألقى قراء الاتحاد الوطني

الفصل الأول الباقي من القصة الضائعة كما كتيبتها

في صيف سنة 1942 بدون تغيير لأي نقطة أو فاصلة

وأحدة فيها لكانها إذن أوراق طافية فوق الأمواج

تحمل لقراء الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، من جيل

سنة 1937 إلى جيل سنة 1973 ذكريات عن مرحلة

الصمود والأمل في تاريخ النضال الوطني.



هـ محمد بركوش

إجراءات ضرورية للحد من اتساع رقعة احتجاجات المراكشيين

السابق محمد مهديدا واقتداره وقوة صبره، وتمسكه بالحق في الحوار وقبوله بالجلوس إلى الطاولة لحل المشاكل واقتراح الحلول الملائمة والمناسبة للطرف الضعيف في المعادلة الإزاعانية (وهو المواطن)، وهي خصال وصفات مكنته من نزع الفتيل ومنع الكارثة كما وصفها أحدهم آنذاك، والانتصار إلى الهدنة بعد أشواط عديدة من اللقاءات والحوارات والمشادات أحيانا، بيد أن ذلك لا يتعارض مع الصيغة الجديدة التي أقدم عليها المحتجون والتي ترمي في عمقها إلى لفت الأنظار وجلب الانتباه إلى التأخر في تنفيذ بعض أجزاء الاتفاقية التي ارتضوها وقبلوا عن طواعية ببنيويها التي لا

تقبل التجزئة بمحضر الوالي السابق والمسؤول عن الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء المنتظر حسب بعض المصادر توصله بقرار الانتقال خاصة وأن «الكلام كثير والسكات أحسن»، وهي اتفاقية توخت موادها وفصولها المحكمة التخفيف من الأعباء والتكاليف المفروضة نتيجة التعامل أو بداية التعامل مع مصالح الوكالة خارج نظام الأشر الذي ينفخ في الفاتورات.

والي الجديد الذي قدم إلى «البهجة» من مدينة مكناس يعرف جيدا المشاكل المطروحة مع الوكالة، لأنه امتداد كرجل سلطة لسلفه، بل أكثر من هذا يعرف كل شيء عن مراكش التي يحبها كحب القبيلة، ويعشقها كما يحكي أحد المقربين منه كعشق الحياة، فهو

مسكون بجمالها وطبيعتها الخلابة وبطيوبية ساكنتها

ونقاوة سريرتهم، إذ لا يجد وقيل أن يعين واليا بها راحته

المنشودة إلا في فضاءاتها الرحبة وساحاتها المدهشة، صلبة زمرة

من الأصدقاء الذين تربطه بهم علاقة قديمة وقوية، تفرض عليه أدبيا

أن يواصل زيارتهم بين الحين والآخر ولو اضطر إلى ركوب الطائرة

كما قيل من أجل الاستفادة من الوقت وإنعاش العلاقة، قلت الوالي

الجديد دخل على الخط كما سبق له أن فعل مع تعاونية الحليب

الجيد المعضلة الكبيرة التي تحتاج إلى إرادة ليست سياسية على كل

حال، دخل لإيقاف اللغز المستوحى من بعض الجهات التي لها مارب

أخرى، والحد من الاحتجاجات المجانية التي تفوح منها روائح لا

علاقة لها بالامر القائم والذي هو تفعيل نصوص الاتفاقية وتحسينها

بشكل جدي وفعال، حتى لا تتفاقم المشاكل وتتسع رقعتها كما حدث

في الماضي القريب، وترجمتها على أرض الواقع ضدا على الإعلانات

البئيسية والتي أوقعت أصحابها في مطبات كثيرة، أنصعها (بالعين)

التلبس بنشر الفتن وإلهاء المواطن عن أشياء أكبر بكثير مما يدعون

إليه، أشياء كالتهميش والإقصاء والبطالة وعدم الاهتمام بالمنطقة

التي تعتبر أكبر خزان للشباب الواعي والمتحمس.



هـ الحسين الدراجي

أشيروا علي أيها الناس

رجال أكفاء ذوي خبرة واسعة وتجربة طويلة، أوفياء ومخلصون في إساءة النصيحة حتى ولو تطلب منهم من طرف الحاكم الذي يجب أيضا أن ينبهوه إلى ما قد يرتكبه من أخطاء، ولا يخشون في ذلك لومة لائم مصداقا لقول الفاروق أمام الملا حيث طلب منهم أن يساعده إذا كان على هدى من الله، وأن يقاوموه إذا أخطأ تلك هي مهمة المستشار والذي يلتزم بالنصح والإرشاد والتوجيه لصالح من اختاره ليكون سندا له في اتخاذ القرار السليم والتدبير العقلاني والحكيم لأمر الدولة، بحيث لا يتردد أو يتوجس خيفة من ردود الفعل من طرف الحاكم الذي قد يعزله من منصبه إذا كان رايه يخالف رأي الحاكم رغم أنه كان

على صواب (المرحوم عبد الهادي بوطالب نموذج)،

وهنا يحق لي أن أتساءل هل تتوفر المواصفات التي

ذكرتها في جميع المستشارين المكين عندنا وهم كثر،

هل يجرون على تخطي بعض الخطوط الحمراء

إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك، وما نحن أمام

مسألة ولا أقول قضية أو مشكلة حتى لا أهول أو

أهون من أهمية مراسيم الاحتفال بحفلة الولاء،

التي كانت تسمى فيما مضى بحفلة الهدية حيث

كانت أهالي كل عمالة تأتي إلى العاصمة بمناسبة

عيد العرش لتقديم هدية للسلطان، وهي عادة سارع

المرحوم محمد الخامس إلى إلغائها بمجرد حصول

المغرب على استقلاله، ولكن المرحوم الحسن الثاني

أحيائها بإيعاز من الجنرال مولاي حفيظ الذي كان على

رأس حراس المعبد، والذي كان يغالي في تكريس طقوس هذا

البروتوكول المخزني، الذي أصبح موضوع جدل ونقاش تعدى

حدود المملكة، وقد سبق لي في هذا الركن أن اقترحت تعديلا طفيفا

على مراسيم هذا الحفل في حالة ما ظل حراس المعبد متشبثين به، وهو

اقتراح توافقي قد يرضي جميع الأطراف سواء المؤيدين أو المعارضين،

ويتجلى هذا التعديل في مجيء الوفود من كل أقاليم البلاد ويتجمعوا في

رحاب المشور أمام البلاط أو القصر الملكي، وبعد أن يطل عليهم العامل

الكريم من شرفة القصر وبعد أن يتملوا بطبعته البهية، يهتفون بحباته

بصفة جماعية دون حركة الركوع لأن الذين تحدثوا عن الموضوع وعلى

رأسهم وزير الأوقاف أو رئيس المجلس العلمي الأعلى لم يكلفوا أنفسهم

عناء وصف الطريقة التي تمت بهابيعة الرضوان، هل ركع الصحابة

للنبي صلى الله عليه وسلم طبعاً لا هل سجدوا له قطعاً لا، بل اكتفوا

بالتزام السمع والطاعة والبيعة مشهدين الله على ذلك.

لم تمنع الحرارة المفرطة التي عاشتها مدينة مراكش الحمراء طيلة شهري يونيو ويوليوز (إضافة إلى غشت المعروف بقره الشديد) لم تمنع سكان سيدي يوسف بن علي من الخروج مرة أخرى إلى الشارع تحت لفح الشمس الحارقة، والاعتصام أمام مقر الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء وذلك للتعبير عن سخطهم وغضبهم الشديد، والإقصاء عن الممرات والألم الذين يتجرعونهما جراء عدم تنفيذ بعض البنود المتفق عليها مع باقي الأطراف المعنية بشأن «الماء والضوء» وكأنهم يرددون مع «بوذا» مقولته المشهورة والتي يرى من خلالها أن «حياتنا ألم لأن كل ما فيها منقطع، وعدم نيلنا لما بذلنا جهدا في سبيله ألم آخر».

المواطنون المتضررون من عملية الانتظار أو التسويق لم تكن لهم رغم احتجاجاتهم رغبة في العودة إلى زمن ولى أو فترة منقضية، عاشت فيها الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء لحظات عصيبة جدا بسبب الاعتصامات والإشتباكات والاصطدامات مع رجال المخزن، ولم يكن لهم تطلع إلى ذلك، على خلاف بعض الكتابات المتشردة والناتئة، والتي وضعت مقارنة باختيار تعسفي كما يقال بين الأمس واليوم، تضرع بين سطورها كل الحقد على المدينة الحمراء، لما تتمتع به من هوء وسمعة عالمية، وما تتميز به من أمن واستقرار، رغم كثرة الانتقادات الموجهة، والتي لا تخدم سوى مصالح البعض، ممن

يسعون إلى تلهية وشغل المواطن عن المشاكل الكبرى التي تتخبط فيها المنطقة، وبالأخص سيدي يوسف بن علي الذي يزخر بالشباب الناضج والطاقات الواعدة والعقول الخاقية. مشاكل تعود بالأساس إلى فترات سابقة لازالت تداعياتها قائمة أفرزت نخبا نكرة في التاريخ وفي السياسة وفي كل شيء، ظلت تتحكم في جميع مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية بفضل اكتسابها «لشرعية ما» واستقواها بالتقرب من أصحاب الوقت وخدمة مصالحهم، قلت نخب رافقهم الفشل في التسيير الجماعي، وتجاوزت إخفاقاتهم المستويات العالية لاعتمادهم مسلكيات متفق على تأنيهم وتجريرهم لكونها تحمل اختراقا لحقوق الأدمية بالفطرة وحقوق الوطن المكتسبة بالتضحية.

إن مشيئة المواطن الحر المرتبط بالاصول والجنود المراكشية وبلاغته المعنوية في حب المدينة وعشقها الأبدى والتي يمتد معها الكتمان المسومة، خاصة عندما يلهج بها أناس «ضوئيون للغاية» كما قال عبد السلام الطويل: إن كل ذلك يمنع من العودة إلى الوراء أو الالتفات إلى الخلف بعد أن هدأت الزوبعة بفضل حكمة الوالي

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

خطاب كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجهه إلى جميع الوفود التي كانت تأتي إليه إما مبايعة أو لتشيده في أمور الدين الإسلامي، وهكذا كان الرسول رغم أنه لا ينطق عن الهوى بل يوحى إليه، كان يمثل لما جاء في الكتاب العزيز من آيات قرآنية توجب عليه استشارة القوم حيث قال عز وجل: «وامرهم شورى بينهم»، ثم جاءت آية أخرى في صيغة الأمر: «شاورهم في الأمر»، والوجوب كما هو معلوم يؤخذ من صيغة الأمر، والاستشارة تعني في وقتنا الحاضر ما أصبح يعرف باستطلاع الرأي، أو الاستفتاء وإذا كانت الدول الديمقراطية الحالية تتيجج بانها

تستشير الرأي العام في كل ما يتصل بنظام الحكم، فإن نبيينا

المصطفى قد طبق نظام الاستشارة منذ أربعة عشر قرنا

حيث كان له غرفتان يلجأ إليهما ويأخذ رأيهما قبل

اتخاذ القرار، وهما المهاجرون من جهة والأنصار

من جهة ثانية وذلك بعد استشارة الصحابة رضي

الله عنهم عملا بالحديث، «حيثما وجدت المنفعة

فتمت شرع الله»، وهكذا لم يثبت أن محمد بن عبد

الله، الرسول المجتبي صلى الله عليه وسلم الذي

كانت تاتيه الأوامر من السماء عن طريق سيدنا

جبريل عليه السلام أنه انفراد يوما باتخاذ قرار

دون اللجوء إلى استشارة من آراء من كان حوله من

صحابة سواء كانوا رجالا أو نساء، ولا أدل على ذلك

من اقتناعه برأي واقتراح أم سلمة رضي الله عنها

حين منعه كفار قريش من دخول مكة قصد أداء مناسك

الحج مع مجموعة من مرافقيه حيث أشارت عليه بالتحذر من

الإحرام ونحر الأضحية فما كان من الذين رافقوه في هذه المحاولة

الأولى لدخول مكة المكرمة إلا أن يمثلوا لما قام به النبي ويحذون حذوه

بعد أن امتنعوا عن ما أمرهم به الرسول من تأجيل الحج إلى السنة

الموالية، والعمل بإراء بعض الصحابة في بعض المواقف الحرجة التي مر

منها النبي تتجلى في أكثر من حالة، نذكر منها حفر الخنادق في مواجهة

كفار قريش والاستباق في احتلال منابع الماء، أو المواقع المرتفعة من

مضارب المعارك، ويكفي أن نعلم أن صيغة الأذان عرفت تغييرا وإضافة

هامة كانت من ابتكار سيدنا بلال الذي يرجع له الفضل في إضافة عبارات

الصلاة خير من النوم التي أصبحت جزءا لا يتجزأ من أذان الفجر والقائد

أو الحاكم مهما بلغ من العلم والخبرة والتجربة يبقى بشرا والبشر معدن

الخطأ، فهو غير معصوم إذ العصمة للأنبياء.

ولذلك يحتاج كل مسؤول في هرم الحكم وخصوصا رؤساء الدول، إلى

نبينا
المصطفى
قد طبق نظام
الاستشارة منذ
أربعة عشر قرنا حيث كان
له غرفتان يلجأ إليهما
ويأخذ رأيهما قبل
اتخاذ القرار

ما هكذا يجب التعامل مع المواطنين

عرف المغرب مؤخرًا تحسناً جيداً في العلاقة بين المواطن والسلطة أو بين المواطن والإدارة، إذ بدأنا نسمع في العهد الجديد عن مسؤولين ورجال سلطة يتعاملون مع المواطنين بكل احترام ولم تبق تلك الحواجز والأبراج العاجية التي كانت تفصل بينهم وبين المواطنين أثراً يذكر، ويأتي هذا التعامل الجديد لبعض رجال السلطة وبعض المسؤولين مع المواطنين التزاماً بمجموعة من التوجيهات الملكية التي تهدف إلى احترام المواطنين والاستماع إلى شكاويهم وقضاء مصالحهم. لكن بالرغم من كل هذا لازلنا نجد بعض الحالات الشاذة في التعامل مع المواطن، وهي إحدى مخلفات ورواسب العهد القديم والتي تفضل التعامل بمنطقة القوة والقمع والتسلط وإهانة المواطنين أو التماطل في قضاء مصالحهم أو الاعتداء عليهم بالسب والشتم أو الضرب أحياناً، ففي كل مرة تطالعنا الجرائد بأخبار وحوادث من هذا النوع عنوانها القمع والتسلط وأبطالها بعض رجال السلطة أو أعوانها.

إذ لا يتورع هؤلاء في إهانة المواطنين والاعتداء عليهم بالضرب والسب أو التماطل في تقديم الخدمات لهم من شواهد ورخص وغيرها، وكمثال على ذلك ما وقع في أواخر شهر رمضان من هذه السنة بجماعة حد الغوالم التابعة لإقليم الخميسات حيث تم الاعتداء على أحد المواطنين من طرف سلطوي لا يحسن التعامل مع المواطنين إذ كان رده على هذا المواطن هو الضرب حتى سالت دماء وأغمي عليه وتم نقله إلى المستشفى بالمرافقة عبر سيارة الإسعاف، لكن بعض التدخلات أو الأحرى بعض الضغوطات جعلت القضية تنتهي بالصلح ويخرج المعتدي من ورطته كما تخرج الشعرة من العجين.

إن هذا الحادث أعاد إلى أذهان البعض ما كان يقوم به بعض الشيوخ والقياد إبان الحماية الفرنسية من تنكيل بالمواطنين واحتقارهم وإذلالهم، ونحن اليوم في عهد الحرية والديمقراطية نتمنى أن تطوى صفحة الماضي.

○ جد بوشنتي (الرباط)

وداعا الكولونيل العبدى الناطق الرسمي باسم جيش التحرير

○ بقلم: ذ. محمد لومة

تاريخنا الوطني، والتي ساهمت أكثر من غيرها بإعادة العائلة المالكة من المنفى.. والتعجيل بإعلان الاستقلال الوطني. وعندما جرى إدماج أولى وحدات جيش التحرير في القوات المسلحة الملكية مع منتصف سنة 1956.. سيكون الشاب مصطفى العبدى هو من سيتولى الإعلان عن ذلك باعتباره الناطق الرسمي لجيش التحرير، ضمن مؤتمر صحفي مشهود ضمه إلى جانب وزير الدفاع الوطني آنذاك وسيكون العبدى في طليعة المدمجين والمرتبين في رتب عسكرية عالية مباشرة.. بل إنه سرعان ما أصبح واحداً من المساعدين الأقربين لولي العهد الأمير الحسن آنذاك، تقديراً لما كان يتوفر عليه من قدرات ذاتية متميزة.

ثم سيتولى على امتداد حوالي ثلاثة عقود مهاماً غاية في الحساسية ضمن هرم الدولة العسكري والأمني والدبلوماسي، لا يزال الخلف غير مناسب لكشف الكثير من خلفياتها. وعلى الرغم من تنوع (خنادق النضال) التي مر عبرها هذا المناضل الوطني الفذ فقد كان لا يغفل عن التواصل مع رفاقه في أسرة المقاومة وجيش التحرير فكان في طليعة من كافح دوماً لتأطير وتطوير مؤسسة المجلس الوطني لقدامى المقاومين وأعضاء جيش التحرير.. وتطهيرها من الدخلاء ومدعي الصفة واللاهئين خلف (الامتيازات) والمنافع الوضعية والعبارة، على حساب ما راكمه أبطال الشعب الحقيقيون من أمجاد كبرى... فرحم الله فقيدنا الغالي، وأجزل له الثواب وأسكنه فسيح جناته مع الصالحين والشهداء.

○ محمد القطاري (سوق الأربعاء)

يعتبر الفقيد مصطفى العبدى واحداً من أولئك الشبان القلائل الذين التحقوا مبكراً بصقوف العمل الفدائي المسلح ضد الوجود الاستعماري، بينما كانوا لا يزالون على مقاعد الدراسة بمدارس محمد الخامس بالرباط، وذلك جنباً لجنب مع رفاق آخرين كعبد الفتاح سيابة وعمرو العطاوي وعبد الغني الوردغي... وغيرهم.

وتحت قيادة جيل من المقاومين الأشداء كالحسين الزعري وأحمد فوزي شيخ العرب وعمر غاندي وعبد الله الصنهاجي وآخرين. ولقد كان عليه للإفلات من المطاردة الشرسة للسلطات الاستعمارية وأعوانها كباقي زملائه الذين أصبحوا (محروقين أمنياً) في أعقاب ما نفذوه من أعمال فدائية ناجحة.. كان عليه أن يلتحق بالمنطقة الخلفية في الشمال في رحلة محفوفة بالمخاطر.. ليجري إدخاله بعد ذلك إلى مدرسة (جنان الرهوني) العسكرية، والتي أطرها

بنجاح المناضل المغربي المعروف ندير بوزار، تحت إشراف قيادة المقاومة وجيش التحرير، والتي كونت عشرات المقاتلين الشجعان، الذين سرعان ما فتحوا جبهات أخرى ضد الجيوش الفرنسية في الشمال، مع أواخر شهر دجنبر 1955، بتنسيق وثيق مع الوحدات الأخرى التي باشرت عملياتها مع مطلع شهر أكتوبر 1955 في منطقة الريف والجوار.

○ ولربما، لا يزال مفكرون وباحثون المختصون في حاجة ماسة لتسليط الضوء أكثر على كفاحات هذه الصفحة المجيدة من



وحدات جيش التحرير - الخميسات - مطلع 1956. أقصى اليسار: المناضل مصطفى العبدى، الوسط: الكولونيل جناح بنعاشير، أقصى اليمين: الكولونيل ماجور مصطفى العبدى.

سوق الأربعاء عورة بادية للعيان لا ينقصها سوى مهرجان

- مستوى التأهيل - مستوى التقني - مستوى التقني متخصص. وبالتالي طلبتنا يخلقون رواجاً تجارياً بالقيطرة ومدينتهم أوج إلى ذلك !! إلى جانب مسألة التعليم هناك الهشاشة الاجتماعية في أعلى تحدياتها وفي طليعتها الفقر والجهل والبطالة، وهذا الثالث هو الذي يصنع الخريطة السياسية بالمدينة.

○ محمد القطاري (سوق الأربعاء)

بالتعليم الابتدائي مع العلم أن العديد من المؤسسات مغلقة، وفي استطاعة وزارة التربية الوطنية بث الروح فيها من جديد كمؤسسة الموحدين ومؤسسة السيدة زينب وملحقة السيدة زينب، غياب جمعيات آباء وأولياء التلاميذ حقيقية. كما أن تلاميذ ما بعد الكالوريا يقصودون مدينة القيطة نظراً لافتقار المدينة للجامعة وحتى مؤسسات التكوين المهني والمعاهد التابعة له: مستوى التخصص

البشرية فهناك نقص حاد في الموارد المتخصصة خاصة في الطب النسائي. فما مvenir سكان الأحياء التالية: حي أولاد الدبة، حي السباح، حي كزين، حي أولاد بن السبع، حي هند الذين يتوفرون على كثافة سكانية مهمة تقتضي أن تكون بها مستويات طبية من أجل الحق في الصحة وطب القرب. أما فيما يتعلق بالتعليم فالمؤسسات التعليمية تعاني من الاكتظاظ الأمر يعظم

يعتزم مالكو زمام الأمر الجدد بممدينة سوق الأربعاء تنظيم مهرجان، حيث الميزانية الأولية المرصودة له 40 مليون سنتيم، ساهم المجلس البلدي في دورة يوم 2012/07/12 بـ 11 مليون سنتيم، علماً أن هاته الدورة كانت مغلقة، والباقي هناك أنباء عن دعم المجلس الإقليمي والجهوي، إضافة إلى مساهمة أثرياء المدينة والميسورين.. علماً أن المنصة الشرفية للمهرجان ستكلف 9 مليون سنتيم.

والسؤال الذي يطرحه أي إنسان يحب هذا العمران هل في استطاعة مدينة مغتصبة حق الاحتفال بالمهرجان !!! مغتصبة اجتماعياً، اقتصادياً، ثقافياً.. فعلى المستوى الاجتماعي نجد فيما يرتبط بالصحة مستشفى واحداً ومستوصفين؛ فمستشفى الزبير سكيجر طاقته الاستيعابية أصبحت غير كافية مع التزايد السكاني كما يفتقر للمعدات الضرورية؛ حيث في الغالب يتم فحص المريض بالشفوي والله يدوي، أما سيارة الإسعاف على قلتها الشديدة في الغالب لا تأتي إلا والمصاب قد أسلم روحه لباريها، أما على مستوى الموارد

المسكوت عنه في معهد الموسيقى والرقص

نداء من أب حائر يسعى إلى كشف حقيقة المسكوت عنه، واختار هذا المنبر ليوجه سؤالاً صريحاً إلى القائمين على وزارة الثقافة: ما هي الضوابط أو بالأحرى المقاييس التي تعتمدون عليها أيها السادة المحترمون لتقييم مستوى الطلبة الدارسين بالمعهد الوطني للموسيقى والرقص بالرباط؟

إنها فعلاً شروط تستوجب طرح أكثر من استفسار وأكثر من علامة تعجب، بدءاً بظروف الامتحانات ووصولاً إلى اختيار لجان التقييم، هل هي لجان خبيرة وترقى إلى مستوى الفن الجميل الذي تمارسه؟ ولماذا لا يمنح الطلبة فرصة دورة استداركية في حال «الرسوب» تكون أمام لجنة مختلفة تعيد للطلبة الثقة في أنفسهم من جهة ثم في شفافية نظم المعهد من جهة ثانية؟

هيئات هيئات، إنها معضلة الدروس الخصوصية التي نخرت كل الأجساد حتى وصلت إلى هذا الفن الجميل فأردته قبيحاً من خلال بعض المؤطرين الذين يحضون الطلبة على أخذ دروس خصوصية من أول يوم يلجون فيه المعهد، وكانت ابنتي المثابرة المجدة بشهادة الجميع ضحية لهذا الغرض الدنيء وكلفها غالبا حطم فيها روحها المرححة وكل القيم التي حرصت أنا شخصياً على تلقينها إياها، حتى إنها لم تعد تؤمن بالمثّل القائل: «من جد وجد ومن زرع حصد».

○ يوسف عبده العلمي (الرباط)

لعنة العطش تطارد بني كزين بتاونات

قصد جلب لترات ماء لا تكفي حتى لتتخلف ملابسهم، لتبقى هذه المعاناة تتكرر كل سنة في تجاهل تام من قبل السلطات المحلية المختصة منها والمنتمية. واعتباراً لذلك، يطالب سكان هذه الدواوير عامل إقليم تاونات التدخل لمدهم بالبنيات التحتية الأساسية، من ماء شروب، وإصلاح الطريق التي تربطهم بمركز بني وليد، وكذا إنشاء مركز صحي مجهز، وهي مطالب يستحق المراء الحديث عنها، لكن في بلد يحترم نفسه ومواطنيه.

○ حميد الشكوتي (تاونات)

تعاني قبيلة بني كزين الواقعة ضمن نفوذ تراب جماعة فنانسة باب الحيط، والتي تعد بحوالي 40 كلمترا شرق إقليم تاونات هذه الأيام في صمت مرير من «موجة عطش» ضربت البلاد والعباد، ناجمة عن ندرة المياه إثر نزوب العيون والآبار المحلية التقليدية، حيث تحولت معها حياة ساكنة هذه الدواوير (الدشيار الكورنة - الدهورة..) إلى جحيم لا يطاق، بسبب مسيرات طويلة ومتكررة في سبيل البحث عن نقطة ماء يرتوون بها وماشيتهم، وهي رحلة يقوم بها في الغالب أطفال ونساء على دوابهم في ظروف لا إنسانية

سماسرة الأعياد ومحنة المسافرين

إذا كانت جل الشعوب تفرح بقدوم الأعياد والمناسبات، فإن هذه الأخيرة تشكل عبئاً ثقيلاً - في السنوات الأخيرة - على المغاربة، لكونها ترى ظهور كائنات غريبة من السماسرة والمضاربين العابثين بكرامة المواطنين عن طريق فرض أثمان خيالية سواء بالنسبة للمواد الأساسية أو بالنسبة لأثمان النقل، وهذا ما يحدث بمحطة الطاكسيات بمريرت حيث لازال تحت أرباب النقل مستمرا رغم النداءات المتكررة للطبقات الشعبية التي تستغل أوضاعهم كلما اقترب موعد بعض الأعياد والمناسبات والعطل... فهل وصل صدى هذه المحنة للمسؤولين عن قطاع النقل إقليمياً ووطنياً، إذ إن المواطنين بمريرت خاصة وإقليم خنيفرة لا يهتمهم التلويج بذكر أسماء المستفيدين من الماذونيات في مجال النقل «الكريمات» بقدر ما تهمهم حماية كرامتهم من عبث بعض المتعنتين بمحطات الطاكسيات والحافلات بقرى ومدن الهامش !!

○ المصطفى الحساوي (مريرت)

التدبير التشاركي ليس مسحوقاً لتلميع الصورة

المشاريع والأجوبة المرتبطة بالتنظيم العام للإدارة. هذا القول، كما نرى، هو استجابة نظرية لمعطيات الواقع وللإخفاقات المتتالية التي ميزت المقاربة الفردية في التدبير، والتي لم تستطع استيعاب المنطق التكاملي ولا المشروع المندمج ككيفية وضع الاختيارات ورسم أفق النموذج المثالي (كما يقدمه ماكس فيبر)، في التدبير المعقلن للإدارة. وإذا كنا نشعر بكثير من الأسى، بسبب بيروقراطية التنظيم (كما يقرأها كارل ماركس)، داخل بعض المؤسسات، فعلى الأقل، استطعنا أن نكتشف وهم الشعارات وأن نعري زيف العلاقة بين الممارسة والنظرية.

○ بوجمعة الكرمون (خنيفرة)

من المؤكد أن فعل التشارك، في إدارة وتدبير دواليب المؤسسات والتنظيمات عموماً، يعبر في جوهره عن التزام أخلاقي وعقلاني هدفه الأسمى ضمان الجودة والفعالية وتجنب كل المشاكل التي يفرزها الفعل الفردي على مستوى الأفراد بالقرار وبالتوجيهات المنظمة لضوابط الممارسة. من الواضح، إذن، أن التفكير في التدبير التشاركي ليس مجرد شعار أو مسحوق يتم الارتكان إليه من أجل تلميع صورة الإدارة أو تسويق الوهم للشركاء والفاعلين من داخلها، وإنما هو معطى أساسي يستند في مشروعيتها إلى مجموعة من النظريات العلمية التي أكدت تفوق التدبير الجماعي، وبالمقابل فشل الممارسة الفردية التي تقصي الآخر وتمنعه من أن يخرط في صناعة

شيك بن كيران وازدياد وثيرة الفقر في المغرب



ثم سيصبح شيك رئيس الحكومة نقمة تزيد حال الفقير بؤسا وسوءا، لا نعمة تخفف عنه وطاة بعض همومه ومعاناته مع الفقر والحاجة، بل قد يصبح وعد بن كيران بتوزيع شيك بمبلغ ألف درهم في أول كل شهر على كل فقير أشد وطنا من أكاذيب حكومات سابقة التي لم تكن لتستحي من التماذي في الكذب على الفقراء واستغلال بؤسهم وفاقتهم بمختلف الوعود والإدعاءات الديماغوجية.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

في خضم الحملات الانتخابية، ومن

بين عشية وضحاها يعانون من فقر مدقع، وأن شواهد الضعف والوثائق المطلوبة لإثبات حالة الفقر ومن تصح في حقه هذه الصفة أو التسمية، سيصبح ثمن الواحدة من تلك الوثائق مساويا لأجرة نائب برلماني، في حين سيتكاثر قناصو القرض والنصابين والمحترفين لتزوير الاختام والوثائق والذين يتجرون في ماسي الناس، وموازاة مع ذلك ستشتد سوق الرشوة ويزدهر البيع والشراء في الفقراء واستغلال بؤسهم ومعاناتهم، كما يفعل بهم

قد لا يكون رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران مرتاحا من ورطة شيكه الذي وعد بتوزيعه شهريا على فقراء الشعب المغربي، وقد تمكن ورطته في تعريف الفقراء وإمكانية أو عملية إحصائهم، وهي عملية ولا شك ستكون من الصعوبة والتعقيد بمكان، وقد تحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير من أجل إنجازها وضبط تبعاتها والتحكم في إشكالياتها، إذ من المؤكد والغير المستبعد أنه في رمشة عين سيد الرئيس بن كيران نفسه أمام معضلة تتمثل في أن ثلاثة أرباع الشعب المغربي أصبحوا

المجتهد أقرب إلى الخطأ منه إلى الصواب والمفتي خطرته جسيم

○ بقلم: مصطفى الطرييق



الفتاوى التي تنتشر هنا وهناك وهي بالشكل الذي نراه وهو شكل هابط وداع إلى الإشفاق، نكاد نقول إنها لا تأتي من طرف علماء، لأن هذا النوع من

الفتاوى محل بالعلماء يضر بهم يسقط من منزلتهم، ويظهر أنها لا حاجة بنا لها، وتركها خير من تناولها، ولابد من الحذر في مجال الإفتاء، لأن العالم قد يزل لأنه ليس بمعصوم، ولهذا لا يجوز قبول كل ما يقوله، ولا يجب أن ينزل قوله منزلة قول المعصوم، وقد ذكر البيهقي وغيره من حديث كثير عن أبيه عن جده مرفوعا: «انقوا زلة العالم» فالإفتاء دون الاعتماد على إدراك وحجج صاحبه الزلل، وهذه الفتاوى بعربها وتفاهتها وهبوطها تكاد تدل أنها لا تزكية ولا اعتماد لها بأيات قرآنية وأحاديث نبوية، مع أن كل فتوى يجب أن تستند للأصول التي يجب التسليم لها وهي الكتاب والسنة وما كان في معناها دليل جامع، وربما أصحاب هذه الفتاوى مقلدون لسواهم، والإفتاء بالتقليد محرم لأنه يغير الثبوت ويغير الحجة التي يثبت بها الحكم باتفاق الناس، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»، ومن استشار أخاه فاشار عليه بغير رشده فقد خانته، ومن أفتى بفتيا بغير ثبوت فإنما إثمها على من أفتاه، ويبقى على هذا الصنف من المفتين أن يظهرنا لنا هل هم تابعون أو مقلدون، أقول هذا لأنهم لا يصرحون من أين يستنبطون أحكامهم وأقوالهم، فلو كانوا اتباعين لما كانت فتاويهم على هذه الدرجة العالية من الإباحية لأن الاتباع مسوغ وإذا كانوا مقلدين فالتقليد ممنوع، وهم بفتاويهم الإباحية والمغرصة يشكلون خطرا على العوام الذين لا يدرسون ما يقال ولا يناقشون وإنما يقبلون عليه لعدم العلم والفهم، وهنا يكمن خطر هذا النوع من الفتاوى، وقد ذكر محمد بن حارث في أخبار سحنون بن سعيد عنه قال: كان مالك وعبد العزيز بن أبي سلمة ومحمد بن إبراهيم ابن دينار وغيرهم، يختلفون إلى ابن هرم، فكان إذا سألهم مالك وعبد العزيز، أجابهما، وإذا سألهم ابن دينار، وذووه لم يجيبهم، فترجع له ابن دينار يوما، فقال له يا أبا بكر، لم تستحل مني ما لا يحل لك، فقال له: يا ابن أخي، وما ذاك؟ قال: يسالك مالك وعبد العزيز فتجيبهما، وأسأل أنا وذوي فلا تجيبنا، فقال: أوقع ذلك يا ابن أخي في قلبك؟ قال نعم، قال: إني قد كبرت سني، وبق عظمي، وأنا أخاف أن يكون قد خالطني في عقلي، مثل الذي خالطني في بدني، ومالك وعبد العزيز عالمان فقيهان، إذا سمعا مني حقا قبلاه، وإن سمعا خطأ تركاه، وأنت وذووك ما أجبتكم به قبلتموه، فقد يؤكد لنا أن مثل الفتاوى التي تروج بيننا، والتي بدون إثبات ولا حجة ولا اتباع، تشكل خطرا كبيرا على عموم أفراد الشعب، فأراحنا منها خير من شغلنا بها وبمشاكلها.

○ يتبع

«المفسدون» لا «يعرقون»

الشعب يريد رؤية هؤلاء المفسدين مصفدي الأيدي وفي جلسات محاكمة علنية كما تفعل الدول، وحتى يكونوا عبرة للآخرين، وأن لا تستثنى الدولة أحدا كيما كان طيفه السياسي ومهما علا شأنه، ودون هذا، فالشعب غير متفق على ما يجري داخل الكواليس. وعندما يخرج علينا رئيس الحكومة ويقول لنا «لا تحلموا بالعيش في الثراء لأننا بلد فقير» فقلك هي الطامة الكبرى. عندما نصنف المغرب بلدا فقيرا، والملايير الملايير يحاكم بسببها مفسدون بذروها في البذخ، وتندخن السيجار وقنينات العطور، وعلب الشكولات، إذن السؤال المطروح على السيد رئيس الحكومة هو: من أفقر هذا البلد؟ وإذا كان المغرب بلد فقير، فإين هي مداخيل الفوسفاط؟ أين هو سمك المغرب؟ أين الضرائب، والغرامات؟ وإذا كان المغرب بلد فقير كيف يتقاضى وزراؤه راتب 70 ألف درهم دون الامتيازات والتعويضات؟ وبرلمانيوه ومستشاروه 40 ألف درهم وتقاعد بـ 7000 درهم ويلعبون دور الكمارس مع الحكومة. بلد فقير، و41 مليار هربت إلى الأبنك في الخارج، من أين أنت؟ نحن لا نحلم بالعيش في الثراء أسى بنكران، نحن نؤمن بالكفاف والعفاف، أما الغنى فمن عند الله، أما الثراء والعيش الكريم فتركناهما لكم لأننا ألفنا العيش مع الخبز والشاي.

○ مصطفى بصير (فاس)

أتعاب المساعدة القضائية.. من يحددها؟

هيئات المحامين ويراي فإن الدولة يجب أن تتحمل مسؤوليتها في تحمل أعباء القيام بالمساعدة القضائية عن طريق تخصيص ميزانية سنوية يتم صرفها لمجالس الهيئات أو مجلس وطني للهيئات بصرفها النقيب المعني لمن قدم الخدمات في إطار المساعدة القضائية بقرار يحدد فيه الأتعاب المستحقة حسب الجهود وليس حسب درجات التقاضي وهذا هو المقترح الذي أرى ضرورة النضال من أجل بلورته

○ د. إبادرين

وصلت أخبار تفيد أن الحكومة صادقت على مرسوم رقم 319-12-2 المحدد لأتعاب المحامين في إطار المساعدة القضائية في مبلغ 1200 درهم ابتدائيا و 1500 درهم استثنافيا و 2000 درهم في مرحلة النقض. وأصدرت نقابة المحامين بالمغرب بيانا تعلن فيه رفضها للمبالغ الزهيدة معبرة عن تخوفها من أن تصبح تلك المبالغ معيارا للهيئات القضائية في تحديد الأتعاب، معلنة رفضا للمرسوم. ولم ينشر بعد أي موقف لأية هيئة ولا لجمعية

حمى الدخول المدرسي تصيب الأسر المغربية



سؤال أساسي من بعض متتبعي الرأي المحلي ما هو برنامج المساعدات الاجتماعية ذات الطابع الإنساني الذي وضعه منتخبو دائرة سطات والوقوف مع هذه الفئات الهشة التي كانت أساسا من أوصلتهم إلى كراسي المسؤولية والتي يقصدها في كل مناسبة انتخابية ولا يخيبون أملها وطنها، إذ في الوقت الذي يلجأ بعض المستشارين إلى الديار الخارجية والدول الأوروبية وقضاء عطلة بتركيا وإسبانيا ودول عربية... وتبذير أموالا إضافية، كان من باب الحسنة أولى عقد شراكات في هذه الدول مع جمعيات وتوفير اعتمادات مالية ومستلزمات مادية ورصدها في إطار مخطط مدرسي لأبناء الفقراء.

○ نور الدين هراوي (سطات)

المنحدرة من الأحياء الهامشية بسطات (كحي دلاس، حي ميمونة، قطع الشيخ...) وفي ظل هذه الصور الدرامية والمعاناة المادية والنفسية، لأبد من طرح

والمواسيم والأعياد (رمضان، عيد الفطر، العطلة الصيفية...) الشيء الذي يشكل ضغطا ماليا ونفسيا على الأسر المعوزة وذات الدخل المحدود وخاصة الأسر

في الوقت الذي تلجا فيه الأسر الميسورة والطبقة الغنية عموما إلى تسجيل أبنائهم بالتعليم الخصوصي وتصرف مقابل ذلك أموالا باهظة، هناك أسر فقيرة سطاتية تزداد معاناتها ماليا ونفسيا استعدادا للدخول المدرسي، إذ غالبا ما تلجا إلى القروض، ويبيع بعضها ما لديه من أثاث منزلية نفيسة ويتحول بدوره إلى جزء من ظاهرة الفراشة للتغلب على متطلبات ومصاعب للدخول المدرسي والاكتواء بنار أئمة الكتب الملتهبة، في الوقت الذي تستند أسر أخرى سطاتية بسوق الكتب القديمة. وطرق الاستبدال القديمة وقد عزت بعض المصادر السطاتية الدخول المدرسي بحمي تصيب السطاتيين إلى تزامن المناسبات

الطائرة المغربية.. الإختراع الذي هز أركان العالم

بقلم: عبد الواحد بن مسعود

أصيب عالم الطيران بذهول كبير، وارتبكت أحوال الشركات العملاقة المتخصصة في النقل الجوي، وإضطرت مصانع صنع الطائرات الحربية والنفاثات وقاذفات القنابل وعابرات القارات إلى مراجعة براءات إختراعاتها، وبدأت مجالس إدارات شركات الطيران في مختلف الدول تستعد لقلل أبوابها وتقديم وثائق إفلاسها وطرد عمالها لما علمت أن شبابا مغمورا في قرية نائية من بلاد المغرب الأقصى الشاسع الأطراف استطاع أن يصنع وحده طائرة تخترق الأجواء، وهو لا يحمل شهادة مهندس طيران، ولا خريج جامعة، ولا دراية له بعلوم إقتصادية أو إجتماعية أو عسكرية، استطاع هذا الشاب أن يخترع طائرة عملاقة بأبسط الوسائل وبأقل تكلفة.

حج علماء الفضاء ورواده وتقاربوا على تلك القرية زرافات ووحدانا ليطلعوا على آخر ما اكتشفته العقيدة المغربية، وتحركت سفارات جميع العواصم المعتمدة لتحصل على موعد ومقابلة مع صاحب الإختراع، وليعرضوا عليه مبلغ هائلة ليتخلى عن إختراعه أو يبيع براءة الإختراع بأي تصميم شاب قروي.

إن خبر هذا الإختراع حول أنظار العالم من محاربة الدول التي تعمل على تطوير صناعاتها النووية، وإستخدامها في الأغراض السلمية، إلى خطورة صنع طائرة مغربية من تصميم شاب قروي.

إن خبر هذا الإختراع كاد أن يحول أنظار العالم على ما يجري في بلاد عربية من قتل و تدمير وعجز عن إيقاف إزهاق الأرواح وشلال الدماء. وسادت موجة من الخوف والحرر في صفوف رجال القوات العسكرية الجوية، لأنهم علموا بواسطة مخبراتهم أن تلك الطائرة لا تلتقطها الردرات، ولا تكشف مواقعها النظارات، ولا يسمع لها صوت أو أزيز محركات، وهي تطير بالطاقة الشمسية بالنهار، وبضوء النجوم والقمر خلال الليل. ففي الوقت الذي قيل فيه أن صنع طائرة تشارك فيه ما يزيد على 3.000 مقالة، كل واحدة متخصصة في جزء من أجزاء تركيب الطائرة، استطاع الشاب المغربي أن يستغني عن خدمات تلك المقاولات، مما زاد في حدة الأزمة، ونتج عن ذلك نقل التكنولوجيا القديمة والحديثة من عالمهم المتقدم، إلى عالم القرية التي يقطنها المخترع المغربي وهي حسب تصريحه لا تتوفر على ماء أو على كهرباء ولا على طرق وممرات، جوها حار محرق في الصيف، وبارد في الشتاء.

تسويق هذه الطائرة سيفتح باب الرزق الواسع، وستكون الموارد أعلى من موارد الذهب الأصفر والذهب الأسود، وسيتم الإستغناء عن تجديد إتفاقية الصيد البحري، ولن يقع الآن الإلتفات إلى إصلاحات صندوق المقاصة، وسترتفع مداخيل صندوق التكافل العائلي، بل سيخصص لكل عاطل ولكل متقاعد اجرا ومرتبيا يزيد في خموله، ويقتل فيه الحركة وحسب العمل.

أما المجتمع الذي يحوط بالمخترع، فقد إستيقظ مذعورا، وتحركت أليات لمعرفة سبب عدم وصول هذا الخبر إلى الجهة التي تنقضي الأخبار، وطرحت الإستفسارات، والإستجوابات والإستنتاجات، وإختلفت الآراء فمن قائل بأن الإختراع يشكل خطرا يجب تطويره وحصره، والتعامل مع المخترع بكل جدية وحزم، ومن قائل يجب حمايته وحماية هذا النبوغ وهذا الفكر الجبار حتى لا تخطفه المخابرات الأجنبية وتستهله وتستهل مواهبه، ومن قائل بأن هذا الإختراع هو بدعة وضلالة وكل بدعة وضلالة في النار، وأن المصالح العليا تحتم الاحتفاظ للعالم الآخر بدرجة التقدم والإزدهار، والإستمرار في الإبداع والتفوق في الإختراعات، وتبقى سوقا إستهلاكيا جامدا لا مكان فيه للإبداع والمواهب، ومحاربة كل جديد ولو كان من نسخ الخيال.

كان لابد من أن يتحرك الشاب المخترع، ودار معه حوار، وبين الأسباب والحوافز التي دفعته إلى إختراع تلك الطائرة، وقال بأن قريته تعيش في عزلة عن بقية العالم لذلك إختراع الطائرة ليفك تلك العزلة التي عجز نواب الأمة منذ عشرات السنين عن فكها وكسر أغلالها، وقال بأن قريته لا تتوفر على طرق ومساكن وممرات، فأخترع الطائرة ليستخدم الفضاء والأجواء قصد الإتصال بالعالم الخارجي.

وقال أن بناء جدار أو غرفة صغيرة يحتاج إلى رخصة من القيادة وهذا طلب عويص لا يقابل إلا بالرفض، فأخترع تلك الطائرة ليسكن في سماء الله وله فيها سبع مساوات طباقا، ولما طلب الرخصة قيل له أن الجهة المعنية لا تعرف الصيغة التي تكتب بها رخصة السماح بإختراع الطائرات، وبعد، ألم نقل بأن المغرب يتوفر على طاقات ومؤهلات وكفاءات بل وعبقريات ومواهب يجب أن يفسح لها المجال، ألم نقل بأن من الواجب تشجيع المبدعين ومساعدتهم على التكوين، ونشر إبداعاتهم لا قمعها في مهدها، بل وإقصاء كل من يقف في وجه التجديد والتطور، ألم نقل كفاية من حصر المناصب والمسؤوليات في أسر وعائلات معينة ومن ولدوا في مدن ناعقة والتغاضي عن من ولدوا في مدن غير ناعقة؟ لقد قيل: إنه يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر. هذا من وحي خبر إختراع الطائرة، وعسى أن تتفقق مواهب أخرى فنقوم بإختراع السفن والغواصات وكل ما هو مفيد للبشرية ويزيد في سعادتها ورفاهيتها.

على هامش: «تخفيض أسعار الدواء جزء من الحق في الحياة»

والتامين، واللائحة طويلة، وكل هذه المصاريف يؤديها من الهامش الخام، فتتكون الحصيدلة ربحا صافيا يقارب 8 بالمائة، أي ما يناهز 64000 درهم، أو ما قيمته 5300 درهم في الشهر. فإين نحن سيد رمزي من مراكمة الثروات.

إنها مفارقة غريبة بكل المقاييس أن يدرس الصيدلي قسما كبيرا من عمره، ويشغل المواطن، ويساعد المرضى في اقتناء الدواء بالدفع المؤجل، ويقوم بتوزيعهم، ويؤدي مبالغ ضريبة مجحفة مقارنة مع دخله ليحني دخلا شهريا متواضعا، ويوصف مع ذلك بمراكم الثروات على حساب المواطن. لقد اتهمت الصيدلة بإخفاء الدواء لبيعها لاحقا بثمن أعلى. وهذا كلام ملفوظ، لأن ثمن الدواء محدد من طرف الدولة ولا يمكن الزيادة فيه.

د. مصطفى الزياح
عضو المجلس الفدرالي لفدرالية نقابات الصيدلة بالمغرب

المقابل المادي، ترى ما العلاقة مع ثمن الدواء.

4- إنسم كلام السيد رمزي بالكثير من التحامل على الصيدلة، ويقول أن 11 مليار من الدراهم ذهبت من جيوب المغاربة إلى جيوب الصيدلة.

طيب، لن أجادل في الرقم، ولو أن الرقم المسجل في 2011 يناهز 8 ملايير درهم، وسأفترض أن رقمك يجاور الصواب، ورقمي بجانبه. فإليك أخي الكريم تحليلا متواضعا للمعطى الذي ظننته سبقا صحفيا من العيار الثقيل.

11 مليار إذا قمنا بتقسيمها على 13000 صيدلي الذين يمارسون بالمغرب، سيكون نصيب كل واحد هو 800000 درهم. وهذا كلام ملفوظ، لأن ثمن الدواء محدد من طرف الدولة ولا يمكن الزيادة فيه. مع أخي الكريم بأن للصيدلي مصاريف كثيرة متمثلة في الأجور، والضرائب، والكراء، والهاتف والماء والكهرباء والفوائد البنكية،

واللائحة طويلة. هل من المنطق في شيء تحميل الصيدلة غلاء أدوية لا يتم صرفها في الصيدليات.

2- زعم الكاتب أن الفرق بين ثمن بعض الأدوية قد يصل إلى 300 في المائة بين المغرب وفرنسا، وهذا أمر مجانب للصواب. لأن الفرق في الثمن يخص بعض الأدوية الخاصة بالسرطان والسيدا مثلا والتي لا تصرف في الصيدليات، أما الأدوية الأخرى فثمن عدد كبير منها أقل من فرنسا، وسأخذ مثلا وغيره كثير، يخص دواء الربو الذي يحتوي على مادة سالمتيرول والذي يباع بنصف ثمنه في المغرب مقارنة مع فرنسا. هناك بعض الأدوية يزيد ثمنها في المغرب، لكن ليس بالحدة التي صورها كاتب المقال، سيما بعد التخفيضات التي حصلت في السنتين الأخيرتين.

3- استدل الكاتب للتدبير بغلاء الدواء إلى رفض مصحة إجراء فحص بالأشعة لسيدة لا تتوفر على

إختار السيد رمزي صوفيا الكتابية حول موضوع أسعار الأدوية في المغرب (العدد الماضي) وموضوع غلاء الدواء معقد ومتداخلة عناصره، وبالتالي، الكتابة فيه تقتضي التحري النزيه، ومناقشة أهل الذكر فيه، ومن ضمنهم الصيدلة. أنذك سيتسنى للصحفي أن يصيغ مقالته بكل موضوعية.

1- لقد تكلم السيد رمزي عن الغلاء المفرط للأدوية، يركز على تلك التي تخص أمراض السرطان، وتصفية الكلى، وأمراض القلب والشرايين، والحال أن الصنفين الأول والثاني غير متداولين في الصيدليات، وإنما في المصحات الخاصة، وبالتالي تبقى غير معنيين بها. أما أدوية القلب والشرايين، فالكثير منها متاح بأثمنة جد مناسبة، وكمثال على ذلك أدوية ارتفاع ضغط الدم، التي تحتوي على مادة أمولديبين، رامبيريل، فيروزميد، اطينول

انتقادي موجه إلى الشبيحة النقابية التي أفسدت المشهد

حقوقه للتعليم ورجالاته ونسائه من مكتسبات، وأصدقائي وزملائي يعرفون موافقي جيدا، وانتقادي كان موجها إلى الشبيحة النقابية التي تسلتل إلى الميدان وأفسدت المشهد النقابي وأحدثت فوضى نقابية في صراع على المواقع اختلط فيها على رجال التعليم ونسائه الحابل بالنابل.

3- ما كنت أظن أن محاور سيخخذ نكتة ترجع إلى السبعينات حجة يوجه بها مدعية ثقيلة لهيأة التفتيش المحترمة واتهامها بالرشوة ضاربا عرض الحائط بما تبذله من تضحيات جسام في ظرفية كثر عليها المسؤوليات والمهام وقلت فيها الإمكانات أو وزعت بلا نظام. وختاماً تحياتي واعتذاري لكل من نالته «الصورة المقلوبة».

أحمد سليمان

تعقيباً على ما ورد في المقال الصحفي الذي صدر في الأسبوع (6 شتبر 2012) ص 15 من الجريدة باسم «سليمان»، أقدم بالتوضيحات التالية:

1- خطابي كان سليما مسالما صادرا عن مواطن يعتز بمغربيته، غيوراً على أبناء وبنات وطنه، مؤمن بربه، أراد أن يبلي ببلوه في النقاش الدائر حول ملف التعليم ومشاكله، وإبداء رأيه من خلال تجربة 47 سنة في خدمة التعليم وأهله 40 منها في العمومي ومختلف مراحلها حتما 7 في الخصوصي ومميزاته، لكن سقط في فخ «الصورة المقلوبة» التي لم تكن أمام الكاميرا الخفية ولكن نشرت في صفحات جريدة الأسبوع العتيدة.

2- لا ينكر فصائل العمل النقابي النظيف ومناضليه الأفاضل الذين ضحوا بالغالي والنفيس، وسلبت حرياتهم وما

«القراءة بالفلوس بزاف.. والخدمة والو»

في البحث عن العمل عن طريق الإتصال بشركات تضمن العيش الكريم بدل أن يتبه الطلبة في مآهات فارغة وبأئسة وتوترات وعقد نفسية وأرق نفسي.

إن الطلبة يطمحون إلى الأفضل ويريدون العمل في بلدهم بدل الخروج على الحدود. إننا ما زلنا نطرق الأبواب لعل من أذن صاغية والله مع الصابرين.

بنت الوادي (القيطيرة)

يقضي الطالب وقتاً من الزمن في المثابرة والكد والاجتهاد من أجل الحصول على دبلوم يؤهله للعمل بعد صرف مبالغ على الأموال لحصول الطالب على شهادة عليا بامتياز، فيدور الطالب مبينا وشمالا ولا يضمن بهذه المدرسة الخاصة العمل المحترم بعدما غرقت الأسرة في الديون من أجل دراسة أبنائها والرقى بهم إلى العال. لذلك يجب على هذه المدارس مساعدة الطلبة

فوضى مكبرات الصوت المستعملة ليلا خلال الأعراس

ذلك حتى أوقات الصلاة وخصوصا صلاة الفجر.

فرسالتنا هنا إلى المسؤولين من أجل منع هذه المكبرات الصوتية ليلا من أجل راحة المواطنين وخصوصا المرضى والأطفال، والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا أصلا مكبرات الصوت ما دام جميع المدعوين حاضرين يتابعون الفرق الموسيقية بالقرب منهم اللهم إذا كان الغرض من هذه الأعراس والحفلات الإشهار والتباهي والتفاخر، ولهؤلاء أقول أسكتوا علينا دقوقكم وطبولكم يرحمكم الله.

ملاحظ من سوق السبت

يوميات فنان عين الحسود فيها عود

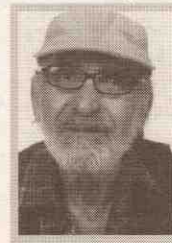
في الأيام الأخيرة من أيام العيد السعيد... زرت أحد أقدم أصدقائي بالدار البيضاء بمكتبه بشارع الحسن الثاني وعبد المؤمن قرب درب غلف.

درب غلف، لأزال كما هو منذ بداية الاستقلال إلى اليوم، مجموعة من البراريك القديرية والمبنية بطريقة عشوائية... قرب هذه البراريك توجد عدة عمارات شاهقة ذات الخمس طوابق ومعظم هذه العمارات مكترية من طرف شركات متعددة الإختصاصات، طبية، تجارية، مراكز للحلاقة ومكاتب لشركات السياحة والحاسبات... الخ. عمارة تحمل اسم الملوك الثلاث ذكرتنى باسم الفيلم الكبير معركة الملوك الثلاث لسهيل بن بركة سنة 1989. في هذه العمارة يوجد مكتب صديقي العزيز الأستاذ أحمد عفو الله... الذي عرفته سنة 1960 وأنا صغير السن 14 سنة كنت أتردد يوميا على مشاهدة التمارين المسرحية لنادي العروبة الذي كان يترأسه الأستاذ أحمد عفو الله والراحل العامل لصاحب الجلالة الحسن الثاني (رحمه الله) السيد عبد السلام الزيايدي والفنان المرحوم محمد العلوي والمرحوم الفنان الشاعر مصطفى التومي والممثلين عبد السلام العمراني وعبد الرحيم إسحاق... كنت أطليل النظر من خلف الباب لأشاهد التمارين المسرحية (ومن ذلك الوقت ضربتني الشوكة ببال التمثيل). هناك عرفت الأستاذ أحمد عفو الله... شاب جميل، مثقف طويل القامة، وكان آنذاك إطار بوزارة الأشغال العمومية التي ساعرف عنها الشيء الكثير فيما بعد. عفو الله هو بياضوي مائة في المائة، درس وتوظف وعشق المسرح والسينما والتلفزة، صديق للعديد من الفنانين المرموقين: عبد الوهاب الدكالي، عبد الهادي بلخياط، الفنانة القديرة الباتول السبيطي (بطلة) عطيل وهملت بالمعمورة (1969-1971)، وليلي الشنا (بطلة فيلم الحياة كفاح 1968).

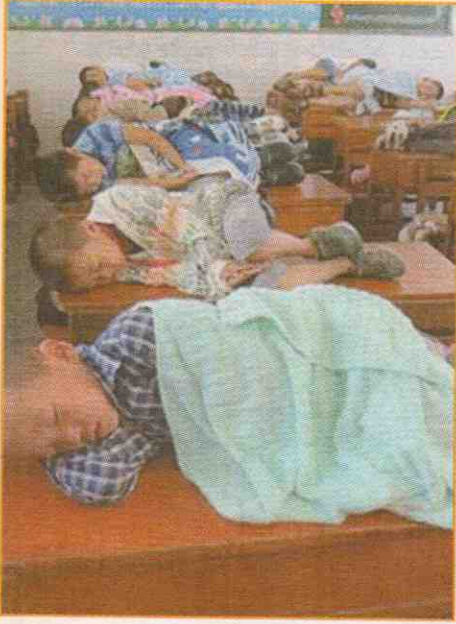
زرت صديقي العزيز الأستاذ أحمد عفو الله في مكتبته... الذي استقبلني بكل ترحيب ما بعده ترحيب. لم يتغير... رغم تقدم سنه 78 سنة ما زال كما هو بشوش، ظريف وكما عرفته ونحن نمثل في شريط الحياة كفاح كنت أقوم بدور العميد المحجوب في الفيلم وكان هو يقوم بدور الرئيس وكنا نصور المشاهد بالمديرية العامة للأمن الوطني بشارع الروداني (الكوميسارية الواعرة آنذاك).

دخلت المكتب، وفي انتظار استقبالي لاحظت عدة صور بالأسود والأبيض يرجع تاريخها إلى الستينيات. صور لعفو الله: مع سيدة الطرب العربي أم كلثوم وإسماعيل ياسين... والنابولسي وعزيز الفيلالي الذي يرجع له الفضل في تأسيس شركة إنتاج لمساعدة المطربين.

مصطفى منير



لماذا لا يستورد الوزير الوفا نظام «القبيلة» من الصين لتلاميذ المغرب؟



اختار وزير التربية الوطنية، محمد الوفا، مشكوراً (...) شهر شتبر، الذي ينطلق فيه الموسم الدراسي، للإعلان عن قراراته الجديدة وتطبيقه لمذكرات، وإلغاء أخرى، مما تسبب في دخول مدرسي مرتبك.. ولحد كتابة هذه السطور تتضارب الأخبار بين تراجع الوزير عن منع أساتذة التعليم العمومي من الساعات الإضافية، وبين عدم تراجعهم.

وبما أن وزير التعليم قرر منح عطلة للتلاميذ الصغار بعد ظهر يوم الأربعاء ويومي السبت والأحد، فلماذا لم يستورد الوزير نظام «القبيلة» من الصين، ويمنح هؤلاء التلاميذ حصص نوم (...) داخل أقسامهم خلال أيام الاثنين والثلاثاء والخميس والجمعة.. حيث قررت السلطات الصينية منح طلابها نصف ساعة للنوم فوق مقاعد وطاولات الدراسة في الفصول، وقالت صحيفة «الديلي ميل» البريطانية أن عددا ملحوظا من التلاميذ الصينيين أصبحوا يخلدون فوقها للنوم العميق. وسائد صغيرة ليخلدوا فوقها للنوم العميق.

اتحاد كتاب المغرب ينتخب رئيسه عبد الرحيم العلام



تم يوم الأحد الماضي بالرباط انتخاب الرئيس الجديد لاتحاد كتاب المغرب، عبد الرحيم العلام، بعد أن كرمت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر مؤسسي الاتحاد ورواده.

وفي كلمته أمام المؤتمرين، قال الأستاذ عبد الكريم غلاب إن: «الوقع المؤسف أن يصل الاتحاد إلى ما وصل إليه، لذلك ليس هذا الأسف لعطبه التنظيمي، وإنما لعطبه العلمي وتوقف نشاطه الثقافي لمدة طويلة». وذلك تلميحا لأسباب انحراف تعرض لها الاتحاد، بعدما اختلط لديه العمل السياسي بالثقافي.

المطربة أنغام تجسد قصة حياة وردة الجزائرية على الشاشة

الاستعانة في مسلسلها عن وردة الجزائرية بوجه جزائري جديد لشابة تتحدث باللغة الفرنسية بطلاقة مثلما كانت وردة تتقنها. ومعلوم أن الكاتب محمود معروف يعكف حاليا على كتابة مسلسل يرصد السيرة الذاتية للموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب.

كشف الكاتب محمود معروف أنه أوشك على الانتهاء من كتابة مسلسل يرصد قصة حياة الفنانة الراحلة وردة الجزائرية، وأنه يملك تسجيلات صوتية بصوت الفنانة وردة، تطلب فيه منه أن تقوم المطربة أنغام أو المطربة أمال ماهر بتجسيد قصة حياتها بعد وفاتها، إلا أنه يضيف في تصريح صحفي أنه يفضل

بين رشيد رضى وعبد الرحمان الكواكبي

الصحيح، هو أن كتاب طبائع الاستبداد، من تأليف الأستاذ عبد الرحمان الكواكبي، ألفه في نهايات 1800 (تصحيحا لما نشر في الحقيقة الضائعة العدد الماضي) وهو الذي كان يعتبر تمويل السلاطين للزوايا الصوفية استبدادا. أما رشيد رضى تلميذ الكواكبي، الذي زار المغرب في بداية 1900، فيذكر لنا الباحث الأستاذ عبد الله بلعزيز، سفير المغرب في الجزائر، أن الاستقبال الذي خصص لرشيد رضى في المغرب مع بعض الشبان المغاربة، جعل شابا مغربيا اسمه محمد ملين، يطلق على نفسه اسم رشيد، إعجابا برشيد رضى وأصبح من ذلك الزمان يسمى محمد رشيد ملين، الرئيس السابق لحزب المستقلين غداة الاستقلال.

الفاسي الفهري.. الفاسي الفهري.. الفاسي الفهري

فإذا بوزراء حكومته يظهر أنهم أدهى من وزارة السيادة.

أهمية كتاب فنيش هو أنه أول كتاب ينشر إضافة إلى أفكاره، آراء الناس والمعلقين الذين استجوبهم، ويشتمل الكتاب بهذه الطريقة على آراء الناس، في موضوع هذه الثورة، ثورة 20 فبراير المجاهدة.

هكذا واحد من العناوين المنشورة في الكتاب الجديد، للمؤلف الذي كان مسؤولاً (...) يونس فنيش، والذي عنوانه: «تكريات ثورة مجاهدة».

وهو الكتاب الذي يحلل أوضاع حكومة بن كيران منذ تأسيسها، ومنذ أعلن زعيم الحزب الذي لم يبق إسلاميا (...) ووعد المغاربة، بأن ينتهي عهد وزراء السيادة،

إشراقات إلهية

الأخلاق منهج الصالحين، وسيرة المتقين، وطريق العارفين، بها تزكو الأعمال، وإليها تتسابق الأمم، وعليها تبني حياتها وسلوكها، وعلى أساسها تبني حضارتها، فحسن أخلاقك وجملها تكتب في الفائزين.

الاستقامة كنز لا يفنى، وسلوك نبيل، وخلق كريم، وهي التي تقوم السيرة، وتصحح المسار، وتحيي الدم، وتدعو إلى البر، وترشد إلى الخير، فتخلق بها، ودوام عليها تكن من المفلحين.

د. يوسف الكتاني

الرئيس المصري مرسي يطمئن الفنانين



عبر الرئيس المصري محمد مرسي عن استيائه من التصريحات التي أدلى بها بعض الشيوخ المحسوبين على التيار السلفي، وتهجموا فيها على الفنانة المصرية إلهام شاهين، وعلى الفن بصفة عامة.

وقال وزير الثقافة المصري أن الرئيس مرسي الذي التقى مؤخرا بعدد من الفنانين المصريين، حرص على طمأنتهم بضمان حرية الإبداع والفن، وحقوق الفنانين في تناول مختلف القضايا بكل حرية ووعدهم بالاتصال بالفنانة إلهام شاهين.

الفنانة الأمريكية أنجلينا جولي تزور السوريين الهاربين من الأسد



طارت الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي أول أمس الثلاثاء إلى مخيم الزعتري في الأردن، الذي يأوي آلاف اللاجئين السوريين لتتفقد أوضاعهم بصفتها سفيرة النوايا الحسنة للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين. وقد ناشدت أنجلينا المجتمع الدولي لمساعدة هؤلاء السوريين الفارين من بطش الأسد وقالت في مؤتمر صحفي: «إنه من المؤثر جدا أن تلقى أشخاصا لا يعرفون حقا من يقف إلى جانبهم».

روسيا تمنع أطفالها من مشاهدة العنف في الرسوم المتحركة

المستقبل. كما يمنع نفس القانون كل المشاهد الجنسية أو التي تدعو لاستهلاك المخدرات أو الكحول في برامج الأطفال، حيث قامت بعض المحطات التلفزيونية الروسية بحذف العديد من المشاهد التي تحمل كل اللقطات الممنوعة بموجب القانون الجديد.

صدر قانون جديد في روسيا تمت المصادقة عليه، يمنع الأطفال من مشاهدة الرسوم المتحركة التي تتضمن مشاهد العنف، وشرعت روسيا في تطبيق هذا القانون منذ فاتح شتبر الجاري، ويدخل ذلك في إطار حماية الأطفال من المشاهد العنيفة وتأثيرها على شخصيتهم في المستقبل.

الإعلان عن تنظيم الجمع العام لفرع الرباط



الوطنية للصحافة العام لفرع الرباط، مكتب جديد، سينظم 2012، على الساعة بالمقر المركزي هذا الإعلان دعوة فرع الرباط للمشاركة ويمكن الاتصال

تعلن النقابة المغربية أن الجمع من أجل انتخاب يوم 14 شتبر الرابعة بعد الزوال، للنقابة، ويعتبر للمخرطين، في في هذا الجمع. بسكرتارية النقابة للإطلاع على مزيد من المعلومات.

فضلة المرأة

الكاتبات المغربيات يؤسسن رابطة

أعلنت مجموعة من الكاتبات المغربيات عن تأسيس رابطة لجمع شمل كل صاحبات الأقلام الجادة من مختلف جهات المغرب. وقد أعلن عن هذه الخطوة على هامش المؤتمر 18 لاتحاد كتاب المغرب، حيث هناك ما يفوق 150 امرأة كاتبة ستضمن لهن الرابطة الاحتفاء بإبداعاتهن وكتابتهن، وتمثل لهن الإطار الذي سيكون شريكا في تدبير الشأن الثقافي المغربي بصوت وعقل المرأة المغربية.

عارضة أزياء إسرائيلية تدعو لإنقاذ عشيقها ابن القذافي من الإعدام



تحاول عارضة الأزياء الإسرائيلية «أورلي فاينرمان» البالغة من العمر 41 سنة، إنقاذ عشيقها سيف الإسلام ابن القذافي من حكم الإعدام الذي ينتظره، بتهمة قتل المتظاهرين خلال الثورة الليبية. حيث ناشدت «أورلي» رئيس الوزراء البريطاني السابق، طوني بلير، بالتدخل لإنقاذ حياة نجل القذافي. وقالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن «أورلي» تعرفت على سيف الإسلام سنة 2005، وأقامت معه علاقة غرامية امتدت إلى ست سنوات، وتعتبر آخر عشيقه له، كما نسبت لها الصحيفة القول بأن سيف الإسلام وطوني بلير «صديقان قديمان، وحين الوقت لأن يظهر بلير بعض الولاء، لأنه كمسيحي لديه واجب أخلاقي لمساعدة صديق يواجه محنة». وأضافت الصحيفة على لسان العشيقة الإسرائيلية بأن «المحكمة الجنائية الدولية خذلت سيف الإسلام وكذلك المجتمع الدولي، وقتله لن يحقق شيئا على الإطلاق أكثر من معاقبته على ما فعله والده، ويجب فعل كل شيء لإنقاذه»، وزادت قائلة: «إن سيف الإسلام كان على استعداد للانخراط في علاقة غرامية مع امرأة يهودية، ولم يثر أي خلاف بسبب ديني أو البلد الذي أنتمي إليه».

المغربية مريم العوفير في أحضان سترأوس كان



بقطب الإعلام التلفزيوني الفرنسي، وأضافت المجلة أن مريم العوفير تبلغ من العمر 45 سنة، مطلقة من زوج مغربي أخذت منه اسمها العائلي، وهي من أصول مغربية ألمانية، كان سترأوس كان قد التقى بها في حفل عشاء أقامه له صديق فرنسي يشغل منصب عمدة إحدى المدن الفرنسية. ومريم العوفير هي رئيسة جمعية «فقط من أجلهم» التي سبق لها أن نظمت حملة تبرعات لفائدة ضحايا الزلزال الذي ضرب مدينة الحسيمة سنة 2004.

لأزالت الفضائح الغرامية لرئيس صندوق النقد الدولي السابق، سترأوس كان، تتناسل بعد الفضيحة الجنسية التي أدى ثمنها غالبا بفقدان منصبه وطلاق زوجته الصحفية المشهورة أن سانكلير. والعشيقة الجديدة هذه المرة لسترأوس كان، هي المواطنة المغربية مريم العوفير، التي كشفت المجلة الفرنسية VSD اسمها في عددها الصادر في الأسبوع الماضي، وقالت عنها أنها حاصلة على البكالوريا من ثانوية «ديكارت» بالرباط، وتشتغل حاليا مديرة التواصل.

المغربية التي قضت 53 عاما في مسؤولية حقوق الإنسان

أقامت المندوبية العالمية لحقوق الإنسان في جنيف حفلا كبيرا على شرف قدومها لحقوق الإنسان في العالم المغربية حليلة الورداني، بمناسبة انتهاء مهامها كمسؤولة عن لجنة حقوق الإنسان الدولية في جنيف. وقد جرى هذا الحفل يوم 15 غشت المنصرم حيث تم تكريم الدبلوماسية المغربية، التي دخلت هذا المكتب الأممي سنة 1959، وخرجت منه في غشت 2012.

كما أهدتها رئيسة اللجنة الحالية كتابا لها عن حقوق الإنسان قدمت له بانها مدينة في خبرتها للأستاذة حليلة الورداني. هذا الحفل الدولي، الذي أقيم في مقر كبير بجنيف، حضره جميع المسؤولين الأمميين والدبلوماسيين العالميين باستثناء سفير المغرب لدى هذه اللجنة.



هالة فاخر: هل علينا أن نتوضأ قبل التمثيل ليكون فنا نظيفا

تساءلت الفنانة المصرية هالة فاخر عن معنى الفن النظيف الذي كثر الحديث عنه، وقالت: «هل نتوضأ قبل أن نمثل ليكون عملنا نظيفا؟» وأضافت: «لأبد من وقفة قوية جدا في وجه ذلك، لأننا إذا سكتنا الآن سيهاجمونا أكثر وأكثر، ولن نستطيع أحد أن يوقفهم». كما وجهت هالة سهام غضبها لنقيب الفنانين المصريين، واصفة إياه بالتقاعس عن مساندة الفنانة اللواتي تعرضن للسطو والقذف من طرف بعض الشيوخ على الفضائيات.



وزير المالية الصيني ينتحر بسبب امرأة

وبجانبه رسائل موجهة لزوجته ولرئيس الحكومة وأعضائها الآخرين.. وأكدت موظفة في مجلة «شوكان شينشو» لوكالة الأنباء الفرنسية، فرانس بريس، أن المجلة كانت ستنتشر مقالا يكشف علاقة الوزير المنتحر مع امرأة غير زوجته معتبرة الأمر «فضيحة أخلاقية» في حين أشاد زملاء الوزير بهذا الأخير، وقالوا أنه كان سياسيا محنكا يعمل بشكل جيد جدا.

انتحر يوم الاثنين الماضي وزير الخدمات المالية الصيني البالغ من العمر 73 سنة بسبب علاقة عاطفية مع امرأة خارج إطار الزوجية. وقد عثر على الوزير «تدا هيرو» مشنوقا في بيته.



سميرة سعيد في «صوت الحياة»

سميرة كل من المطرب هاني شاكر والملحن حلمي بكر. وبهذا البرنامج ستضاف سميرة سعيد إلى الفنانة نجوى كرم، وأحلام، وشيرين.. وكلهن شاركن في لجنة تحكيم لبرنامج فنية تختار المواهب الصاعدة.

تستعد الفنانة المغربية سميرة سعيد لإنجاح البرنامج الجديد «صوت الحياة» الذي ستعرضه قناة الحياة، والذي سيختار مواهب فنية جديدة بواسطة لجنة التحكيم التي ستضم إلى جانب الفنانة



من أجل الرئيس أوباما.. مادونا تخلع ملابسها أمام الجمهور

خلال حفلة غنائية أقامتها المغنية الأمريكية مادونا في أحد ملاعب نيويورك، تعرضت مادونا وخلعت قميصها ليشاهد الجمهور ظهرها العاري وعليه وشم كبير باللون الأسود يحمل اسم الرئيس الأمريكي أوباما، مغربة بهذا العمل عن تأييدها للرئيس في حملته الانتخابية المقبلة. لكن وبما أن تعري مادونا ليس شيئا جديدا عليها، فإن استعمال جسدها العاري لصالح الرئيس لم يعره الإعلام الأمريكي اهتماما كبيرا، في حين نشرت المجلة الفرنسية «كلوزير» صورتها حين خلعت ملابسها.

لماذا تمرد العباس الفاسي على الرسالة الملكية لحزب الاستقلال

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

أكبر نماذج الصراع بين القصر الملكي والأحزاب، يحفل بها التاريخ المصري في عهد الملك فاروق، وكان هذا الشاب اللعوب، ذكيا يمارس نماذج الديمقراطية البريطانية، في مصر، بشكل الحكومة حينما يقول له الحكام البريطانيون اسم رئيس الحزب الفائز، فيعيه حتى إذا كان يكرهه.

ومرة، اضطر ملك مصر، فاروق، إلى تعيين زعيم حزب الوفد، مصطفى النحاس، رئيسا للحكومة، وقد قبل فاروق تعيينه على مضض، ولكنه اضطر، ليندخل في صراع طويل عريض مع رئيس الحكومة الدستوري (...) بواسطة صديق الملك ورفيقه المشهور، كريم ثابت.

ومرة، كان الملك فاروق في باريس، نازلا بمنطقة دوفيل، حينما اقترح عليه أصدقاؤه الفرنسيون، إحياء إحدى ليالي ألف ليلة وليلة في باريس، في إطار نشر الثقافة الفنية المصرية.. وبدا الإعداد لتنظيم الحفل واستقبال الفنانين المصريين، فذكر فاروق، اسم فنانة كان صيتها كبيرا في القاهرة، وهي الراقصة سامية جمال، فطلب من صديقه كريم ثابت اتخاذ الإجراءات لإحضارها. وفعلا طلب مستشار الملك من وزير الداخلية، تحضير الراقصة الكبيرة للسفر إلى باريس.

وطبعا استشار وزير الداخلية، وهو من حزب الوفد الحاكم، رئيس الحكومة، رئيس الحزب، مصطفى النحاس، الذي قال: «نبعث راقصة مصرية لباريس، أبدا».

((وحدثت أزمة بين القصر والحكومة وفضلت الإحاشية الملكية في إقناع وزير الداخلية، بأن سفر الراقصة لتمثيل مصر في الخارج إرادة ملكية سامية لا يمكن للحكومة إزائها إلا الطاعة والتسليم.

وأذكر أن الملك بنفسه اتصل بوزير الداخلية ولكن الوزير رد - تلفونيا - على الملك بقوله: إني أرفض التصريح لهذه الراقصة، لأن فيه مساسا بالعرش، وأنا أدري بمصلحة العرش. وتدخل بعض الوسطاء، لدى الراقصة، بأن ترفع دعوى ضد وزير الداخلية لمساسه بحريتها الشخصية، ورفعت الدعوى باسم سامية جمال، ليصدر حكم المحكمة برفض دعواها باعتبارها تدخلا في سلطة الإدارة، ولم تسافر سامية جمال، كما طلب (الملك) ((كتاب ذكرياتي. للكاتب الخاص للملك صلاح الشاهد).

للمزيد من المعلومات، فإن الكاتب الخاص للملك فاروق، صلاح الشاهد، بقي كاتباً لجمال عبد الناصر. وتذكرنا هذه القصة الواقعية.

حاضر معنا اليوم: ((إن ظروف البلاد، والإرهاق الدائم، يمنعا من أن نتخذ نظاما ديمقراطيا مستقرا بكل معنى الكلمة)) (علال الفاسي. الحركات الاستقلالية). وإذا كانت الديمقراطية منعقدة في حزب الاستقلال بنفسه مما أسفر عن فوزي، جعلت أقطابه الباقين، والذين خلفوا الحاج أحمد بلا فريج وعبد الكريم بن جلون، ومحمد الفاسي، وأحمد الزبيدي وأبو بكر القادري والهاشمي الفيلاي وعبد



يقول بعض الاستقلاليين إن العباس الفاسي قال للمبعوث الملكي: بلغوا سيدنا أن هناك شاب ثالث هو نزار بركة، ليضيفوا: إن المهمة أجابه: إني أحمل لكم رسالة ملكية، ولست مكلفا بحمل رسالة منكم إلى جلالة الملك



الخالق الطريس، وعبد الرحمان بادو، وآخرين كثيرين، يفرغون المجال، للفرار، ويصبح أمين عام الحزب، العباس الفاسي، الذي ما إن اقتعد كرسي الوزارة الأولى، حتى أصبح يردد بدون تسبيح، ساعات الذكر، ولحظات الخشوع، وفي اجتماعات اللجنة التنفيذية، ومجالس الحكومة، جملة واحدة:

«إنني هنا لأنفذ تعليمات صاحب الجلالة، مستنبطا عقيدته السياسية، من القطب الشعبي المرحوم، أرسلان الجديد، وكان الجنرال الدليمي، قد عينه (...) في إطار خوضه للتجربة السياسية، رئيسا - هو أيضا - لحزب انفصل - هو أيضا - عن حزب الأحرار.

بدون ظلم للعباس الفاسي، فإنه هو المسؤول عن هذه الوضعية المساوية التي يعيشها حزب الاستقلال في انتظار يوم انتخاب أمين عام جديد للحزب، انتخاب لم يترشح له أي استقلالي مهم (...). وكأنه أصبح صورة حية لتلك النجعة التي قال عنها الشاعر: إنه سامها كل مفلس.

وحاشا أن اتهم المرشح عبد الواحد الفاسي، ابن المرحوم علال الفاسي بالإفلاس، ولكن الإجماع حاصل، على أنه لا يتوفر على الإرادة السياسية، لتزعم الحزب.

لقد كسر العباس الفاسي، هيكل اللجنة التنفيذية التي كانت صمام الأمان للحزب، حينما دخل عليهم يوما سنة 2006، وقال لهم جميعا: إني أتوفر عن كل واحد منكم على ملفاته، فتركوا له المجال ليفعل ما يريد، ليعطي مفاتيح المجلس الوطني للنقابي شباب، الذي حول المجلس الوطني إلى فرع للنقابة. مرة، وعندما زار المرحوم الحسن الثاني تونس، وكان العباس الفاسي سفيراً بها، جاء العباس ليودع الملك على ظهر الباكسة مراكش، فاستدعى الملك الحسن، مصوره وقال له صورني مع العباس الفاسي، وزوجته، لأنه هو الذي سيكون الأمين العام لحزب الاستقلال. الملك إذن، يعتبر نفسه وصيا على أقدم حزب في المغرب، ويعتقد أن له حق التأشير إلى الرجل المناسب، لرئاسة الحزب، الذي يعتبر من البوابات الأساسية للنظام الملكي.



الله يبارك فعمر شباب.. هل نحن داخلون أم خارجون من تقاليد بوسة اليد

فما هو الوضع اليوم.. أم أن النظام أصبح يتوفر على بوابات كثيرة (...).

ربما العكس هو الصحيح. وربما كان المتنافسان الحاليان على أمانة الحزب، مجرد متسابقين خارج السرب على طريقة مباريات القنص في التاريخ الفرنسي (...). وما هو شباب يصرح بأنه سانسحب من الترشيح، إذا ما انسحب عبد الواحد الفاسي.

ولم يكذب أي واحد من المسؤولين الاستقلاليين المتعدين، حكاية الرسالة التي حملها مجلس حزبي ترأسه العباس الفاسي قبل المؤتمر الأخير للحزب سنة 2012، المستشار الملكي فؤاد الهمة، تنوء الرسالة في مقدمتها بالماضي المجيد لأحفاد علال الفاسي، وضرورة ترك عائلة الفاسي الفهري - احتراما لذكرى علال الفاسي - بعيدة عن تحمل مسؤوليات الحزب في المستقبل، وأن يرجع شباب للنقابة. أما الحزب - تقول الرسالة - فإنه يتوفر على طاقات شابة من نوع كريم غلاب، وتوفيق حجيرة.

ويقول بعض الاستقلاليين الذين حضروا (...) أن العباس الفاسي قال للمبعوث الملكي: بلغوا سيدنا أن هناك شاب ثالث هو نزار بركة، ليضيفوا: أن فؤاد الهمة أجابه: إني أحمل لكم رسالة ملكية، ولست مكلفا بحمل رسالة منكم إلى جلالة الملك.

الرسالة مؤكدة، كما أن الاسماء المذكورة فيها مؤكدة، ولكن الرسالة الملكية، لم تبلغ إلى مؤتمر الحزب، ولا تم التلميح إليها خوفا من شباب أو تمردا على التعليمات الملكية، كما لم يتم التذكير في خطاب وداع العباس الفاسي في المؤتمر، لتلك الفقرة الهامة في دفتر تحملات النظام الأساسي (...) للحزب، والتي أوضحت في الفصل 59: ((أن أعضاء مجلس الرئاسة يصادق المؤتمر على تعيينهم من رواد الحزب الأولين الذين قدموا طيلة حياتهم جهودا نضالية، كما ينص الفصل 62 على حتمية انتخاب المجلس الوطني 22 عضوا بالاقتراع السري)).

وهي أسس، لم تحترم، ليكون الحزب خلال الأيام الأخيرة للعباس الفاسي، قد خرق كل النصوص التي من شأنها المحافظة على كيان حزب الاستقلال.

أما تلميح الرسالة الملكية إلى إسمي غلاب، وحجيرة، فتفسره الرغبة السامية، في تشييد قيادات الأحزاب تلمح إلى المخطط الذي سبق أن طرحته الأسبوع الصحفي حين تحدثت عن ((رغبة سامية في أن تؤول قيادة حزب الاستقلال إلى كريم غلاب، وحزب الاتحاد الاشتراكي إلى رضى الشامي، وهي الرغبة التي تم تدشينها بإزاحة بيد الله من رئاسة حزب الأصالة، وتعويضه بمصطفى الباكوري)) (الأسبوع 8 مارس 2012).

قد يكون من السابق لأوانه، التخمين بأن هذا المخطط قد أخذ الاتجاه الصحيح، اتجاه تشييد قيادات الأحزاب، وإدراج الأزمة التي يعرفها حزب الاتحاد الاشتراكي، والتأخيرات المتوالية لمؤتمر حزب المهدي بنبركة، حتى تسفر الاتصالات، عن انتخاب رضى الشامي رجل الأبنك الناجح أمينا عاما لحزب الاتحاد الاشتراكي، مباشرة بعد أن نفاجا جميعا، بانتخاب رئيس البرلمان الحالي كريم غلاب، أمينا عاما لحزب الاستقلال.